الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أبي الوفاء إبراهيم (ت ٨٨٤ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الاستيعاب
في معرفة الأصحاب

ومعه

الإنباه في ذكر القبائل الرواة

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)

ومعهما

الاستدراك على الاستيعاب

لابن الأمين محمد بن إبراهيم بن يحيى (ت ٥٢٩ هـ)

وحواشي الاستيعاب

لسبط ابن العجمي أحمد بن إبراهيم (ت ٨٨٤ هـ)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
بالتعاون مع
مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية

الجزء الأول

الإنباه
في ذكر القبائل الرواة

٤٢ [٢٠٨ظ] / بسم الله الرحمن الرحيم

[١]وبه أستعينُ، وعليه توكُّلي

أخبَرنا الشيخُ الإمامُ الأديبُ أبو الفضلِ محمدُ بنُ بُنَيْمانَ بنِ يوسفَ بنِ أبي بكرٍ رحِمَه اللهُ وأثابه الجنةَ قراءةً منِّي عليه في دارِه في شَوَّالٍ من سنةِ إحدى وسبْعين وخمسِمائةٍ، قلتُ له: أخْبَركم الحافظُ أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ أبي نَصْرٍ الحميديُّ رحِمه اللهُ فيما كَتَب إليك، قال: أخبرنا الشيخُ الجليلُ الحافظُ أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ محمدِ بنِ عبدِ البرِ النَّمَريُّ إذنًا، قال الفقيهُ أبو عمرَ يوسفُ بنُ عبدِ اللهِ ابنِ عبدِ البرِّ النَّمَريُّ[١]:

الحَمدُ للهِ ذِي القُدرَةِ والآلاءِ، والعَظَمَةِ والكبرياءِ، فاطرِ الأرضِ والسَّماءِ، الذي خلَقَنا مِن نفسٍ واحِدةٍ، وخلَقَ مِنها زوجَها وبَثَّ مِنهما رجالًا كثيرًا ونساءً، وجعَلَهم شُعوبًا وقبائلَ، وبايَنَ بينَهم بالفضائلِ، وتعبَّدَهم بالأقوالِ والأعمالِ؛ ليبلُوَهم أيكفُرونَ أم يشكُرونَ؟ لا لحاجَةٍ إليهم، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ [العنكبوت: ٦].

وصلَّى اللهُ علَى محمدٍ خاتَمِ النبيينَ[٢]، أمَّا بعدُ:

(١ - ١) ليس في: س، وفي ح، م: «قال الشيخ الإمام أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري رحمه الله».

(٢) بعده في ح، س: «وعلى آله أجمعين».

فإنِّي ذكَرْتُ في كتابي هذا أُمَّهاتِ القبائلِ التي روَت عن رسولِ اللهِ ﷺ، وقرَّبْتُ ذلك واختصَرْتُه وبيَّنْتُه، وجعَلْتُه دليلًا علَى أصولِ الأنسابِ، ومَدخلًا إلَى كتابي في مَعْرفةِ[١] الصَّحابةِ ﷺ؛ ليكونَ عونًا للناظِرِ فيه، ومُنَبِّهًا علَى ما يُحتاجُ إليه من معرفةِ الأنسابِ، فإنَّه علمٌ لا يليقُ جهلُه بذوِي[٢] الهِممِ والآدابِ؛ لمَا فيه مِن صلَةِ الأرحامِ، والوقوفِ إلَى[٣] ما ندَبَ إليه النبيُّ ﷺ بقولِه[٤] ﷺ: **«تعلَّمُوا مِن أنسابِكم ما تصِلُونَ به أرحامَكم»**.

روَى أنسُ بنُ عياضٍ، عن عبدِ المَلِكِ بنِ عيسَى الثَّقفيِّ، عن
٤٣ عبدِ اللهِ بنِ يزيدَ مولَى المُنبعِثِ، عن أبي هريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ / قالَ: **«تعلَّمُوا مِن أنسابِكم ما تصِلُونَ به أرحامَكم؛ فإنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ محبَّةٌ في الأهلِ، مَثراةٌ[٥] في المالِ، مَنسأةٌ في الأجَلِ»**[٦].

وقالَ عمرُ بنُ الخطَّابِ ﷺ: تعلَّمُوا[٧] أنسابَكم؛ تصِلُوا بها[٨]

---

(١) سقط من: ح، س.

(٢) في س: «بذي».

(٣) في ح، س، م: «على»، والمثبت من: ص، وصحح فوقها.

(٤) في س: «لقوله».

(٥) مثراة، مفعلة من الثراء: الكثرة، النهاية ١/ ٢١٠.

(٦) أخرجه البغوي في شرح السنة (٣٤٣٠) من طريق أنس بن عياض به، وأخرجه أحمد ١٤/ ٤٥٦ (٨٨٦٨)، والترمذي (١٩٧٩)، والبزار (٨٢٢٠)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٢٥٢)، والحاكم ٤/ ١٦١ من طريق عبد الملك بن عيسى به.

(٧) بعده في س: «من».

(٨) سقط من: ح، س، م.

أرحامَكم، ولا تكونُوا كنَبَطِ السَّوادِ إذا سُئلَ أحَدُهم: مِمَّن أنت؟ قالَ: من قريةِ كذا، فواللهِ إنَّه لَيكونُ بينَ الرَّجُلِ وبينَ أخيهِ الشيءُ، لو يعلَمُ الذي بينَه وبينَه مِن دُخْلَةِ الرَّحِمِ(١) لوزَعَه(٢) ذلك منِ(٣) انتهاكِه(٤).

ولعمرِي ما أنصَفَ القائلُ: إنَّ عِلمَ النَّسَبِ علمٌ لا ينفَعُ، وجَهالةٌ لا تضُرُّ؛ لأنَّه بيِّنٌ نفعُه؛ لِما قدَّمْنا ذِكرَه، ولما (٥يُرْوَىَ عنِ النبيِّ٥) ﷺ أنَّه قالَ: «**كُفرٌ باللهِ تبرُّؤٌ مِن نسَبٍ وإن دَقَّ، وكفرٌ باللهِ ادِّعاءٌ إلى نَسَبٍ لا يُعرَفُ**»(٦)، ورُوِيَ عن أبي بكرٍ الصِّديقِ رضي الله عنه مِثلُه(٧)، وقالَ ﷺ: «**مَن ادَّعَى إلى غيرِ أبيهِ، أو انتمَى إلى غيرِ مَواليه، فعلَيه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أجمَعينَ، لا يقبَلُ اللهُ مِنه صَرفًا ولا عَدلًا**(٨)».

---

(١) في ص: «النسب»، ودخلة الرحم: يريد الخاصة والقرابة، وتضم الدال وتكسر، النهاية ٢/ ١٠٨.

(٢) في م: «لردعه».

(٣) في ح، س، م: «عن».

(٤) الأدب المفرد (٧٢)، ومسند الشاميين (٣٢٠٢).

(٥ - ٥) في ح، س: «يروى عن رسول الله»، وفي م: «روي عن النبي».

(٦) أخرجه أحمد ١١/ ٥٩٢ (٧٠١٩)، وابن ماجه (٢٧٤٤)، والطبراني في المعجم الصغير (١٠٧٢) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(٧) أخرجه الدارمى (٢٩٠٥)، والحارث بن أبي أسامة (٢٥ بغية)، والبزار (٧٠)، والمروزي في مسند أبي بكر (٩٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢٨١٨، ٨٥٧٥)، وفي الدعاء (٢١٤٣) مرفوعًا، وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢٠)، وعبد الرزاق (١٦٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢٦٥١٢)، والدارمي (٢٩٠٣)، وابن المقرئ في معجمه (٥٧٩) موقوفًا.

(٨) الصرف: التوبة، وقيل: النافلة، والعدل: الفدية، وقيل: الفريضة، النهاية ٣/ ٢٤. =

ولو كانَ لا منفعةَ فيه لما اشتغَلَ العُلماءُ به، فهذا أبو بكرٍ الصِّديقُ ﷺ، كانَ أعلَمَ الناسِ بالنَّسبِ[١]، وكذلك جُبيرُ بنُ مُطعِمٍ، وابنُ عباسٍ [٢]بذلك مِن أعلَمِ الناسِ[٢].

وهو علمُ العَربِ الذى به كانوا يتفاضَلُون، وإليه ينتسبُون[٣]، وقد ذكَرَ ابنُ وهبٍ، عن مالِكِ بنِ أنسٍ، أنَّه قالَ: كانَ ابنُ شِهابٍ مِن أعلَمِ الناسِ بالأنسابِ، وكانَ أخَذَ ذلك مِن عبدِ اللهِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ صُعَيرٍ وغيرِه، قالَ: فبينا هو يومًا جالسٌ عندَ عبدِ اللهِ بنِ ثَعلَبةَ يتعلَّمُ مِنه الأنسابَ، إذ سألَه عن شيءٍ مِنَ الفقهِ، فقالَ له: إن كنْتَ تُريدُ هذا الشأنَ فعلَيك بهذا الشيخِ، يعنِي سعيدَ بنَ المُسيَّبِ[٤].

٤٤ / قالَ: وسمِعْتُ مالكًا يقولُ: لم يكُنْ معَ ابنِ شِهابٍ كتابٌ إلَّا كتابٌ فيه نسَبُ قومِه، يعنِي قُريشًا[٥].

وقد رُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ مِنَ الوجوهِ الصِّحاحِ ما يدُلُّ علَى علمِه

= والحديث أخرجه أحمد ٢/ ٥١ (٦١٥)، ومسلم ٢/ ٩٩٤ (١٣٧٠/ ٤٦٧)، والترمذي (٢١٢٧) من حديث علي بن أبي طالب ﷺ.

(١) بعده في ح، م، س: «نسب قريش وسائر العرب».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «وعقيل بن أبي طالب من أعلم الناس بذلك».

(٣) في س: «ينتصبون».

(٤) أخرجه البخاري في التاريخ الأوسط (٤٣)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٣٥٩، ٤٧٢ من طريق ابن وهب به.

(٥) جامع بيان العلم وفضله للمصنف (٣٤٢).

بأنسابِ العَربِ، مِنها [١] ما روَاه معمرٌ وغيرُه، عن أيوبَ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هريرةَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**أسلمُ وغِفارٌ وشيءٌ مِن جهينةَ ومُزينةَ خيرٌ عندَ الله تعالى يومَ القِيامةِ مِن تميم وأسدٍ وخُزيمةَ وهَوازِنَ وعَطَفانَ**»[٢]، والآثارُ في مثلِ ذلك عنه كثيرةٌ[١].

أخبَرَنا عبدُ [٣] الوارثِ بنُ سفيانَ[٣]، قال: حدثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ زُهيرٍ، قالَ: حدثنا منصورُ بنُ أبي مُزاحمٍ، قالَ: حدثنا أبو بكرِ بنُ عيَّاشٍ، عن أبي حَصِينٍ، عن سعيدِ بنِ جُبَيرٍ، عن ابنِ عباسٍ في قولِه عزَّ وجلَّ: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾ [الحجرات: ١٣]، قالَ: الشعوبُ البُطونُ الجُمّاعُ[٤]، والقبائلُ الأفخاذُ[٥].

قالَ أحمدُ بنُ زُهَيرٍ[٦]: وحدَّثنا[٧] محمدُ بنُ بكَّارٍ، قالَ: حدثنا أبو

(١ - ١) في ح، س، م: «الحديث الذي قدمناه في هذا الباب وغيره».

(٢) جامع معمر (١٩٨٧٧) ومن طريقه أحمد ١٥/ ٢٦٢ (٩٤٤٢)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٥).

(٣ - ٣) في ح، م: «الوهاب».

(٤) الجماع: مجتمع أصل كل شيء؛ أراد منشأ النسب وأصل المولد، وقيل: أراد به الفرق المختلفة من الناس، النهاية ١/ ٢٩٥.

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٥٤، ٢/ ٧١١ دون: الجُمّاع، وأخرجه البخاري (٣٤٨٩)، وابن جرير في تفسيره ٢١/ ٣٨٤، وعند البخاري بلفظ: «الشعوب القبائل العظام، والقبائل البطون».

(٦) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٢، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٤/ ٦٩٤ إلى ابن المنذر.

(٧) في م: «وأما».

مَعشَرٍ، عن محمدِ بنِ كَعبٍ[١]: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ﴾ [المعارج: ١٣] قال[٢]: قبيلَتُه التي يُنسَبُ إليها.

قالَ[٣]: وَحدَّثنا منصورُ بنُ أبي مُزاحمٍ ويحيَى بنُ مَعينٍ، قالا: حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ، عنِ ابنِ أبي نَجيحٍ، عن مُجاهدٍ[٤]: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزخرف: ٤٤]، قالَ: يُقالُ: مِمَّن الرَّجُلُ؟ فيُقال: مِنَ العَربِ، فيُقالُ: مِن أيِّ العَربِ؟ فيُقالُ: مِن قُرَيشٍ.

وأخبَرَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدِ السلامِ الخُشَنِيُّ، قالَ: حدَّثنا نصرُ بنُ عليٍّ الجَهضَمِيُّ، قالَ: حدَّثنا الأصمَعِيُّ، قالَ: حدَّثنا [٥]إسحاقُ بنُ[٥] يحيَى ابنِ طلحةَ، قالَ: جئْتُ سعيدَ بنَ المُسيَّبِ، فسلَّمْتُ عليه فرَدَّ عليَّ، فقلْتُ: علِّمْنِي النَّسَبَ، فقالَ: أنت تُريدُ أن تُسابَّ الناسَ، ثمَّ قالَ لي: مَن أنت؟ فقلْتُ: أنا ابنُ[٦] يحيَى بنِ طلحةَ، فضمَّنِي إليه، وقالَ:

---

(١) بعده في ح، س، م: «في قول الله تعالى».

(٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٤، وأخرجه الشافعي في الرسالة ١/ ١٣، وعبد الرزاق في تفسيره ٢/ ١٩٩، وابن أبي شيبة (٣٢٢٢٢)، وابن جرير في تفسيره ٢٠/ ٦٠٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٦٥، والبيهقي في الشعب (١٣٩٥) من طريق سفيان بن عيينة به، وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١٣/ ٢١٢ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) بعده في ح، س، م: «في».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) سقط من: م.

ائتِ محمدًا ابنِي؛ فإنَّ عندَه ما عندِي، إنَّما هي شعوبٌ وقبائلُ وبطونٌ وعمائرُ وأفخاذٌ وفصائلُ[١].

وقالَ[٢] الخَليلُ[٣]: العِمارةُ أكثرُ[٤] مِنَ القَبيلةِ، قالَ[٥]: والفَصيلةُ فخِذُ الرَّجُلِ وقومُه.

/ وقالَ المُفسِّرونَ في قولِ اللهِ تعالى: ﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ﴾: عشيرَتُه الأدْنَونَ[٦]. ٤٥

وقالَ أهلُ النَّسبِ: الشعوبُ الجماهيرُ والجراثيمُ التي تفرَّقَت مِنها العَربُ، ثمَّ تفرَّقَتِ القبائلُ مِنَ الشعوبِ، ثمَّ تفرَّقَتِ العمائرُ مِنَ القبائلِ، ثمَّ تفرَّقَتِ البطونُ مِنَ العمائرِ، ثمَّ تفرَّقَتِ الأفخاذُ مِنَ البطونِ، ثمَّ تفرَّقَتِ الفصائلُ مِنَ الأفخاذِ، وليس دونَ الفصائلِ شيءٌ.

فصيلةُ الرَّجُلِ: رَهطُه الأدنَى وبنو أبيهِ، وقد قيلَ: بعدَ الفصيلةِ العشيرةُ، وليس بعدَ العشيرةِ شيءٌ، فهي عندَهم شعوبٌ وقبائلُ، ثمَّ ما

---

(١) ذكره الجاحظ في البيان والتبيين ١/ ٣٠٤ مختصرًا عن إسحاق بن يحيى بن طلحة، قال: قلت لسعيد بن المسيب: علمني النسب، قال: أنت رجل تريد أن تساب الناس، وذكره البريّ في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٨٥ عن محمد بن عبد السلام الخشني به.

(٢) في ح، س، م: «وقال أبو عمر، قال».

(٣) العين ٢/ ١٣٧.

(٤) في ح، س، م: «أكبر».

(٥) العين ٧/ ١٢٦.

(٦) التفسير البسيط ٢٢/ ٢١٧، والكشاف ٤/ ١٥٨، وتقدم الصفحة السابقة.

دونَ القبائلِ عمائرُ وبطونٌ، ثمَّ ما دونَ البطونِ أفخاذٌ وفصائلُ[١].

وفي قولِ اللهِ تعالى: ﴿شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ [الحجرات: ١٣]، دليلٌ واضحٌ علَى تعلُّمِ الأنسابِ، واللهُ الموفِّقُ للصوابِ.

قالَ أبو عمرَ: هذا كتابٌ أخذْتُه مِن أُمَّهاتِ كتُبِ أهلِ[٢] العلمِ بالنَّسَبِ وأيامِ العَربِ بعدَ مُطالَعتِي لها، ووقوفي علَى أغراضِها، فمِن ذلك: كتابُ أبي بكرٍ محمدِ بنِ إسحاقَ[٣]، وكتابُ أبي المُنذرِ هشامِ ابنِ محمدِ بنِ السَّائبِ الكَلبِيِّ[٤]، وكتابُ أبي عُبيدَةَ مَعمَرِ بنِ
٤٦ المُثَنَّى[٥]، وكتابُ محمدِ بنِ عَبْدةَ/ بنِ سُليمانَ[٦]، وكتابُ محمدِ بنِ حبيبٍ[٧]، وكتابُ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حُميدٍ[٨] العَدَويِّ في نسَبِ قُريشٍ، وكتابُ الزُّبيرِ بنِ بكَّارٍ[٩] في نسَبِ قُريشٍ، وكتابُ

---

(١) في م: «قبائل».

(٢) سقط من: م.

(٣) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٠.

(٤) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٧٤.

(٥) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٣٠٨.

(٦) محمد بن عبدة واسمه عبد الرحمن بن سليمان بن حاجب العبدي، يكنى أبا بكر، وهو أحد النسابين الثقات، حسن المعرفة بالمآثر والمثالب والأخبار وأيام العرب، له كتاب «النسب الكبير» يشتمل على نسب عدنان وقحطان، و«مختصر أسماء القبائل»، وغيرهما، مات قبل الثلاثمائة، الوافي بالوفيات ٣/ ١٩٠.

(٧) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٦٣.

(٨) في ح، س، م: «عبيد»، وستأتي ترجمته في الاستيعاب في ٢/ ١٢١.

(٩) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٣.

عمِّه مُصعَبِ بنِ عبدِ اللهِ الزُّبيريِّ[١] في ذلك، وكتابُ عليِّ بنِ كَيسانَ الكوفيِّ[٢] في أنسابِ العَربِ قاطبةً، وكتابُ عليِّ بنِ عبدِ العزيزِ الجُرجانيِّ[٣]، وكتابُ عبدِ الملكِ بنِ حبيبٍ الأندلُسيِّ[٤]، إلَى فِقَرٍ قيَّدْتُها مِنَ الحديثِ والآثارِ[٥]، ونوادرَ اقتطَعْتُها[٦] مِن كُتبِ أهلِ الأخبارِ، وأخَذْتُ مِن ذلك كلِّه عيونَه، وما يجِبُ الوقوفُ عليه، ويجملُ بأهلِ الأدَبِ والكمالِ معرفَتُه والانتسابُ إليه، واللهُ المُعينُ لا شريكَ له، وهو حسبِي ونِعمَ الوكِيلُ.

❁ ❁ ❁

(١) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ص٤٣.

(٢) في ح، س: «الكرخي».

(٣) ستأتي ترجمته في الاستيعاب ٨/ ١٣.

(٤) سقط من: ص، وهو عبد الملك بن حبيب بن سليمان حفيد الصحابي عباس بن مرداس، العباسي الأندلسي، كان فقيهًا نحويًّا نسابة، له «الواضحة»، و«غريب الحديث»، توفي سنة (٢٣٨هـ) أو (٢٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء ١٢/ ١٠٢.

(٥) في س: «الأمثال».

(٦) في م: «اقتطفتها».

قالَ محمدُ بنُ عبدَةَ بنِ سُليمانَ النَّسَّابةُ[١]: أجمَعَ النَّسابونَ جميعًا- العدنانيَّةُ والقحطانيَّةُ والأعاجمُ- علَى أنَّ إبراهيمَ خليلَ اللهِ علَيه السلامُ مِن ولَدِ عابَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ[٢].

عدنانُ

قالَ محمدُ بنُ عبدَةَ: وأجمَعُوا أنَّ عدنانَ مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلامُ، إلَّا أنَّهم اختلَفُوا فيما بينَ عدنانَ وإسماعيلَ مِنَ الآباءِ، فذُكِرَ عن طائفةٍ سبعةُ آباءٍ بينَهما، و[٣]عن طائفةٍ مثلُ ذلك إلَّا أنَّها خالَفَتها في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ تسعةٌ[٤] آباءٍ مُخالِفةً أيضًا في بعضِ الأسماءِ، وعن طائفةٍ خمسةَ عشَرَ أبًا بينَ عدنانَ وإسماعيلَ.

ثمَّ قالَ: وأمَّا الذين جعَلُوا بينَ عدنانَ وبينَ إسماعيلَ أربعينَ أبًا، فإنَّهم استخرَجُوا ذلك مِن كتابِ رخْيَا، وهو يُورخُ كاتبُ أرْمِيَا النبيِّ[٥] علَيه السلامُ، وكانا قد حمَلا[٦] [٢٠٩و] مَعَدَّ بنَ/ عدنانَ مِن جزيرةِ ٤٧

(١) بعده في ح، س، م: «في كتابه».

(٢) نقله المزي في: تهذيب الكمال ١/ ١٧٤ عن المصنف.

(٣) في ح، س: «وذكر».

(٤) في س: «ثمانية».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) الضمير في قوله: وكانا قد حملا معد بن عدنان. يعود إلى أرميا عليه السلام وكاتبه يورخ، وقد نقل المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ النص عن محمد بن عبدة النسابة، كما نقله المصنف رحمه الله عنه، وفي تاريخ ابن جرير ٢/ ٢٧١: «فخرج أرميا وبرخيا فحملا معدًّا، فلما سكنت الحرب رداه إلى مكة».

العَربِ ليالِيَ[١] بُخْتَنصَّرَ، فأثبَتَ رَخْيًا في كتُبِه نسبةَ عدنانَ، فهو معروفٌ عندَ أحبارِ أهلِ الكتابِ وعُلمائِهم، مُثبَتٌ في أسفارِهم.

قالَ: وقد وجَدْنا طائفةً مِن عُلماءِ العَربِ تحفَظُ لمَعَدٍّ أربعينَ أبًا بالعربيَّةِ إلَى إسماعيلَ عليه السلام، وتحتَجُّ في أسمائِهم بالشِّعرِ مِن شعرِ أُميَّةَ بنِ أبي الصَّلتِ وغيرِه مِن عُلماءِ الشُّعراءِ[٢] بأمرِ الجاهليَّةِ، ومُطالعةِ الكتُبِ، وكلُّ الطَّوائفِ تقولُ: عدنانُ بنُ أُدَدَ، إلَّا طائفةً قالت[٣]: عدنانُ بنُ أدِّ بنِ أُدَدَ[٤].

قالَ أبو عمرَ: الاختلافُ فيما بينَ عدنانَ وإسماعيلَ عليه السلامُ مِن عددِ الآباءِ كثيرٌ جدًّا، نذكُرُ مِنه في كتابِنا هذا ما يقِفُ به النَّاظرُ فيهِ علَى البُغيةِ مِنه، وحسْبُه أن يَعلَمَ أنَّه لا خلافَ بين جماعةِ أهلِ العلمِ بالنَّسبِ وأيَّامِ العَربِ أنَّ عدنانَ مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما السلامُ، وإنَّمَا اختلفُوا في قحطانَ، وسنذكُرُ الاختلافَ في قحطانَ في موضعِه مِن هذا الكتابِ[٥].

وقد روى موسَى بنُ يعقُوبَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ وهبِ بنِ زَمْعةَ الزَّمْعِيُّ، عن عمَّتِه، عن أمِّ سلَمَةَ، قالَت: سَمِعْتُ النبيَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) في م: «ليلا إلى».

(٢) في م: «الشعر».

(٣) في م: «قالوا».

(٤) نقل المزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٤، ١٧٥ هذا الفصل كله عن المصنف.

(٥) سيأتي ص٢٩.

«مَعَدُّ بنُ عدنانَ بنِ أُدَدَ بنِ زَبَدِ[١] بنِ يَرَا[٢] بنِ أعراقِ الثَّرَى»، قالَت أمُّ سلَمةَ: فزَبَدٌ[٣] هو الهَمَيْسَعُ، ويَرَا[٢] هو نبتٌ، وأعراقُ الثَّرَى هو إسماعيلُ بنُ إبراهيمَ علَيهما السلامُ[٤].

فهذا أرفَعُ ما رُوِيَ في ذلك وأولَى ما قيلَ[٥] فيه، فاللهُ أعلَمُ.

ورُوِيَ عن داودَ بنِ أبي هندٍ أنَّه قالَ: حفِظَتِ العَربُ أنسابَها إلَى أُدَدَ[٦].

ورُوِيَ عنِ[٧] ابنِ لهيعَةَ، عن أبي الأسودِ، أنَّه سمِعَ عروةَ بنَ الزُّبيرِ يقولُ: / ما وجَدْنا أحَدًا يعرِفُ ما وراءَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ[٨]. ٤٨

(١) في م: «زيد»، ودون نقط في س، وح، والمثبت من: ص، وفوقه: «صح»، وفي الحاشية: «وصوابه: زند».

(٢) في س، ح: «برا»، وفي م: «براء»، وينظر: أخبار المصحفين ص٦٢، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٣٧، وتوضيح المشتبه ٤/ ٣٣٥.

(٣) في م: «فزيد»، وغير منقوطة في س، ح، ب.

(٤) أخرجه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٢٧١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٣ من طريق موسى ابن يعقوب به، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٩٤٦)، والحاكم ٢/ ٤٦٥، والبيهقي في دلائل النبوة ١/ ١٧٧، ١٧٨ من طريق موسى بن يعقوب، عن عمه الحارث ابن عبد الله بن أبي ربيعة، عن أبيه، عن أم سلمة به.

(٥) بعده في ح، س، م: «به».

(٦) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٧ من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي.

(٧) سقط من: ح، س، م.

(٨) أخرجه ابن وهب في جامعه (٦)، ومن طريقه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٠، وابن أبي حاتم في تفسيره ٨/ ٢٦٩٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، وخليفة في الطبقات ١/ ٦، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ من طريق ابن لهيعة به.

قالَ: وقالَت عائشةُ رضي الله عنها: مَا وجَدْنا أحَدًا يعرِفُ ما وراءَ[١] عدنانَ، ولا وراءَ قحطانَ إلَّا تخرُّصًا[٢].

وقالَ أبو الأسودِ يتيمُ عروةَ: سمِعْتُ أبا بكرِ بنَ[٣] سُليمانَ بنِ أبي حثْمَةَ- وكانَ أعلَمَ قُريشٍ بأشعارِهم وأنسابِهم- يقولُ: ما وجَدْنا أحَدًا يعلَمُ ما وراءَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ في شعرِ شاعرٍ، ولا علمِ عالمٍ[٤].

وروَى أبو الأسودِ أيضًا عن عروةَ وغيرِه، أنَّ عمرَ بنَ الخطَّابِ رضي الله عنه قالَ: النَّسَبُ[٥] إلَى عدنانَ، وما بعدَه[٦] لا أدرِي ما هو[٧].

وقالَ العَدويُّ: لا أعلَمُ أحَدًا مِنَ الشُّعراءِ بلَغَ في شعرِه عدنانَ، إلَّا لبيدَ بنَ ربيعةَ وعباسَ بنَ مِرداسٍ السُّلَميَّ؛ قالَ لبيدٌ[٨]:

فَإنْ لَمْ تَجِدْ مِن دُونِ عَدنانَ والدًا ودُونَ مَعَدٍّ فلتزَعْك العَواذِلُ

وقالَ عباسُ بنُ مِرداسٍ[٩]:

---

(١) بعده في م: «معد بن».

(٢) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٢٣.

(٣) بعده في ح: «أبى».

(٤) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤٠، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٧، وخليفة في الطبقات ١/ ٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٧٥ من طريق أبي الأسود به.

(٥) في ح، س، م: «إنما نتسب».

(٦) في ح، س، م: «وراء ذلك».

(٧) أخرجه خليفة بن خياط ١/ ٦ من طريق أبي الأسود به، وسيأتي في الاستيعاب ص٥١.

(٨) شرح ديوانه ص٢٥٥، وهو في الشعر والشعراء ١/ ٢٧٩، والمعاني الكبير ٣/ ١٢١١.

(٩) البيت في سيرة ابن هشام ١/ ٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١/ ١٤.

وعَكُّ بنُ عدْنانَ الَّذينَ تَلَعَّبُوا[١] بغسَّانَ حَتَّى طُرِّدُوا كلَّ مَطْرَدِ

قالَ ابنُ هشامٍ[٢]: غسَّانُ ماءٌ بسدٍّ مأربَ باليمنِ[٣]، كانَ [٤]شِرْبًا لولدِ[٤] مازنِ بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ[٥] فسُمُّوا به، ويُقالُ: غسَّانُ ماءٌ بالمُشلَّلِ[٦] قريبٌ مِنَ الجُحفَةِ[٧]، والذين شرِبُوا مِنه فسمُّوا به قبائلُ مِن ولَدِ مازنِ بنِ الأزدِ.

قالَ أبو عمرَ: يشهَدُ لهذا قولُ حسانَ بنِ ثابتٍ[٨]:

إمَّا سَألْتِ[٩] فإنَّا مَعشَرٌ نُجُبٌ الأزْدُ نسبَتُنا والـمَاءُ غَسَّانُ

وقالَ قيسُ بنُ الخَطيمِ[١٠]:

ويَوْمَ بُعاثٍ[١١] أسلَمَتنَا سُيُوفُنا إلَى نَسَبٍ في جِذْمِ غَسَّانَ ثاقبِ[١٢]

---

(١) في م: «تلقبوا».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٩، وستأتي ترجمة ابن هشام في الاستيعاب ص٣٩٣.

(٣) في ح، س، م: «في اليمن».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «بنو».

(٥) بعده في ح، س، م: «نزلوا عليه».

(٦) المشلل: ثنية أسفل قديد من الشمال إذا كنت في بلدة صغير بين رابغ والقضيمة، معجم المعاجم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٢٩٨.

(٧) الجحفة قرية جامعة على طريق المدينة من مكة، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمروا على المدينة، معجم البلدان ٢/ ٣٥، وتوجد اليوم آثارها شرق مدينة رابغ بحوالي (٢٢) كيلا، معجم المعالم الجغرافية الواردة في السيرة النبوية ص٨٠.

(٨) ديوانه ص٢٧٩، وهو في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٣، والعقد الفريد ٣/ ٣٣٤.

(٩) ضبطت في ص بفتح التاء.

(١٠) ديوانه ص٤٢، وهو في الكامل للمبرد ١/ ٦٠٣.

(١١) يوم بعاث: كانت فيه وقعة عظيمة قتل فيها خلق عظيم من أشراف الأوس والخزرج، وبعاث: موضع بالمدينة، معجم ما استعجم ١/ ٢٥٩، والبداية والنهاية ٤/ ٣٦٨.

(١٢) في ح، س: «ثابت».

وسيأتي ذكرُ مَن انتسَبَ إلَى غسَّانَ مِن بني جَفنَةَ وغيرِهم عندَ ذكرِ / الأنصارِ في موضعِه مِن هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ[١]. ٤٩

وقد روَى الكَلبِيُّ، عن أبي صالحٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا انتهَى في النَّسَبِ إلَى معدِّ بنِ عدنانَ، قالَ: «**كذَبَ النَّسابونَ؛ قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ**: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾»[٢] [الفرقان: ٣٨]، وليسَ هذا الإسنادُ بالقوِيِّ.

وقالَ آخرون: لم يتجاوزِ النبيُّ ﷺ في النَّسَبِ النَّضرَ بنَ كِنانةَ.

وهذا لو صحَّ كانَ معناه في نسبةِ قريشٍ خاصَّةً، لا في علمِه بأنسابِ العَربِ، وقد جاءَ عنه ﷺ مِن وجوهٍ ما يدُلُّ علَى ما تأوَّلناه علَيه في ذلك.

وكانَ قومٌ مِنَ السَّلفِ؛ مِنهم عبدُ اللهِ بنُ مسعودٍ، وعَمرُو بنُ ميمونٍ الأوديُّ، ومحمدُ بنُ كعبٍ القُرَظيُّ إذا تلَوا: ﴿وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [إبراهيم: ٩] قالوا: كذَبَ النَّسابونَ[٣].

ومعنَى الآيةِ[٤] عندنا علَى غيرِ ما ذهَبُوا إليه، وإنَّما المعنى فيها-

---

(١) سيأتى ص١٤١- ١٤٣.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٣٨، والبلاذري في أنساب الأشراف ١/ ١٢، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣/ ٥٢، ٥٩ من طريق الكلبي به.

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٣٨، وتفسير ابن جرير ١٣/ ٦٠٤، والدر المنثور ٨/ ٤٩٥.

(٤) في ح، س، م: «هذا».

واللهُ أعلَمُ- تكذيبُ مَن ادَّعَى إحصاءَ بني آدَمَ، [١]والإعلامُ بأنَّ الذي خلَقَهم أحْصاهم عددًا[١]، وحدَه لا شريكَ له، واللهُ أعلَمُ.

وأمَّا أنسابُ العَربِ فإنَّ أهلَ العلمِ بأيامِها وأنسابِها قد وعَوا وحفِظُوا جماهيرَها وأُمَّهاتِ قبائلِها، واختلَفُوا في بعضِ فروعِ ذلك، وسترَى في كتابِنا هذا ما أجمَعُوا علَيه، وكثيرًا ممَّا اختلَفُوا فيه إن شاءَ اللهُ.

والذي علَيه أئمَّةُ هذا الشَّأنِ[٢] في نسَبِ عدنانَ، قالوا: عدنانُ بنُ أُدَدَ بنِ مُقوَّمِ بنِ ناحورَ بنِ تَيْرَحَ بنِ يعرُبَ بنِ يشجُبَ بنِ نابتِ[٣] بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ خليلِ الرَّحمَنِ بنِ تارَحَ- وهو آزَرُ[٤]- بنِ ناحورَ بنِ ساروحَ[٥] بنِ راغُو[٦] بنِ فالَخَ[٧] بنِ عَيْبَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ
٥٠ ابنِ نوحِ بنِ لامِكَ[٨]/ بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ خَنُوخَ- وهو إدريسُ النبيُّ ﷺ فيما يزعُمُون واللهُ أعلَمُ، وكانَ أوَّلَ نبيٍّ أُعطِيَ النبوةَ[٩]، وخطَّ بالقلمِ-

---

(١ - ١) في ح، س، م: «فإنه لا يحصيهم إلا الذي خلقهم فإنه هو الذي أحصاهم».

(٢) فوقها في ص: «الأنساب».

(٣) في س: «ثابت».

(٤) في س: «أدد».

(٥) في س: «ساروع».

(٦) في ح، س، م: «أرغو».

(٧) في م: «فالغ»، وفي حاشية ص: «ويروى: فالغ بالغين».

(٨) في حاشية ص: «لمك».

(٩) بعده في ح، س، م: «بعد آدم وسيث».

ابنِ يَرْدِ بنِ مَهْلِيلَ بنِ قَيْنانَ[١] بنِ يانُشَ بنِ شيثَ بنِ آدَمَ ﷺ.

قالَ ابنُ هشامٍ[٢]: حدَّثَنا زيادُ بنُ عبدِ اللهِ البكَّائيُّ، عن محمدِ بنِ إسحاقَ المُطَّلِبِيِّ، بهذا الذي ذكَرْتُ مِن نسَبِ عدنانَ إلَى آدَمَ، وما فيه مِن حديثِ إدريسَ وغيرِه.

قالَ ابنُ هشامٍ[٣]: وحدَّثَنا خلَّادُ بنُ قُرَّةَ بنِ خالدٍ السَّدوسيُّ، عن شيبانَ بنِ زُهيرِ بنِ شقيقِ بنِ ثورٍ، عن قتادةَ بنِ دِعامةَ أنَّه قالَ: إسماعيلُ ابنُ إبراهيمَ خليلِ اللهِ بنِ تارَحَ- وهو آزَرُ- بنِ ناحورَ بنِ أَشْوَعَ[٤] بنِ أرغُوَ بنِ فالِحَ[٥] بنِ عابَرَ بنِ شالِحَ[٦] بنِ الْفَخْشَدَ[٧] بنِ سامِ بنِ نوحِ بنِ لامِكَ بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ أَهْيَجَ[٨] بنِ يَرْدِ بنِ مَهْلَائِلَ[٩] بنِ قاينَ[١٠] بنِ أنوشَ بنِ شيثَ بنِ آدمَ.

وقالَ خَليفَةُ بنُ خيَّاطٍ[١١] عنِ ابنِ الكَلبِيِّ، عن أبيهِ، عن أبي

---

(١) في ح، س: «قينن».

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٢، ٣.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٣، ٤.

(٤) في ح، س، م: «أشرع».

(٥) في ح: «فارع»، وفي س، وسيرة ابن هشام: «فالخ»، وفي م: «فالغ».

(٦) في ح، س، م: «شالخ».

(٧) في ح، س، م: «أرفخشذ»، والمثبت من ص، وفي الحاشية: «كذا ضبطه أبو علي»، وفي سيرة ابن هشام: «الفخشذ».

(٨) في ح: «أهيخ»، وفي س: «أهنح»، وفي م: «أخنوخ».

(٩) في ح، س، م: «مهلائيل».

(١٠) في م: «قينان».

(١١) طبقات خليفة ١/ ٦.

صالحٍ، عن ابنِ عباسٍ، قالَ: بينَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ إلَى إسماعيلَ عليه السلامُ ثلاثونَ أبًا.

وبإسنادِه عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: كانَ النبيُّ ﷺ إذا انتهَى إلَى عدنانَ أمسَكَ، ثمَّ يقولُ: «**كذَبَ النَّسابونَ؛ قالَ اللهُ عَزَّ وَجلَّ: ﴿وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾**» [الفرقان: ٣٨][(١)].

وقالَ ابنُ جُريجٍ، عنِ القاسمِ بنِ أبي بَزَّةَ، عن عِكرمةَ[(٢)]: أضلَّت نِزارٌ نسبَها مِن عدنانَ[(٣)].

ومِن أحسَنِ ما جاءَ في ذلك أيضًا مَا نظَمَه أبو العباسِ عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ الناشِئُ في قصيدةٍ يمدَحُ بها رسولَ اللهِ ﷺ، وهي[(٤)] قولُه[(٥)]:

٥١ / مدَحْتُ رسولَ اللهِ أبغِي بمَدْحِه ... وفُورَ حُظوظِي مِن كريمِ المَآوِبِ[(٦)]

مدَحْتُ امرأً فاتَ المديحَ مُوَحَّدًا ... بأوصافِهِ من[(٧)] مُبعِدٍ أو مُقارِبِ

نَبيًّا تسامَى في المَشارِقِ نورُهُ ... فلاحَتْ هَواديهِ لأهلِ المَغارِبِ

أتَتْنا بهِ الأنباءُ قبلَ مَجيئِهِ ... وشاعَتْ بهِ الأخبارُ في[(٨)] كُلِّ جانِبِ

وأصْبَحَتِ الكُهَّانُ تَهتِفُ باسمِهِ ... وتَنْفِي بهِ رَجْمَ الظُّنونِ الكَواذِبِ

---

(١) طبقات خليفة ١/ ٨، وتقدم ص١٩.

(٢) بعده في ح، س، م: «قال».

(٣) طبقات خليفة ١/ ٦، وسيأتي في الاستيعاب ص٥١.

(٤) في حاشية ص: «وهو».

(٥) تهذيب الكمال ١/ ١٧٧- ١٨٠، والبداية والنهاية ٣/ ٢٠٧- ٢١٤.

(٦) في ح، س: «المآرب».

(٧) في ح، س، م: «عن».

(٨) في س: «من».

وأُنطِقَتِ الأصنامُ نُطقًا تبرَّأتْ ... إلَى اللهِ فيهِ مِن مَقالِ الأكاذِبِ
وقَالَتْ لأهلِ الكُفْرِ قَولًا مُبيِّنًا ... أتَاكُم نبيٌّ من لُؤَيِّ بنِ غالِبِ
ورامَ اسْتِراقَ السَّمْعِ جِنٌّ فَزيَّلَتْ ... مقاعدَهم مِنهَا رُجُومُ الكَواكِبِ
هَدانا إلَى مَا لم نَكُنْ نَهْتدي لَهُ ... لطُولِ العَمَى مِن واضحاتِ المَذاهِبِ
وجَاءَ بآياتٍ تُبَيِّنُ أنَّهَا ... دلائِلُ جَبَّارٍ مُثِيبٍ مُعاقِبِ
فَمِنهَا انشِقَاقُ البَدْرِ حِينَ تعَمَّمَتْ ... شُعُوبَ الضِّيا مِنهُ رُءُوسَ الأخاشِبِ[1]
ومِنهَا نُبُوعُ المَاءِ بَينَ بَنانِه ... وقد عَدِمَ الوُرَّادُ قُرْبَ المَشارِبِ
فرَوَّى بهِ جَمًّا غَفِيرًا وأسهَلَتْ ... بأعناقِه طَوْعًا أكُفُّ المَذانِبِ[2]
وبِئرٌ طَفتْ[3] بالمَاءِ مِن مَسِّ سَهْمِه ... ومِن قَبلُ لم تسمَحْ بمَذْقَةِ[4] شارِبِ
وضَرْعٌ مَرَاهُ فاستَدَرَّ ولَمْ تكُنْ ... بهِ دِرَّةٌ[5] تُصغَى إلَى كَفِّ حالِبِ
ونُطْقٌ فَصِيحٌ مِن ذِراعٍ مُبِينَةٍ ... لكَيْدِ عَدُوٍّ للعَداوةِ ناصِبِ
وإخبارُه بالأمرِ مِن قَبْلِ كَوْنِه ... وعندَ بَوادِيهِ بما في العَواقِبِ

---

(١) الأخاشب: جبال مكة، فالجبلان اللذان عن يمين المسجد الحرام ويساره يقال لهما: الأخشبان، وهما قيقعان وأبو قبيس، ويقال لجبلي منى أيضًا: الأخشبان، والجبلان اللذان يمر الحاج بينهما ليلة النفر من عرفة أخشبان أيضًا، وهما حد المزدلفة مما يلي عرفة، تاج العروس ١/ ٤٦١ (خ ش ب).

(٢) أسهلت: إذا صارت إلى السهل من الأرض، أراد أنه صار إلى بطن الوادي، والمذانب، جمع المِذنَب: مسيل الماء إلى الأرض، لسان العرب ١/ ٣٩١، ١١/ ٣٤٩ (ذ ن ب، س هـ ل).

(٣) في ح، م: «طغت».

(٤) المذقة: الشربة من اللبن الممزوج، النهاية ٤/ ٣١١.

(٥) مرى: مسح ضرع الناقة للدرة، والدِّرة؛ بالكسر: كثرة اللبن وسيلانه، لسان العرب ٤/ ٢٧٩، ١٥/ ٢٧٦ (د ر ر، م ر ى).

ومِن تِلْكُمُ الآياتِ وَحْيٌ أتَى بهِ قَريبُ المآتي مُسْتَجِمٌّ[١] العَجائِبِ
٥٢ / تَقاصَرَتِ الأفْكارُ عنهُ فَلم يُطِعْ بليغًا ولم يَخْطُرْ علَى قَلبِ خاطِبِ
حَوَى كلَّ عِلْمٍ واحْتَوَى كُلَّ حِكمةٍ وفاتَ مَرامَ المُسْتَمِرِّ المُوارِبِ[٢]
[٢٠٩ظ] أتَانَا بهِ لَا عن رَوِيَّةِ مُرْتَئٍ ولَاصُحْفِ مُسْتَمْلٍ ولَاوَصْفِ كاتِبِ
يُواتيهِ طَوْرًا في إجَابَةِ سَائلٍ وإفتاءِ مُسْتَفْتٍ ووَعْظِ مُخاطَبِ
وإتيانِ بُرْهانٍ وفَرْضِ شَرائعٍ وقَصِّ أحاديثٍ ونَصِّ مآرِبِ
وتَصريفِ أمثالٍ وتَثْبِيتِ حُجَّةٍ وتَعرِيفِ ذِي جَحْدٍ وتَوقِيفِ كاذِبِ
وفِي مَجْمَعِ النَّادِي وفِي حَوْمَةِ الوَغَى وعندَ حُدُوثِ المُعْضِلاتِ الغَرائِبِ
فَيَأتِي على مَا شِئْتَ مِن طُرُقاتِهِ قَويمَ المعَانِي مُسْتَدِرَّ الضَّرائِبِ[٣]
يُصدِّقُ مِنهُ البَعْضُ بَعْضًا كَأنَّمَا يُلاحَظُ مَعناهُ بعَيْنِ المُراقِبِ
وعَجْزُ الوَرَى عن أن يَجيئُوا بِمِثْلِ مَا وصَفْناهُ مَعلُومٌ بطُولِ التَّجارِبِ
تَأبَّى بعَبدِ اللهِ أكْرَمِ والِدٍ تَبَلَّجَ مِنهُ عن كَريمِ المَناسِبِ
وشَيْبَةَ ذِي الحَمْدِ الذي فَخَرَتْ بهِ قُرَيشٌ علَى أهلِ العُلا والمَناصِبِ
ومَن كَانَ يُسْتَسْقَى الغَمامُ بوجهِهِ ويُصْدَرُ عن آرائِهِ في النَّوائِبِ
وهاشِمِ البانِي مَشِيدَ افتخارِهِ بغُرِّ المَساعِي وامْتِنانِ المَواهِبِ
وعبدِ مَنَافٍ وَهْوَ عَلَّمَ قومَه اشْ تِطاطَ الأمَانِي واحْتِكامَ الرَّغائِبِ
وإنّ قُصَيًّا مِن كريمِ غِراسَةٍ لَفِي مَنْهَلٍ لم يَدْنُ مِن كَفِّ قاضِبِ[٤]

---

(١) المستجم: الكثير من كل شيء، تاج العروس ١٦/ ١١٧ (ج م م).

(٢) المستمر: المحكم القوي، والموارية: المداهاة والمخاتلة، تاج العروس ٤/ ٣٤١، ١٤/ ١١٤ (و ر ب).

(٣) الضرائب: الأشكال والأمثال، لسان العرب ١/ ٥٤٨، ٥٥٠ (ض ر ب).

(٤) سيف قاضب وقضيب: قطاع، الصحاح ١/ ٢٠٣ (ق ض ب).

به جَمَعَ اللهُ القَبَائلَ بعدَما ... تَقَسَّمَها نَهْبُ الأكُفِّ السَّوالِبِ
وحَلَّ كِلابٌ مِن ذُرَى المَجْدِ مَعْقِلًا ... تَقاصَرَ عنهُ كلُّ دانٍ وغائِبِ[1]
ومُرَّةُ لم يَحْلُلْ مَريرَةَ[2] عَزْمِهِ ... سَفاهُ سَفِيهٍ أو [3]مَحُوبةُ حائِبِ[3]
/ وكَعْبٌ عَلا عن طَالبِ المَجدِ كَعْبُهُ ... فنالَ بأدْنَى السَّعْيِ أعلَى المَراتِبِ ٥٣
وألْوَى لُؤَيٌّ بالعُداةِ فطُوِّعَتْ ... لَهُ هِمَمُ الشُّمِّ الأُنوفِ الأغالِبِ
وفِي غالبٍ بَأْسٌ أبَى البَأسُ دُونَهمْ ... يُدافِعُ عنهُم كُلَّ قِرْنٍ مُغالِبِ
وكَانَتْ لِفِهْرٍ في قُريشٍ خَطابَةٌ ... يَعُوذُ[4] بهَا عِندَ اشْتِجارِ المَخَاطِبِ[5]
ومَا زَالَ مِنهم مالِكٌ خيرَ مَالِكٍ ... وأكْرَمَ مَصْحُوبٍ وأكرَمَ صاحِبِ
وللنَّضْرِ طَوْلٌ يَقْصُرُ الطَّرْفُ دونَه ... بحيثُ الْتَقَى ضَوءُ النُّجومِ الثَّواقِبِ
وعَمْرِي[6] لقَد أبْدَى كِنانَةُ بعدَه[7] ... محاسِنَ تأْبَى أن تَطُوعَ لغَالِبِ
ومِن قَبلِهِ أبقَى خُزَيْمَةُ حَمْدَهُ ... تَلِيدَ تُراثٍ عن حَميدِ الأقارِبِ
ومُدْرِكَةٌ لم يُدْرِكِ النَّاسُ مِثْلَه ... أعَفَّ وأعْلَى عن دَنِيءِ المَكَاسِبِ
وإلياسُ كَانَ اليَأسُ مِنهُ مُقارِنًا ... لأعدائِهِ قَبْلَ اعْتِدَادِ[8] الكتائِبِ

---

(١) في س: «غالب».

(٢) المريرة: العزيمة، الصحاح ٢/ ٨١٤ (م ر ر).

(٣ - ٣) في ح: «مخونة خانب»، والحائب: الآثم، تاج العروس ٢/ ٣٢٣ (ح وب).

(٤) في ص: «يعود».

(٥) المخاطب: الخُطب، جمع على غير قياس، جمع مخطبة، والمخطبة: الخطبة، لسان العرب ١/ ٣٦١ (خ ط ب).

(٦) في م: «لعمري».

(٧) في م: «قبله».

(٨) في ص: «اعتذار».

وفِي مُضَرٍ يَسْتَجْمِعُ الفَخرُ كلُّه ... إذا اعْتَرَكَتْ يَومًا زحُوفُ المقانِبِ[١]

وحَلَّ نِزارٌ مِن رِياسةِ أهلِهِ ... مَحَلًّا تسَامَى عن عُيُونِ الرَّواقِبِ

وكانَ مَعَدٌّ عُدَّةً لوليِّه ... إذا خَافَ مِن كَيدِ العَدوِّ المُحارِبِ

ومَا زَالَ عَدْنانُ إذا عُدَّ فَضْلُهُ ... تَوَحَّدَ فيهِ عن قَرِينٍ وصَاحِبِ

وأُدٌّ تأدَّى الفضلُ مِنهُ بِغايَةٍ ... وإرْثٍ حَواهُ عَن قُرُومٍ[٢] أشايِبِ

وفِي أُدَدٍ حِلْمٌ تزَيَّنَ بالحِجَا ... إذا الحِلْمُ أزْهاهُ قُطوبُ الحَواجِبِ[٣]

ومَا زَالَ يَسْتَعْلِي هَمَيْسَعُ بالعُلا ... ويَتْبَعُ[٤] آمالَ البَعيدِ المراغِبِ

ونَبْتٌ بَنَتْهُ دَوحَةُ العِزِّ وابتَنَى ... معاقِلَه في مُشْمَخِرٍّ[٥] الأهاضِبِ

٥٤ / وحِيزَتْ لقيذارٍ سَمَاحةُ حَاتِمٍ ... وحِكمَةُ لُقْمَانٍ وهِمَّةُ حاجِبِ

همُ نَسْلُ إسمَاعِيلَ صَادِقِ وَعْدِهِ ... فَمَا بَعْدَهُ في الفَخْرِ مَسْعًى لذاهِبِ

وكَانَ خليلُ اللهِ أكْرَمَ مَن عَنَتْ ... لَهُ الأرضُ مِن ماشٍ عَلَيها وراكِبِ

وتارَحُ ما زالَتْ لَهُ أرْيَحِيَّةٌ ... تُبيِّنُ مِنه عن حَميدِ الضَّرائب[٦]

وناحُورُ نَحَّارُ العِدَى حُفِظَتْ لَهُ ... مآثِرُ لمَّا يُحْصِها عَدُّ حاسِبِ

وأَشْرَعُ[٧] في الهَيْجاءِ ضَيْغَمُ غابةٍ ... يَقُدُّ الطُّلَى بالمُرْهَفاتِ القَواضِبِ

---

(١) المقانب جمع المقنب؛ بالكسر: جماعة الخيل والفرسان، وقيل: هي دون المائة، لسان العرب ١/ ٦٩٠ (ق ن ب).

(٢) القروم؛ جمع القرم: السيد المعظم، لسان العرب ١٢/ ٤٧٣ (ق ر م).

(٣) قطوب الحواجب: تَزَوِّي ما بين العينين عند العُبوس، لسان العرب ١/ ٦٨٠ (ق ط ب).

(٤) في ح: «يبلع».

(٥) المشمخر: الطويل من الجبال، لسان العرب ٤/ ٤٢٩ (شمخر).

(٦) في م: «المضارب»، والضرائب، جمع الضريبة: الطبيعة، يقال: إنه لكريم الضرائب، تهذيب اللغة ١٢/ ٢١.

(٧) في حاشية ص: «كذا ضبط أبو علي هنا: أشرع بالراء، وتقدم بالواو قبل الشعر»، وتقدم ص٢١.

وأرْغُو فنابٌ في الحُروبِ مُحكَّمٌ ... ضنِينٌ علَى نَفْسِ المُشِحِّ المُغالِبِ
ومَا فالَغٌ في فَضْلِهِ تِلْوَ قوْمِهِ ... ولَا عَابَرٌ مِن دُونِهِمْ في المَراتِبِ
وشالَخْ وأرفَخْشَذْ وسامٌ نَمَتْ[1] بهِمْ ... سَجايَا حَمَتْهُمْ كُلَّ زارٍ وعائِبِ
ومَا زَالَ نوحٌ عِندَ ذِي العَرشِ فَاضلًا ... يُعَدِّدُه في المُصطَفَيْنَ الأطايِبِ
ولَمْكٌ[2] أبوهُ كَانَ في الرَّوْعِ رائعًا ... جريئًا علَى نفسِ الكَمِيِّ[3] المُضَارِبِ
ومِن قبْلِ لَمكٍ لم يَزَلْ مُتَوَشْلِخٌ ... يَذُودُ العِدَى بالذَّائداتِ الشَّوازِبِ[4]
وكَانَتْ لإدْرِيسَ النَّبيِّ مَنَازِلٌ ... مِنَ اللهِ لم تُقْرَنْ بهِمَّةِ راغِبِ
ويارَدُ بَحرٌ عِندَ أهلِ سَرَاتِهِ ... أبِيُّ الخَزايا مُسْتَدِقُّ المآرِبِ
وكَانَتْ لِمهلائيلَ فيهم فضائلٌ ... مُهَذَّبةٌ مِن فاحشاتِ المَثالِبِ
وقَيْنانُ مِن قبْلُ اقْتَنَى مَجْدَ قَومِهِ ... وفاتَ بشَأوِ الفَضلِ وَخْدَ[5] الرَّكائِبِ
وكَانَ أنُوشٌ ناشَ للمَجْدِ نَفْسَهُ ... ونَزَّهَها عن مُرديَاتِ المَطالِبِ
ومَا زَالَ شِيثٌ بالفَضائلِ فَاضلًا ... شريفًا بَرِيئًا مِن ذَميمِ المعايِبِ
وكُلُّهمُ مِن نُورِ آدَمَ أُقْبِسُوا ... وعَن عُودِه أُجْنُوْا ثِمارَ المَناقِبِ
/ وكَانَ رَسُولُ اللهِ أكرَمَ مُنْجَبٍ ... جَرَى في ظُهُورِ الطَّيِّبينَ المَناجِبِ ٥٥
مُقابَلَةٌ آباؤُهُ أُمّهاتِه ... مُبَرَّأةٌ مِنْ فاضِحاتِ المَثالِبِ
عَلَيهِ سَلامُ اللهِ في كُلِّ شارِقٍ ... ألاحَ لنا ضَوْءًا وفِي كلِّ غارِبِ[6]

(١) في ح، م: «سمت».
(٢) في حاشية ح: «يقال في لامِك: لملك».
(٣) الكمي: اللابس السلاح، لسان العرب ١٥/ ٢٣٢ (ك م ى).
(٤) في ح، س، م: «الشوارب»، والشوزرب: الخيل المضمرات، لسان العرب ١/ ٤٩٤ (ش ز ب).
(٥) الوخد: ضرب من سير الإبل سريع، لسان العرب ٣/ ٤٥٣ (و خ د).
(٦) بعده في س: «تم القصيد في مدح رسول الله ﷺ».

(١) **أخبَرنا** أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ، أخبَرنا مَسْلمةُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا جعفرُ ابنُ محمدِ بنِ الحسنِ الأصبهانيُّ، حدَّثنا يونسُ بنُ حبيبِ بنِ عبدِ القاهرِ الزبيريُّ، حدَّثنا أبو داودَ الطيالسيُّ، قال: حدَّثنا أبو عوانةَ، عن المغيرةِ، عن أبي الضحَى، عن مسروقٍ، عن عبدِ اللهِ، قال: انشقَّ القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ، فقالت قريشٌ: هذا سحرُ ابنِ أبي كَبْشَةَ، قال: فقال: انظروا ما يأْتيكم به المسافرون، فإنَّ محمدًا لا يستطيعُ أن يَسْحَرَ الناسَ كلَّهم، قال: فجاء المسافرون فقالوا ذلك(٢).

وروَى ابنُ عيينةَ، عن ابنِ أبي نجيحٍ، عن مجاهدٍ، عن أبي معمرٍ، عن ابنِ مسعودٍ، قال: انشق القمرُ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ شقين، فقال النبيُّ ﷺ: «**اشْهَدُوا**»(٣).

ومن حديثِ قتادةَ، عن أنسٍ، أنَّ أهلَ مكةَ سألوا رسولَ اللهِ ﷺ أنْ يُرِيَهم آيةً، فأراهُمُ انشِقاقَ القمرِ(٤).

ومن حديثِ جعفرِ بنِ ربيعةَ، عن عراكِ بنِ مالكٍ، عن عبيدِ اللهِ بنِ(١)

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) الطيالسي (٢٩٣) ومن طريقه البيهقي في الدلائل ٢/٢٦٦، وأخرجه البزار (١٩٧١)، والطبري في تفسيره ٢٢/١٠٦، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٦ من طريق أبي عوانة به.

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٣٦)، ومسلم (٢٨٠٠)، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٤ من طريق ابن عيينة به.

(٤) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢/ ٢٥٧، وعبد بن حميد (١١٨٢)، والبخاري (٣٦٣٧، ٣٨٦٨)، والترمذي (٣٢٨٦)، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (١٤٦٣)، وابن جرير في تفسيره ٢٢/ ١٠٣-١٠٥، والبيهقي في الدلائل ٢/ ٢٦٣ من طريق قتادة به.

[١]عبدِ اللهِ، عن ابنِ عباسٍ، أنَّ القمرَ انشقّ في زمانِ رسولِ اللهِ ﷺ[٢][١].

قالَ أبو عمرَ: الذي أجمَعُوا علَيه مِن ولَدِ عدنانَ مَعَدٌّ، وكثيرٌ مِنهم يقُولُون[٣]: وعلٌّ، واختلَفُوا فيما سواهُما، وأمَّا مَعَدٌّ فَذكَرَ له بعضُهم ثمانيةً مِنَ الولَدِ؛ مِنهُم قُضاعةُ، وإيادٌ، وحَيدانُ أبو مَهْرَةَ، وقَنَصُ بنُ مَعَدٍّ، ونِزارُ بنُ مَعَدٍّ، وأنكَرَ أكثرُ أهلِ العلمِ أن يكونَ لمَعَدٍّ ولَدٌ غيرُ نِزارٍ، وأجمَعُوا كلُّهم علَى أنَّ كلَّ مَعَدِّيٍّ وعدنانيٍّ اليومَ نِزارِيٌّ، ولا يعلَمُونَ لمَعَدٍّ ولدًا غيرَ نِزارٍ، فنِزارٌ صريحُ ولَدِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ بإجماعٍ، وغيرُ ذلك مُختلَفٌ فيه علَى ما نذكُرُه بعدُ إن شاءَ اللهُ تعالَى[٤].

قحطانُ

وأمَّا قحطانُ، فالاختلافُ فيه كثيرٌ علَى ما أَصِفُ لك إن شاءَ اللهُ؛ قالَ محمدُ بنُ عَبدَةَ بنِ سُليمانَ النَّسَّابَةُ: اختلَفَ النَّسَّابونَ جميعًا في نِسبَةِ قحطانَ علَى ثلاثِ مَقالاتٍ، تفرَّقَ أهلُ كُلِّ مَقالَةٍ مِنها علَى ثلاثِ مَقالاتٍ، فنسَبَته طائفةٌ إلَى إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وقالَت فيه ثلاثَ مَقالاتٍ، ونسَبَته طائفةٌ[٥] إلَى إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) أخرجه البخاري (٤٨٦٦)، ومسلم (٢٨٠٣)، وابن جرير في تفسيره ٢٢/١٠٩، والبيهقي في الدلائل ٢/٢٦٧ من طريق جعفر به.

(٣) في ح، س، م: «يقول».

(٤) سيأتي ص٤٥.

(٥) بعده في ح، م: «إلى عابر بن شالخ بن سام بن نوح، وقالت فيه ثلاث مقالات، ونسبته طائفة».

السَّلامُ وقالَت في ذلك ثلاثَ مَقالاتٍ، [١]ونسبته طائفةٌ إلى عابَر، وقالت في ذلك ثلاثَ مقالاتٍ[١].

فأمَّا الذين نسَبُوه إلَى إرَمَ؛ فقالَتِ الفِرقةُ الأولَى مِنهم: هو
٥٦ قحطانُ/ بنُ هودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الجَلُودِ بنِ [٢]عَادِ بنِ[٢] عُوصِ بنِ إرَمَ ابنِ سَامِ بنِ نوحٍ، [٢١٠و] وقالَتِ الفِرقةُ الثَّانيةُ مِنهم: هو قحطانُ بنُ هودِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ريَاحِ بنِ الجَلُودِ بنِ عادِ بنِ عُوصَ بنِ إرَمَ بنِ سامِ ابنِ نوحٍ.

وقالَتِ الفِرقةُ الثَّالثةُ مِنهم: هو قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمَنَ بنِ قحطانَ بنِ هودِ بنِ تَيْمَنَ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

ولا أظنُّ هذه الفِرقةَ صنَعَت شيئًا.

وأمَّا الذين نسَبُوه إلَى عَابَرَ؛ فقالَتِ الطَّائفةُ الأولَى مِنهم، وهم جُلُّ أهلِ اليمَنِ[٣]: قحطانُ هو يقطانُ، وهو يقطونُ، وهُو يَقْطِينُ، ويَقْطُنُ، ابنُ عَابَرَ، وهُو هودٌ نبِيُّ اللهِ، بنِ شالَخَ بنِ أَرْفَخْشَذَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ.

وقالَ الزبيرُ بنُ بكَّارٍ: قحطانُ بالعربيَّةِ، وهو يقطُنُ بالعِبْرانيَّةِ، ويقطانُ بالسُّريانيَّةِ بنُ نبتِ- وهو نابتٌ- بنِ عَابَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ ابنِ سامِ بنِ نوحِ بنِ لمْكِ، وهو لامَكُ، بنِ مُتَوَشْلِخَ بنِ أخنُوخَ، وهو

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) سقط من: ص.

(٣) بعده في ح، م: «اليوم».

إدريسُ، بنِ يارَدَ- وهو يرْدٌ- بنِ قَينَ- وهو قَيْنانُ- بنِ أنوشَ بنِ شَثَّ[١] بالعربيَّةِ، وهُو شاثٌ بالسُّريانيَّةِ، وشيثُ بالعبرانيَّةِ، وهو هبةُ اللَّهِ، بنِ آدَمَ، وإليه أوصَى آدَمُ ﷺ.

قالَ عليٌّ بنُ كَيسانَ: أنوشُ بنُ شِيثَ هو بالعربيَّةِ أنسُ بنُ شِيثَ.

وقالَت الطَّائفةُ الثَّانيةُ: قحطانُ ويقطانُ أخوانِ، وهما ابنا عَابَرَ، وهو هودٌ نبيُّ اللهِ- بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ.

وقالَت الطَّائفةُ الثَّالثةُ: قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمنَ بنِ يقطانَ بنِ عَابَرَ- وهو هودٌ -بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

وأمَّا الذين نسَبُوه إلَى إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما السَّلامُ: فقالَت الطَّائفةُ الأولى مِنهم: قحطانُ بنُ هُمَيْسَعَ بنِ تَيْمنَ بنِ نبتٍ- وهو نابتٌ- بنِ / إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ علَيهما السَّلامُ، وقالَت الطَّائفةُ الثَّانيةُ: ٥٧
قحطانُ بنُ همَيْسَعَ بنِ يَمْنَ[٢]- وبه سُمِّيَت اليمنُ- بنِ نابتِ بنِ إسماعيلَ.

قالَ أبو عمرَ: يشهَدُ لقَولِ مَن جعَلَ قحطانَ وسائرَ العَربِ مِن ولَدِ إسماعيلَ قولُ رسولِ اللهِ ﷺ لقومٍ مِن أسلَمَ والأنصارِ: «**ارمُو يا**[٣] **بني إسماعيلَ؛ فإنَّ أباكُم كانَ راميًا**»[٤]، وقولُ المُنذرِ بنِ حرامٍ جَدِّ حسانَ

(١) في ح، س، م: «شيث»، والمثبت من: ص، وفوقها: «صح»، وهو كذلك في طبقات ابن سعد ١/ ٢١، وتاريخ ابن جرير ١/ ١٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ١/ ٢١٨.

(٢) في ح، س، م: «قيمن».

(٣) سقط من: ح، م.

(٤) أخرجه أحمد ٢٧/ ٥٨ (١٦٥٢٨)، والبخاري (٢٨٩٩، ٣٣٧٣، ٣٥٠٧)، وغيرهما =

ابنِ ثابتٍ حيثُ يقولُ[١]:

ورِثْنا مِنَ البُهْلولِ عَمرِو بنِ عامرٍ وحَارثةَ الغِطريفِ مَجْدًا مُؤثَّلَا
مآثِرَ مِن نَبْتِ بنِ نَبْتِ بنِ مَالِكٍ ونَبْتِ بنِ إسمَاعِيلَ مَا إنْ تَحوَّلَا

وقالَت الطَّائفةُ الثَّالثةُ: قحطانُ بنُ همَيْسَعَ بنِ أصافِ بنِ هودِ بنِ شَروانَ بنِ الميثانِ بنِ العَامِلِ بنِ مهرانَ بنِ بحيرِ بنِ يقطانَ[٢] بنِ نباوُتَ- وهو نابتٌ- بنِ تيمنَ بنِ النَّبيتِ بنِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السَّلامُ.

وأمَّا الذين قالُوا هذه المقالةَ التَّاسعةَ فهم الذين جعَلُوا بينَ عدنانَ وبينَ[٣] إسماعيلَ نيِّفًا وثلاثينَ أبًا.

قالَ: ووجَدْتُ أكثرَ أهلِ اليمنِ[٤] يقولُون: قحطانُ بنُ عَابَرَ- وهو هودٌ- بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، ويقولون: نحن العَربُ العاربةُ، نحن أقدَمُ مِن إبراهيمَ عليه السلامُ.

وقالَ الزبيرُ: طَسْمٌ وأَميمٌ وعِمْليقٌ بنو لَوذِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وجديسُ وثمودُ ابنا جَاثِرِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[٥].

= من حديث سلمة بن الأكوع.

(١) البيتان في الجامع لابن وهب ص٨٢ ، والتيجان في ملوك حمير ص٢٧٣، والبدء والتاريخ ٤/ ١٢٣، ونزهة الألباء ص١٧٣.

(٢) في ح، س، م: «يقظان».

(٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) في ص، م: «العلم».

(٥) جمهرة أنساب العرب ١/ ٤٦٢.

وأمَّا هشامُ بنُ الكلبِيِّ، فقالَ: العَربُ العاربةُ هم عادٌ وعَبيلٌ[١] ابنا عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، وطَسْمٌ إخوةُ عمليقٍ، وأَميمٌ، ويقطونُ ابنُ عَابَرَ بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ، فهؤلاء هم العَربُ العاربةُ[٢].

قالَ هشامٌ: ومَن زعَمَ أنَّ قحطانَ ليسَ مِن ولَدِ إسماعيلَ، فإنَّه يقولُ: قحطانُ هو يقطونُ/ بنُ عابَرَ بنِ شالخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[٣]. ٥٨

قالَ أبو عمرَ رحِمه اللَّهُ: هكذا قالَ ابنُ الكَلبِيِّ في العَربِ العاربةِ، ورأيتُ بخَطِّ أبي جعفَرٍ العُقيلِيِّ، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ، قال: [٤]حدثنا موسى بنُ إسماعيلَ[٤]، قالَ: أخبرنا سلَّامُ بنُ مِسكينٍ، قالَ: حدثنا عونُ بنُ ربيعَةَ، عن يزِيدَ الفارسِيِّ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: العَربُ العاربةُ قحطانُ بنُ الهُمَيْسَعِ، والأمدادُ، والسَّالِفاتُ، وحضَرَموتُ[٥].

وهذا حديثٌ حسَنُ الإسنادِ، وهو أعلَى ما رُوِيَ في هذا البابِ، وأولَى[٦]، واللهُ أعلَمُ.

---

(١) في ص: «عبل»، وفي الحاشية: «صوابه: عبيل»، وفي س: «عتيل».

(٢) النسب لأبي عبيد ص٣٤٤.

(٣) أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ١/ ٤٨٦.

(٤ - ٤) سقط من: م.

(٥) أخرجه خليفة بن خياط في الطبقات ١/ ١٥٥، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٩٧) من طريق سلام بن مسكين به.

(٦) بعده في ح، س، م: «بالصواب».

[1] قال هشامُ بنُ الكلبيِّ: ومن ولدِ يافِثَ بنِ نوحٍ النبيِّ عليه السلامُ يونانُ بنُ يافِثَ، ومن ولَدِه: رُومِيُّ بنُ لَنْطى بنِ يُونانَ بنِ يافِثَ بنِ نوحٍ، ومن ولدِه: ذو القرنينِ، وهو هُرْمُسُ، ويقالُ: هَرْديسُ، بنُ قَيْطونَ بنِ رُومِيِّ بنِ لَنْطى بنِ يونانَ، ذَكَرْنا هذا وإن لم يكنْ مِن ولدِ سامٍ من أجلِ ذِي القَرْنينِ[2][1].

قالَ ابنُ الكلبيِّ: قولُ الناسِ: إنَّ هودًا هو عابَرُ، باطلٌ؛ لأنَّ هودًا[3] ابنُ عبدِ اللهِ بنِ الجَلُودِ بنِ عَادِ بنِ عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سَامِ بنِ نوحٍ[4].

وأمَّا وهبُ بنُ مُنبِّهٍ، فقالَ في هودٍ: هودُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ رياحِ بنِ حُوبَا بنِ عَادِ بنِ عُوصِ بنِ إرَمَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[5].

قالَ وهبٌ: وليسَ هو بأبٍ لليمَنِ؛ لأنَّ اليمَنَ مِن ولَدِ قحطانَ بنِ عابَرَ بنِ شالَخَ بنِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ[5].

قالَ وهبٌ: وإنَّما ادَّعَتِ اليمَنُ هودًا أبًا حِين وقَعَت العصبيَّةُ بينَ اليمَنِ ومُضَرَ، ففخَرَت مُضَرُ بأبيها إسماعيلَ، فادَّعَتِ اليمَنُ عند ذلك هودًا[5].

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) الأنساب للسمعاني ١٣/ ٥٣٦.

(٣) في ص: «هود»، وفي الحاشية: «أراد هودًا ابن».

(٤) النسب لأبي عبيد ص٣٤٤.

(٥) المسالك والممالك ١/ ٩١.

واحتجَّ وهبٌ بقولِ اللهِ عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾ [الأعراف: ٦٥، هود: ٥٠]، يعني: أخاهم في النَّسَبِ، قالَ: وإنَّما اليمَنُ مِن ولَدِ أرفخشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

قالَ أبو عمرَ: لَا خلافَ بينَ أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أنَّ العَربَ كلَّها يَجْمَعُها جِذمان- والجِذمُ الأصلُ- فأحدُهما: عدنانُ، والآخَرُ: قحطانُ، فإلَى هذين الجِذمين ينتهي[1] كلُّ عربِيٍّ في الأرضِ، ولا يخلُو أحدٌ مِن العَربِ مِن أن ينتمِي إلَى أحدِهما، ولا بُدَّ أن يُقالَ: عدنانيٌّ أو قحطانيٌّ.

ولهذين الجِذمين خمسةُ شُعوبٍ، وإن شئتَ قلت: ثلاثةُ شعوبٍ / تَفَرَّقَت مِنها قبائلُ العَربِ؛ فالخمسةُ مُضَرُ بحُشوتِها مِن ٥٩
إيادٍ، وربيعةُ بحُشوتِها مِن أنْمارٍ، وقُضاعةُ شَعبٌ، وسبأٌ شَعبٌ، وحضرَموتُ شَعبٌ، والثَّلاثةُ نِزارٌ، وسبَأٌ، وحضَرَموتُ، وإن شِئتَ قلْتَ: عدنانُ ربيعَةُ ومُضَرُ، وإن شِئتَ قلْتَ: نِزارٌ، وإن شئتَ قلْتَ: اليمنُ قُضاعةُ وسبأٌ، [2]وإذا قلتَ: سبأٌ، لم تحتَجْ إلَى ذِكرِ حِميرَ بنِ سبأٍ وحَضْرموتَ وقحطانَ[2].

---

(١) في ص: «ينتهي».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «وحضرموت وقحطان، وإذا قلت: سبأ، لم تحتج إلى ذكر حمير بن سبأ»، وفي حاشية ص: «عند أبي علي: وإن شئت قلت: اليمن وقضاعة وسبأ وحضرموت وقحطان، وإذا قلت: سبأ، لم تحتج إلى ذكر حمير، صح».

قُضاعةُ

[1]وأمَّا[1] قُضاعةُ فالاختلافُ فيهَا كثيرٌ، والأكثرُ علَى أنَّها مِن مَعَدِّ ابنِ عدنانَ، وأنَّ قُضاعةَ بِكرُ ولَدِ مَعَدٍّ، وبه كانَ يُكنَى.

ورُوِيَ هذا مِن حديثِ هشامِ بنِ عُروةَ، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّها قالَت: سمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**قُضاعةُ بنُ[2] مَعَدٍّ، كانَ بِكرَ ولَدِه وأكبَرَهم، وبه كانَ يُكنَى**»[3].

وليسَ دونَ هشامِ بنِ عُروةَ مَن يُحتجَّ به في هذا الحديثِ، وقد رُوِيَ عن عمرَ بنِ الخطابِ، وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ، وجُبيرِ بنِ مُطعِمٍ مثلُ ذلك[4]، وهو قولُ عبدِ الملِكِ بنِ هشامٍ، ومُصعَبٍ[5] الزُّبيريِّ، والزُّبَيرِ بنِ بكَّارٍ[6].

وممَّا احتجَّ به مَن قالَ هذه المقالةَ قولُ زُهَيرٍ[7]:

---

(١) في ح، س، م: «قال أبو عمر فأما».

(٢) في ح، س، م: «من».

(٣) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٦٢، والسمعاني في الأنساب ١/ ٣٢ من طريق هشام بن عروة به.

(٤) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٤، والبداية والنهاية ٣/ ١٠٢.

(٥) بعده في م: «ابن».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ١٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٦٢، والروض الأنف ١/ ١١٧، ١١٨.

(٧) شرح ديوانه ص١٠٣، ١٠٤، والبيتان في المعاني الكبير ٢/ ٩٩٤.

إذا[١ لَقَحَتْ حَرْبٌ عَوانٌ مُضِرَّةٌ١] ضَروسٌ تَهُزُّ[٢] الناسَ أنيابُها عُصْلُ[٣]
قُضاعيَّةٌ أو أُخْتُها مُضَرِيَّةٌ يُحَرَّقُ في حافاتِها الحَطَبُ الجَزْلُ

فَجعَلَ قُضاعةَ بنَ[٤] مَعَدِّ بنِ عدنانَ أخًا لمُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقالَ غيرُه[٥]:

قُضاعةُ العُنْصُرُ [٦مَن لَا٦] لَها أبٌ بـه[٧] تُعْرَفُ إلَّا مَعَدُّ

وقالَ لبيدٌ[٨]:

/ فَلَا تسْألِينا واسْألِي عَن بلَائِنا إيادًا وكَلْبًا مِن مَعَدٍّ وَوائِلَا ٦٠
[٩ولا خِلافَ٩] أنَّ كَلبًا في قُضاعةَ.

وقالَ الشَّرْقِيُّ بنُ القُطَامِيِّ[١٠]: لم تزَلْ قُضاعةُ علَى نَسبِها في مَعَدٍّ

(١ - ١) في س: «نفحت حرب عن ابن مضرس»، ولقحت: اشتدت، وعوان: ليست بأولى، قد قوتل فيها مرة بعد مرة، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٢) في مصدر التخريج «تُهِرُّ»، وضروس: عضوضة سيئة الخلق، وتُهِرُّ الناس: تصيرهم يهرونها، أي يكرهونها، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٣) عصل: كالحة معوجة، وإنما يعصل ناب البعير إذا أسن، فأراد أنها حرب قديمة، شرح ديوان زهير ص١٠٤.

(٤) في ح، س، م: «من».

(٥) البيت في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٥ عن المصنف.

(٦ - ٦) في س: «بن».

(٧) في س: «بها».

(٨) شرح ديوانه ص٢٥٠.

(٩ - ٩) في س: «والاختلاف».

(١٠) الوليد بن الحصين، كان عالما بالنسب، وافر الأدب، فأقدمه المنصور بغداد وضم إليه المهدي ليأخذ من أدبه، وقال إبراهيم الحربي: كوفي قد تكلم فيه، تاريخ بغداد =

في الجاهليَّةِ وأوَّلِ الإسلامِ، إلَى أنْ أحدَثَت حِلفًا بينهَا وبينَ أهلِ اليمَنِ أيَّامَ ابنِ الزبيرِ وبني مَروانَ، وذلك في غاراتِ عُميرِ بنِ الحُبابِ السُّلميِّ علَى كلبٍ، وغاراتِ حُميدِ بنِ حُرَيثِ بنِ بَحدَلٍ الكلبِيِّ علَى فَزارَةَ، فلم تزَلْ كلبٌ واليمنُ يشُدُّونَ ذلك الحِلفَ، ويحتجُّونَ بحديثِ عمرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ[1]، وكانَت له صُحبةٌ وسابقةٌ في الإسلامِ وطاعةٌ في قومِه، فمالوا إلَى قولِه.

قالَ أبو عُمرَ رضي الله عنه: ومثلُ حديثِ عمرِو بنِ مُرَّةَ الجُهَنِيِّ حديثُ عُقبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ، رواه جريرُ بنُ حازمٍ، عنِ ابنِ لهيعَةَ، عن مَعروفِ بنِ سُوَيدٍ، عن أبي عُشَّانَةَ المَعافِرِيِّ[2]، عن عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ في حديثٍ ذكَرَه، قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أمَا نحن مِن مَعَدٍّ؟ قالَ: «**لا**»، قلْتُ: مَن نحن؟ قالَ: «**أنتم قُضاعةُ بنُ مالِكِ بنِ حِميَرَ**»[3]، فعلَى هذا قُضاعةُ في اليمنِ في حِميَرَ بنِ سبأٍ.

ولا يختلِفُونَ أن جُهينةَ ابنُ زيدِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عِمرانَ بنِ

= ١٠/ ٣٨٢، ١٥/ ٦١٢، ونزهة الألباء ص٣٨.

(١) أخرجه أحمد ٣٩/ ٥٢١ (٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٦٥٥٤).

(٢) في س: «العامري».

(٣) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٥/ ٢٦١، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٦١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٧٢٤) من طريق جرير بن حازم به، وأخرجه ابن وهب في الجامع (٢٣)، والروياني في مسنده (٢٢٨)، والطبراني في المعجم الكبير ١٧/ ٣٠٤ (٨٣٩) من طريق ابن لهيعة به.

الحافِ بنِ قُضاعةَ، قَبيلُ عُقبةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ.

قالَ الشَّرقِيُّ: فإن يكُنْ رسولُ اللهِ ﷺ قاله، فقَد صدَقَ[١].

قالَ الشَّرقِيُّ: ومالأَهم علَى ذلك خالدُ بنُ يزيدَ بنِ مُعاويةَ خِلافًا علَى بني مَروانَ، ثمَّ استحكَمَ ذلك، فلم تزَلْ قُضاعةُ باليمنِ[٢] إلَى اليومِ مختلِفين في أنسابِهم.

[٢١٠ظ] وقالَ محمدُ بنُ حبيبٍ: إنَّما فسَدَ نسَبُ قُضاعةَ بالحربِ التي كانَت بالشَّامِ أيَّامَ حُميدِ بنِ حُرَيثٍ وعُمَيرِ بنِ الحُبابِ؛ وذلك أنَّ خالدَ بنَ يزيدَ قالَ لأخوالِه مِن كلبٍ- وكانَ مُطاعًا فيهم وهم سادةُ قُضاعةَ-: أطيعونِي وحالفُوا / اليمنَ وانتسِبُوا إلَيها، فإنَّكم تُذلُّونَ[٣] ٦١
بذلك بني مروانَ ومَنِ انحَطَّ في أهوائِهم مِن قيسٍ وغيرِها، فأطاعَه بعضُهم وعصاه آخرون، فكانَ بعضُهم يقولُ: حالَفْنا اليمنَ، وبعضُهم يقولُ: بل نحن مِنهم.

وكانَ أوَّلَ مَن انتسَبَ مِن قُضاعةَ إلَى مالِك بنِ حِميَرَ الأفلَحُ[٤] بنُ يعقوبَ حيثُ يقولُ[٥]:

---

(١) بعده في ح، س، م: «رسول الله ﷺ».

(٢) في ح، س، م: «في اليمن».

(٣) في ح، س، م: «تدالون».

(٤) في ص: «الأقلح»، وصوابه: أفلح بن يعيوب، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤/ ٢٣٣٧، ومصادر التخريج الآتية.

(٥) لأفلح بن يعقوب في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٦، والبيت الثالث لأفلح بن يعيوب في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٠، ودون البيت الثالث =

يا أيُّها الدَّاعِي ادْعُنَا وأبشِرِ
وكُنْ قُضاعيًّا ولَا تُنَزَّرِ
نَحنُ بنو الشَّيخِ الهِجانِ الأزهَرِ[1]
قُضاعةَ بنِ مَالِكِ بنِ حِميَرِ
النَّسَبُ المَعرُوفُ غَيرُ المُنكَرِ

وأمَّا ابنُ إسحاقَ في غيرِ رِوايَةِ ابنِ هشامٍ، وابنُ الكَلبِيِّ، وطائفةٌ مِن أهلِ النَّسَبِ، فذهبُوا إلَى أنَّ قُضاعةَ في حِميَرَ؛ قالَ ابنُ إسحاقَ: قُضاعةُ بنُ مالِكِ بنِ حِميَرَ بنِ سبَأَ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ[2]، وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[3]: هو قُضاعةُ بنُ مالِكِ بنِ عمرِو بنِ مُرَّةَ بنِ زيدِ بنِ مالِكِ بنِ حِمْيَرَ.

وقد قيلَ: إنَّ قُضاعةَ كانَت امرأةً مِن جُرهُمٍ، فتزوَّجَها مالُكُ بنُ حميَرَ، ثمَّ خلَفَ علَيها بعدَ مالِكٍ مَعَدٌّ، فولَدَت له قُضاعةُ علَى فراشِ

= لأفلح بن يعيوب أيضًا أنساب الأشراف ١/١٨، ودون البيت الثالث في نسب القريش ص٥، وقال: وزوروا في ذلك شعرًا، ودون البيت الأول والثاني وبزيادة بيت آخر في سيرة ابن هشام ١/ ١١ دون نسبة.

(١) الهجان: الكريم، وأصل الهجان الأبيض من الإبل، وهو أكرمها، فأما الهجين فهو ذم، وقال بعض البلغاء: ناهيك من زمان لا يفرق فيه بين هجين وهجان، والأزهر: الأبيض من الإبل، وهو أحسن الإبل إذا كان أسود المقلة، شرح غريب السير للخشني ١/ ٧٥، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/ ٣٥٢.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ١٠، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٦٣ .

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥١.

مالِك، وقد كانَت العَربُ تنسِبُ الرجُلَ إلَى أبي[١] زوجِ أُمِّه، ألَا ترَى أنَّها قالَت في بني كِنانةَ: بنو عليٍّ؛ وذلك أنَّ أمَّ كِنانةَ كانَت قبلَ كِنانةَ تحَت عليِّ بنِ مسعودٍ الأزدِيِّ، فنسَبَتْهم العَربُ إلَى عَليٍّ، وذلك موجودٌ في أشعارِها[٢].

وأمَّا سعدُ هُذيمٍ فهو سعدُ[٣] بنُ زيدٍ مِن قُضاعةَ، حضَنَته هُذَيمٌ فنُسِبَ إلَى حاضنَتِه.

وعُكلٌ امرأةٌ حضَنَت بني عَوفِ بنِ قيسِ بنِ وائلِ بنِ/ عوفِ بنِ ٦٢
عبدِ مَناةَ بنِ أُدٍّ فنُسِبُوا إلَيها، وسنذكُرُ خبَرَها في موضعِه مِن هذا الكتابِ[٤].

وغُصينةُ وسودانُ وثعلبةُ بنو عمرِو[٥] بنِ الغَوثِ مِن طيِّئٍ نُسِبُوا إلَى حواضنِهم أيضًا؛ فأمَّا غُصينةُ، ويُقال: غُصينٌ، فحضَنَه بَوْلانُ[٦]، فغلَبَ علَى اسمِه، وسودانُ كان حاضِنَه نَبهانُ فغلَب على اسمِه، وثعلبةُ حضَنَته امرأةٌ يُقال لها: جَرْمٌ، فغلَبَت علَى اسمِه، هذا كُلُّه ذكَرَه الزبيرُ وغيرُه[٧].

---

(١) سقط من: ح، س، م.

(٢) أنساب الأشراف ١/ ٢٠.

(٣) بعده في س: «ابن سعيد».

(٤) سيأتي ص٧٤، ٧٥.

(٥) في ح، س، م: «عمر».

(٦) في ح: «ثولان»، وفي م: «يولان»، اللباب في تهذيب الأنساب ص١٨٨.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٣١، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤٠٠.

ولأعْشَى بني تغلِبَ- وقيل: إنَّها لبعضِ بني تيمِ اللَّاتِ بنِ رُفيدةَ ابنِ ثورِ بنِ كلبٍ- يُخاطِبُ قُضاعةَ[١]:

أزَنَّيْتُم عجوزَكمُ وكَانَت ... عجوزًا لا يُشمُّ[٢] لَهَا خِمارُ
عَجُوزٌ لَو دنَا مِنها يَمانٍ ... للاقَى مثلَ ما لاقَى يَسارُ

يعنِي يسارَ الكواعبِ، وكانَ زنَا في غيرِ قومِه فأُخِذَ فخُصِيَ.

وقالَ أعشَى بني ثَعْلبةَ[٣]:

أبلِغْ قُضاعةَ في القِرطاسِ أنَّهمُ ... لَوْلَا خلائفُ دينِ اللهِ مَا عَتَقُوا
قالَت قُضاعةُ إنَّا مِن ذَوِي يَمَنٍ ... [٤]وقَدْ لعَمْرُهمُ مانوا[٤] ومَا[٥] صَدَقُوا
قَد ادَّعَوا والدًا مَا مَسَّ أمَّهمُ ... قد يَعلَمونَ ولكنْ ذَلِك الفَرَقُ
مَا ضَرَّ شيخَ نِزَارٍ أن يُفارِقَه ... مَن لَا يَزينُ إذا أبناؤُه اتَّسقُوا[٦]
مَعَدُّ شيخٌ بَنَى للمجدِ قُبَّتَه ... فالمجدُ مِنهُ ومِن أبْنائِهِ خُلِقُوا

---

(١) البيتان في أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ٢٢، وفيه حصانا بدلا من عجوزا، و: كانت لو تناولها، بدلا من: عجوز لو دنا، والروض الأنفَ ١/ ١٢٢، وفيه: قديمًا، بدلا من: عجوزا.

(٢) في ص: «يستم».

(٣) في م: «تغلب».

والأبيات في الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٧ دون البيت الأخير، وفي البداية والنهاية ٣/ ١٠٢ بذكر الأبيات الثلاث الأولى فقط.

(٤ - ٤) في ح، س، م: «والله يعلم ما بروا».

(٥) في ح: «لا».

(٦) في حاشية ص: «ويروى:

ما ضر غاني نزار أن يفارقه ... كلب وجرم إن أبناؤه اتفقوا».

البيان والتبيين ٢/ ١٨٤.

لَو جاهَلوا الناسَ بَذَّت جاهليّتُهم أو سابَقوا الناسَ عن أحسابِهم[١] سَبَقُوا
الوارثون نَبِيَّ اللهِ سُنَّتَه في دِينِه وعلَيهم[٢] نُزِّلَ الوَرَقُ
/ يزدادُ لَحمُ المَنايا في مَنازِلِنا طِيبًا إذا عَزَّ في أعدائِنا المَرَقُ ٦٣

وقالَ بعضُ شُعراءِ مُضَرَ في قُضاعةَ[٣]:

مَرَرْنَا علَى حَيَّيْ قُضاعةَ غُدوةً وقَد أخَذُوا في الزَّفْنِ[٤] والزَّفَنَانِ
فقلْتُ لَهُم مَا بالُ زَفنِكُمُ كَذَا لعُرسٍ نرَى ذَا الزَّفْنَ أو لِخِتانِ
فقَالُوا ألَا إنَّا وجَدْنَا لنا أبًا فقلْتُ لِيَهنِئْكم بأيِّ مَكانِ
فقالُوا وجَدْنَاهُ بجَرْعاءِ مالِكٍ[٥] فقلْتُ إذن مَا أمُّكُم بحَصَانِ
فَمَا مَسَّ خُصْيَا مالِكٍ فرجَ أُمِّكُم ولَا بَاتَ مِنه الفرجُ بالمُتدانِى
فَقَالُوا بَلَى واللهِ حَتَّى كَأنَّمَا خُصَيَّاه مِن تَحتِ اسْتِها جُعَلانِ

وقالَ الكُمَيتُ يُعاتِبُ قُضاعةَ في تحوُّلِهم إلَى اليمنِ[٦]:

علامَ نزلْتُمُ مِن غيرِ فَقرٍ ولَا ضرَّاءَ منزلَةَ الحَمِيلِ[٧]

---

(١) في ح: «أنسابهم».

(٢) في ح، س، م: «عليه»

(٣) الأبيات في الروض الأنف ١/ ١٢٣، ومعجم البلدان ٢/ ٦١، ٦٢.

(٤) الزفن: الرقص، الصحاح ٥/ ٢١٣١ (ز ف ن).

(٥) الجرعاء: موضع فيه سهولة ورمل لا تنبت، وهذه الجرعاء بالدهناء، مراصد الاطلاع ١/ ٣٢٦.

(٦) شعر الكميت ٢/ ٦٧، وهو في تصحيفات المحدثين ص٦٤، والصحاح ٤/ ١٦٧٩ (ح م ل).

(٧) في س: «الخميل»، وفي حاشية ح: «أراد بالحميل المسبي؛ لأنه يحمل من بلد إلى بلد»، غريب الحديث لابن قتيبة ٢/ ٥٦٦.

وقالَ عبدُ الملكِ بنُ حبيبٍ: سَمِعْتُ محمدَ بنَ سَلَّامٍ البصريَّ النَّسَّابةَ يقولُ: العَربُ ثلاثُ[١] جراثيمَ: نِزارٌ واليمنُ وقُضاعةُ، فقلْتُ له: فنِزارٌ أكثرُ أم اليمنُ؟ فقالَ: ما شاءَت قُضاعةُ؛ إنْ تَمعدَدَت فنِزارٌ أكثرُ، وإن تَيمَّنَت فاليمَنُ أكثرُ، قلتُ: فما هي عندَك؟ قالَ: مَعَدِّيَّةٌ لَا شكَّ فيه[٢].

واحتجَّ بحديثِ هشامِ بنِ عُروةَ الذي قدَّمْنا ذكْرَه في أوَّلِ بابِ قُضاعةَ[٣].

ويُرْوَى[٤] عن عمرَ بنِ الخطابِ وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ رضي الله عنهم: أنَّ قُضاعةَ ابنُ مَعَدٍّ[٥].

قالَ أبو عمرَ: فهذه الثَّلاثةُ الأصولُ في أنسابِ العَربِ التي لا يُوَجَدُ عربيٌّ أبدًا[٦] إلَّا مُنتسِبٌ إلَى أحَدِها؛ وهي مَعَدُّ بنُ عدنانَ، وقُضاعةُ، وقحطانُ، / فجماعُ عدنانَ نِزارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وكلُّ ٦٤
عدنانيٍّ اليومَ نِزاريٌّ.

---

(١) في ص: «ثلاثة».

(٢) عارضة الأحوذي ٣/ ٢٨٩، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٦٥، والبداية والنهاية ٣/ ١٠٤.

(٣) تقدم تخريجه ص٣٦.

(٤) في ح، س، م: «روي».

(٥) تقدم ص٣٦.

(٦) في ح، س، م: «اليوم».

نِـــزارٌ

فأمَّا نِزارٌ فولَدَ مُضَرَ وربيعةَ وأنمارًا وإيادًا، وهو إيادٌ الأصغَرُ، وفيهم صارَ إيادٌ الأكبُر بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، فيما ذكَرَ أكثَرُهم.

وأمَّا أنمَارٌ فأكثرُ أهلِ النَّسَبِ يقولون: إنَّه ولَدَ خثعَمَ وبجيلَةَ، وقد اختُلِفَ في ذلك علَى مَا نذكُرُه بعدُ إن شاءَ اللهُ[١].

فالصَّحيحُ الصَّريحُ مِن أنسابِ مَعَدٍّ الذي لا اختلافَ فيه[٢] ولَدُ نِزارٍ، والمُجتمَعُ علَيه في نِزارٍ ربيعةُ ومُضَرُ، وذلك أنَّ إيادًا وأنمارًا لحِقَا باليمنِ[٣] فانتمَى أكثَرُهم إلَى اليمنِ.

وهذا حين أفضَى بنا القولُ إلَى تفريعِ القبائلِ المُنتسبَةِ إلى تلك الأصولِ.

مُضَرُ

فأوَّلُ ذلك مُضَرُ، إذ هي شَعبُ رسولِ اللهِ ﷺ، ولا خِلافَ بينَ العلماءِ أنَّ الصَّريحَ مِن ولَدِ إسماعيلَ علَيه السَّلامُ مُضَرُ وربيعةُ ابنا نِزارِ ابنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقد رُوِيَ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ اختارَ مِنَ العَربِ هذا الحيَّ مِن مُضَرَ**»[٤].

أخبَرَنا [٥]عبدُ الوارثِ[٥]، قال: حدَّثنا قاسمٌ، حدَّثنا أحمدُ بنُ

---

(١) سيأتى ص١٢٢.

(٢) بعده في ح، م: «أنه».

(٣) في ح، س، م: «بأرض اليمن».

(٤) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧١٣ من حديث عمرو بن دينار مرسلا.

(٥ - ٥) في س: «عبد الواحد».

زُهَيرٍ، حدَّثنا ابنُ الأصبَهانيِّ، حدَّثنا حُميدُ بنُ عبدِ الرحمنِ الرُّؤاسِيُّ، عنِ المُثنَّى بنِ الصَّبَّاحِ، عن عطاءٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إذا اختلَفَ الناسُ، فالعَدلُ في مُضَرَ**»[١].

وذكَرَه ابنُ سَنجَرَ: حدَّثنا محمدُ بنُ سعيدٍ[٢] الأصبَهانيُّ بإسنادِه مثلَه[٣].

وعنه[٤] ﷺ أنَّه سمِعَ رجُلًا يُنشِدُ:

٦٥ / إنِّي امرُؤٌ حِميَرِيٌّ حِينَ تَنسُبُنِي لا مِن ربيعَةَ آبَائِي ولا مضرَا

فقالَ: «**ذلك أبعَدُ لك مِنَ اللهِ ورسولِه**»[٥].

خِنْدَفُ

[٦]امرأةٌ يُنسَبُ إليها بنوها، وهم: إلياسُ بنُ مُضَرَ وعَيلانُ[٧] بنُ مُضَرَ[٦]، ومُضَرُ جِذمانِ؛ خِندَفٌ وقيسٌ، والمُقدَّمُ مِنهما خِندَفُ؛ لأنَّها جِذمُ رسولِ اللهِ ﷺ وأصلُ قُريشٍ.

---

(١) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢٤٧، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٤١٨) من طريق الأصبهاني به، وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٢٧)- وعنه ابن أبي عاصم في السنة (١٥٤٤)، وأبو يعلى (٢٥١٩)- عن حميد به؛ كلهم بذكر عبدالله بن المؤمل بين حميد والمثنى.

(٢) بعده في ح، س، م: «بن».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٤٠.

(٤) في ح، س، م: «وروي عنه».

(٥) المحاسن والأضداد للجاحظ ص١٣١، والعمدة لابن رشيق ٢/ ٤٦٣، والاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء ١/ ١٩.

(٦ - ٦) ليس في: ص.

(٧) في س: «غيلان».

قُريشٌ

فأوَّلُ ما ينبغِي أن نبدأَ بذكرِه مِن ذلك مَن سبَقَ له الفضلُ مِنَ الِله، وهم قُريشٌ قومُ رسولِ اللهِ ﷺ، قالَ اللهُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾ [الزّخرُف: ٤٤].

يُقالُ: قُريشٌ عمارةُ رسولِ اللهِ ﷺ، وكِنانةُ قبيلَتُه، وعبدُ مَنافٍ بَطنُه.

أخبَرَنا أبو القاسمِ خلَفُ بنُ القاسمِ الحافظُ رحِمَه اللهُ، قالَ: حدَّثنا أبو الحسَنِ عليُّ بنُ محمدِ بنِ إسماعيلَ الطُّوسيُّ بمَكَّةَ، حدَّثنا أبو أحمدَ محمدُ بنُ سُليمانَ بنِ فارسٍ النَّيسابورِيُّ[١]، قالَ: حدَّثنا محمدُ بنُ إسماعيلَ[٢] البُخاريُّ، قالَ: حدَّثَنا سُليمانُ بنُ عبدِ الرحمنِ الدِّمشقِيُّ، قالَ: حدَّثنا الوليدُ بنُ مُسلِمٍ وشُعيبُ بنُ إسحاقَ، قالَا: حدَّثَنا الأوزاعِيُّ، قالَ: حدَّثنا شدَّادٌ أبو عمَّارٍ، قالَ: حدَّثنا واثِلَةُ بنُ الأسقَعِ، قالَ: قالَ النبيُّ ﷺ: «**إنَّ اللهَ اصطفَى كِنانَةَ مِن ولَدِ إسماعيلَ، واصطفَى قُريشًا مِن كِنانَةَ، واصطفَى هاشمًا مِن قُرَيشٍ، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ**»[٣].

---

(١) بعده في ح، س، م: «بنيسابور».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن إبراهيم».

(٣) أخرجه ابن الأبار في معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي ص٢٢٠ عن المصنف، وهو في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٤، والتاريخ الصغير ١/ ٩، ومن طريقه الترمذي (٣٦٠٦)، والمزي في تهذيب الكمال ١/ ١٨٣، وليس عند الترمذي ذكر شعيب، وأخرجه مسلم (٢٢٧٦/ ١)، وأبو يعلى (٧٤٨٥)، وابن حبان (٦٢٤٢، ٦٣٣٣، ٦٤٧٥) من =

وحدَّثَنا عبدُ الوارِثِ بنُ سُفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا أحمدُ[١] بنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا منصورُ بنُ أبي مُزَاحِمٍ، حدَّثنا يزيدُ بنُ يُوسُفَ، عن الأوزاعِيِّ، عن أبي عمَّارٍ شدَّادٍ، عن واثِلَةَ بنِ الأسقَعِ، قالَ: قالَ / رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ اصطفَى بني كنانةَ مِن وَلَدِ**[٢] ٦٦
إسماعيلَ، واصطفَى مِن كنانةَ قريشًا، واصْطَفَى مِن قُريشٍ بنِي هاشمٍ، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ»[٣].

وحدَّثَنا سعيدُ بنُ نصرٍ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا ابنُ وضَّاحٍ، حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ، حدَّثنا محمدُ بنُ مُصعَبٍ، حدَّثنا الأوزاعِيُّ، عن أبي عمَّارٍ، عن واثِلَةَ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: **«إنَّ اللهَ اصطفَى مِن ولَدِ إبراهيمَ إسماعيلَ، واصطفَى مِن ولَدِ إسماعيلَ بني كِنانةَ، واصطفَى مِن بنِي كِنانةَ قُريشًا، واصطفَى مِن قُرَيشٍ بني هاشمٍ، واصطَفانِي مِن بني هاشمٍ»**[٤].

= طريق الوليد بن مسلم به.

(١) في م: «عبد الرحمن».

(٢) في ح، س، م: «بني».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧١٢، وأخرجه أبو يعلى (٢٤٨٧)، والسمعاني في الأنساب ١/ ٢٦ من طريق منصور به.

(٤) ابن أبي شيبة (٣٢٢٦٤)، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤، وأحمد ٢٨/ ١٩٤ (١٦٩٨٧)، والترمذي (٣٦٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٩٣)، وفي السنة (١٤٩٦)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٢/ ٦٦ (١٦١) من طريق محمد بن مصعب به، وأخرجه مسلم (٢٢٧٦)، وابن حبان (٦٢٤٢، ٦٣٣٣، ٦٤٧٥)، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٢٠٤) من طريق الأوزاعي به.

وذكَرَ ابنُ سَنْجَرَ في «مُسندِه»: قال[١]: حدَّثنا مُسلِمُ بنُ إبراهيمَ، قال: حدَّثنا الحسَنُ بنُ[٢] أبي جعفرٍ، قالَ: ثَنا أبو الصَّهباءِ، عن سعيدِ ابنِ جُبَيرٍ، عنِ ابنِ عباسٍ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: [٢١١و] «**مَثَلُ أهلِ بَيتي مَثَلُ سفينةِ نوحٍ، مَن ركِبَ فيها نجَا، ومَن تخلَّفَ عنها هَلَك**[٣]».

ويُرْوَى[٤] عنه عليه السلامُ أنه قالَ: «**قدِّموا قُريشًا ولا تَتقدَّموها**[٥]».

وروَى الحسَنُ، عنِ الأحنَفِ بنِ قيسٍ، قالَ: سَمِعْتُ عمرَ بْنَ الخطابِ رضي الله عنه يقولُ: قُريشٌ رءوسُ الناسِ، ليسَ أحَدٌ مِنهم يدخُلُ مِن

---

(١) في ح، س، م: «حدثناه- في م: حدثنا- قاسم بن محمد، قال: حدثنا خالد بن سعد، حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر».

(٢) بعده في م: «على»، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/ ٦٧٥.

(٣) في س: «غرق».

والحديث أخرجه البزار (٥١٤٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣٨، ١٢٣٨٨)، وأبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٠٦ من طريق مسلم بن إبراهيم به، وقال البزار: لا نعلم أحدًا رواه إلا الحسن بن أبي جعفر، والحسن لم يكن بالقوي، وقد حدث عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه، وكان أحد العباد.

(٤) في ح، س، م: «روي».

(٥) في ح، س، م: «تقدموها».

والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٦٦) من حديث عبد الله بن حنطب رضي الله عنه، وأخرجه البزار (٤٦٥) من حديث علي رضي الله عنه، وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ٩/ ٦٤ من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه، وأخرجه عبد الرزاق (١٩٨٩٤)، وابن أبي عاصم في السنة (١٥٢١) من حديث سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه، وأخرجه الشافعي في مسنده ٢/ ١٩٤، والبيهقي في المعرفة (١٥٣٧) من حديث الزهري مرسلا، السنة لابن أبي عاصم (١٥١٩، ١٥٢٠).

بابٍ إلَّا دخَلَ مِنه طائفةٌ مِنَ الناسِ[١].

وقد اختُلِفَ في قُريشٍ؛ فقالَ أكثَرُ الناسِ: كلُّ مَن كانَ مِن ولَدِ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ فهو قُرشيٌّ، وحُجَّتُهم في ذلك حديثُ الأشعَثِ بنِ قيسٍ الكِندِيِّ، قالَ: قدِمْتُ علَى رسولِ اللهِ ﷺ في وفدِ كِندَةَ، فقلْتُ: ألَسْتُم مِنَّا يا رسولَ اللهِ؟ فقال: «**لا، نحن بنو النَّضرِ بنِ كِنانَةَ، لا نقفُو**
٦٧ **أمَّنا ولا ننتفِي / مِن أبينا**»[٢].

وقالَ مُصعَبٌ الزُّبيريُّ: كلُّ مَن لم ينتسِبْ إلَى فِهْرٍ فليسَ بقُرشِيٍّ[٣].

وقالَ علِيُّ بنُ كَيسانَ: فِهْرٌ هو أبو قُريشٍ، ومَن لم يكُنْ مِن ولَدِ فِهْرٍ فليسَ مِن قُرَيشٍ[٣].

وهذا أصحُّ الأقاويلِ[٤] في النِّسبَةِ لا في المعنَى الذي مِن أجلِه سُمِّيَت قُرَيشٌ قُريشًا.

والدَّليلُ علَى صحَّةِ هذا القولِ أنَّه لا يُعلَمُ اليومَ قُرشِيٌّ في شَيءٍ مِن

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ٢٦، وابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/ ٧٢٣ (٣٠٠٧)، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٥١١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٧٣ من طريق الحسن به.

(٢) سيأتي تخريجه في ترجمة الأشعث بن قيس ص٢٦٥ من الاستيعاب.

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ١٢٩.

(٤) في م: «الأقوال».

كُتُبِ أهلِ النَّسَبِ يُنْسَبُ[١] إلَى أبٍ فَوقَ فِهْرٍ دونَ لِقاءِ فِهرٍ؛ ولذلك[٢] قالَ مُصعَبٌ، وابنُ كَيسانَ، والزُّبَيرُ بنُ بكَّارٍ، وهم أعلَمُ الناسِ بهذا الشَّأنِ وأوثَقُ مَن يُنسَبُ علمُ ذلك إليه: إنَّ فِهرَ بنَ مالِكٍ جماعُ قُريشٍ كلِّها بأسرِها[٣].

وذكَرَ أبو عبدِ اللهِ أحمدُ بنُ محمدٍ العَدويُّ في كِتابِه في نسَبِ قُريشٍ، قالَ: جماعُ قُريشٍ كلِّها فِهْرٌ والحارثُ ابنا مالِكِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.

وزعَمَ أنَّ الصَّلتَ بنَ النَّضرِ بنِ كِنانَةَ ليسَ مَن انتسَبَ إلَيه بقُرشيٍّ، وذكَرَ قَولَ كُثيِّرٍ عزَّةَ وهُو خُزاعيٌّ[٤]:

أليسَ أبِي بالصَّلْتِ أم لَيسَ إخْوتِي ... لكُلِّ هِجانٍ مِن بنِي النَّضْرِ أزْهَرَا

في أبياتٍ ذكَرَها.

قالَ أبو عمرَ رحِمه اللهُ: قد اختُلِفَ في خُزاعةَ، وسنذكُرُ ذلك في موضِعِه مِن كتابِنا هذا إن شاءَ اللهُ[٥].

قالَ العَدويُّ: ولَدَ كِنانةُ النَّضرَ ونُضَيرًا ومَالكًا[٦] ومَلْكانَ، قالَ: وأهلُ الحجازِ يفتَحُونَ الميمَ مِن مَلكانَ، وابنُ الكلبِيِّ يكسِرُها، قالَ:

---

(١) في ح، س، م: «ينتسب».

(٢) في م: «كذلك».

(٣) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ١٢٩.

(٤) ديوانه ص٢٣٣، والأبيات في الأغاني ٩/ ١١، وستأتي ص١١٢.

(٥) سيأتي ص١٠٩.

(٦) في ح، س، م: «ملكا».

وولَدَ النَّضرُ مالكًا (١وتَمْلِكًا١) ومَخْلدًا والصَّلتَ بني النَّضرِ بنِ كِنانَةَ.

وقالَ عليُّ بنُ كَيسانَ: ولَدَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ مالكًا والصَّلتَ ومخلدًا، أُمُّهم امرأةٌ مِن جُرْهُمٍ.

وقالَ ابنُ الكلبيِّ(٢): ولَدَ كنانَةُ بنُ خُزَيمَةَ النَّضرَ وهم قُريشٌ، ثمَّ ذكَرَ سائرَ بني كنانَةَ أكثَر مِن عشرَةٍ.

٦٨ / واختلَفُوا فيما سُمِّيَت له قُريشٌ قُريشًا؛ فقالَ قومٌ: إنَّما سُمِّيَت بذلك لتجَمُّعِهم بمكَّةَ، والتَّجمُّعُ التَّقرُّشُ، دليلُ ذلك قَولُ أبي جَلْدَةَ(٣) اليَشكُرِيِّ(٤):

إخوةٌ قَرَّشُوا الذُّنوبَ عَلَينا في حديثٍ مِن دَهرِنا وقَديمِ

وقالَ حُذافةُ بنُ غانِمٍ العَدويُّ(٥):

أبوكم قُصَيٌّ كانَ يُدعَى مُجَمِّعًا بهِ جمَعَ اللهُ القبائلَ مِن فِهْرِ

قالَ أبو عمرَ: قُصيٌّ اسمُه زيدٌ، وإنَّما قيلَ له: قُصيٌّ؛ لأنَّه كانَ قَصِيًّا(٦) عن قومِه في قُضاعةَ، ثمَّ قدِمَ مكَّةَ وقُريشٌ مُفْتَرَقَةٌ(٧)،

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) جمهرة النسب ص١٣٤.

(٣) في ح، س، م: «خلدة».

(٤) سيرة ابن هشام ١/ ٩٤، وأنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨٠، وهو في ديوان الحارث بن حلزة ص٥٩، والعقد الفريد ٢/ ١٦٩.

(٥) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، والمنمق في أخبار قريش ١/ ٢٩، وأخبار مكة للفاكهي ٣/ ٢٤٩، والأغاني ٨/ ٢٢٩، وتاريخ دمشق ٣/ ٥٩، وربيع الأبرار ٢/ ٤٦٧.

(٦) في ح، س، م: «قاصيا».

(٧) في ح، س، م: «متفرقون».

(١ فجَمَعَها حولَ١) الكَعبةِ فسُمِّيَ مُجْمِعًا، وقد قيلَ غيرُ هذا، وقد ذكَرْناه في غيرِ هذا الموضعِ(٢).

وقالَ بعضُ قُرَيشٍ: إنَّما سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا بقُرَيشِ بنِ الحارِثِ ابنِ مَخلَدِ بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ، وكانَ دليلَ بني النَّضرِ وصاحبَ مِيرَتِهم، فكانَت العَربُ تقولُ: قد جاءَت عيرُ قُرَيشٍ، وقد خرَجَت عيرُ قُريشٍ، قالَ: وابنُه بدرُ بنُ قُريشٍ، به سُمِّيَت بدرٌ التي كانَت بها الوقْعَةُ المُباركةُ، هو الذي احتفَرَها.

وقالَ آخَرُون: النَّضرُ بنُ كِنانةَ كانَ يُقال له: القُرَشيُّ، وقالَ آخَرُون: قُصيٌّ كانَ يُقالُ له: القُرَشِيُّ.

وذكَرَ الواقدِيُّ أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مَروانَ سألَ محمدَ بنَ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ: لِمَ سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا؟ قالَ: لتجمُّعها إلَى الحَرمِ مِن تفرُّقِها، فقالَ عبدُ الملكِ: ما سَمِعْتُ بهذا، ولكنِّي سَمِعْتُ أنَّ قُصيًّا كانَ يُقالُ له: القُرَشيُّ، ولم تُسَمَّ قُريشٌ قبلَه(٣).

وذكَرَ الواقدِيُّ أيضًا (٤بإسْنَادٍ لَهُ٤) عن أبي سلَمَةَ بنِ عبدِ الرحمنِ قالَ: لمَّا نزَلَ قُصيٌّ الحرمَ وغَلَبَ علَيه، فعَلَ أفعالًا جميلَةً،/ فقيلَ له: ٦٩

(١ - ١) في ح، س، م: «فجمعهم إلى».

(٢) سيأتي في الاستيعاب ص٥٤.

(٣) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٤، ٢٦٥.

(٤ - ٤) في ح، س: «بإسناده».

القُرشِيُّ، فهو أوَّلُ مَن سُمِّيَ بذلك[١].

قالَ الواقدِيُّ: وحدَّثَني أبو بكرِ بنُ أبي سَبْرَةَ، عن أبي بكرِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي جَهمٍ قالَ: كانَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ يُسمَّى القُرشِيَّ[٢].

وقالَ أبو اليَقظَانِ: سُمِّيَت قُريشٌ قُريشًا؛ لأنَّهم كانوا يَتَقَرَّشونَ[٣] في البَياعاتِ.

وعَن أبي اليَقظَانِ أيضًا أنَّه قالَ: بل جاءَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ في ثوبٍ فقالُوا: قد تقرَّشَ في ثوبِه[٤].

وعنه أيضًا أنَّه قالَ: بل جاءَ النَّضرُ بنُ كِنانَةَ إلَى قومِه، فقالُوا: قد[٥] جاءَ كأنَّه جَملٌ قَرْشٌ، والقَرْشُ الشَّديدُ[٦].

وقالَ العَدويُّ: التجَمُّعُ أصحُّ ما فيه عندَنا[٧].

قالَ أبو عمرَ: هذا هو المُعوَّلُ[٨] علَيه، واللهُ أعلَمُ.

قالَ أبو عمرَ: المُقدَّمُ مِن قُريشٍ بنو هاشمٍ، وهم فصيلةُ

---

(١) طبقات ابن سعد ١/ ٥٣، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٥.

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٥٣، ومن طريقه ابن جرير في تاريخه ٢/ ٢٦٥، عن الواقدي به.

(٣) في م: «يقترشون»، والتقرش: التكسب من التجارة، أدب الكاتب ص٧٩.

(٤) أنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨١ دون نسبة.

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) أنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٨١، وتاريخ ابن جرير ٢/ ٢٦٤.

(٧) الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحاب العشرة ١/ ١٣٠.

(٨) في ص: «المعمول».

رسولِ اللهِ ﷺ وعشيرَتُه الأقربونَ، وآلُه الذين تحرَمُ علَيهم الصَّدقَةُ، قالَ أهلُ العلمِ في [١تأْويلِ قَوْلِهِ١] ﷺ: «**لا تحِلُّ الصَّدَقَةُ لمحمدٍ ولا لآلِ محمدٍ**»[٢]، قالُوا[٣]: هم بنو هاشمٍ؛ آلُ العباسِ[٤]، وآلُ عليٍّ، وآلُ عَقيلٍ، وآلُ جعفَرٍ، وسائرُ[٥] بني عبدِ المُطَّلِبِ، و[٦]بني هاشمٍ.

[٧]وقد قيلَ[٧]: بنو عبدِ المُطَّلِبِ فصيلتُه، وبنو هاشمٍ فَخِذُه، وعبدُ[٨] مَنافٍ بطنُه، وقُريشٌ عِمارتُه، و[٩]كِنانةُ قبيلتُه، ومُضَرُ شَعبُه، ومِنهم مَن لا يُفصِّلُ هذا التَّفصيلَ.

روَى حمَّادُ بنُ زيدٍ، عن عمرِو بنِ دينارٍ، عن محمدِ بنِ عليٍّ، رفَعَه، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ اختارَ العَربَ، ثمَّ اختارَ مِنهم النَّضرَ بنَ كِنانَةَ، ثمَّ اختارَ مِنهم قُريشًا، ثمَّ اختارَ مِنهم**[١٠]

(١ - ١) في ح، س، م: «معنى قول رسول الله».

(٢) أخرجه أحمد ٣٩/ ٣٠٠ (٢٨٦٣)، والترمذي (٦٥٧)، والنسائي (٢٦١٢)، والمصنف في التمهيد ١٣/ ٥٩١ من حديث أبي رافع :ح، وينظر ما سيأتي في الاستيعاب في ترجمة الحسن بن علي ٢/ ٤١٦، وفي ترجمة ذكوان ٢/ ٦١٥، وفي ترجمة ربيعة بن الحارث في ٣/ ٣٣.

(٣) في م: «قال».

(٤) بعده في ح، س، م: «وآل أبي طالب وبنو أبي لهب وبنو الحارث بن عبد المطلب».

(٥) في ح، س، م: «كل».

(٦) بعده في ح، س، م: «سائر».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «وقيل أيضًا».

(٨) في ح، س، م: «بنو عبد».

(٩) في ح، س، م: «وبنو».

(١٠) في ح، س، م: «من قريش».

بني هاشمٍ، ثمَّ اختارَني مِن بني هاشمٍ»[١].

٧٠ و[٢]هو هاشمُ بنُ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيِّ بنِ كِلابِ/ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبِ ابنِ لُؤيِّ بنِ غالبِ بنِ فِهْرِ بنِ مالِك بنِ النَّضرِ بنِ كِنانةَ؛ وهاشمٌ اسمُه عمرٌو، وعبدُ مَنافٍ اسمُه المُغيرَةُ، وقُصيٌّ اسمُه زيدٌ[٣].

ثمَّ **بنو المُطَّلِبِ** بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصيٍّ رَهطُ عُبَيدَةَ بنِ الحارثِ، ورُكانةَ بنِ عبدِ يزيدَ، [٤]وقيسِ بنِ مَخرَمَةَ[٤].

وفي[٥] بني المُطَّلِبِ بنو شافعٍ رَهطُ الشَّافعيِّ الفقيهِ[٦].

ثمَّ **بنو نَوفَلِ** بنِ عبدِ مَنافٍ مِنهم جُبَيرُ بنُ مُطعِمِ بنِ عديٍّ[٧].

ثمَّ **بنو عبدِ شمسٍ**[٨]، وهم بُطونٌ وأفخاذٌ، مِنهم ربيعةُ بنُ

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٤، ويعقوب الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٩٨، والبيهقي في السنن الكبير (١٣٨٨٠)، وفي دلائل النبوة ١/ ١٦٧ من طريق حماد بن زيد به.

(٢) في ح، س، م: «قال أبو عمر»

(٣) بعده في ح، س، م: «فهؤلاء بنو هاشم بن عبد مناف بن قصي».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ابن هاشم بن المطلب، وولد المطلب خمسة بنين: هاشم بن المطلب، والحارث بن المطلب، وأثاثة بن المطلب، ومخرمة بن المطلب، ونبقة بن المطلب، وقيس بن مخرمة بن المطلب».

(٥) في م: «من».

(٦) بعده في ح، س، م: «وهو شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف، والشافعي محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع».

(٧) بعده في ح، س، م: «ابن نوفل».

(٨) بعده في ح، س، م: «ابن عبد مناف».

عبدِ شمسٍ، منهم[١] أبو حُذَيفَةَ بنُ عُتبَةَ [٢]بنِ ربيعةَ، و[٢]حبيبُ بنُ عبدِ شمسٍ، مِنهم عبدُ الرحمنِ بنُ سَمُرَةَ، و[٣]عبدُ اللهِ بنُ عامرِ بنِ كُرَيزٍ، و[٤]عبدُ العُزَّى بنُ عبدِ شمسٍ، مِنهم أبو العاصِي بنُ الرَّبيعِ[٥].

وأُميَّةُ الأكبَرُ بنُ عبدِ شمسٍ[٦]، فيهم بُطونٌ[٧]؛ مِنهم آلُ أبي سُفيانَ[٨]، وآلُ سعيدِ بنِ العاصي، [٩]منهم أبانٌ، وخالدٌ، وعمرٌو بنو سعيدِ بنِ العاصي[٩]، وآلُ أبي العاصي[١٠]، مِنهم عُثمانُ بنُ عفَّانَ[١١]، وعمُّه الحَكَمُ[١١] والِدُ مروانَ[١٢]، وآلُ أبي/ العَيصِ[١٠]، ٧١
مِنهم عتَّابُ بنُ أَسيدِ بنِ أبي العَيصِ.

و[١٣]**أُميَّةُ الأصغَرُ** بنُ عبدِ شمسٍ، يُعرَفونَ بالعَبَلاتِ، ولا أعْلَمُ فيهم مَن يَرْوي عن النبيِّ ﷺ[١٣].

---

(١) في ح، س، م: «والد شيبة وعتبة، و ابنه».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «ومنهم».

(٣) في ح، س، م: «ابن حبيب بن عبد شمس ومنهم».

(٤) في ح، م: «ابن حبيب بن عبد شمس، ومنهم»، وفي س: «بن عبد شمس، ومنهم».

(٥) بعده في ح، س، م: «ابن عبد العزى بن عبد شمس».

(٦) بعده في ح، س، م: «ابن عبد مناف بن قصي».

(٧) بعده في ح، س، م: «أيضًا وأفخاذ».

(٨) بعده ح، س، م: «ابن حرب بن أمية».

(٩ - ٩) في ح، س، م: «ابن أمية والد خالد وعمرو وأبان».

(١٠) بعده في ح، س، م: «ابن أمية».

(١١) بعده في ح، س، م: «ابن أبي العاصي».

(١٢) بعده في ح، س، م: «وما أعلم له رواية».

(١٣ - ١٣) في ح، م: «وأما أمية- في م: وأمية- فلا أعلم منهم من يروي عن النبي ﷺ، =

ثمَّ **بنو أسَدِ** بنِ عبدِ العُزَّى بنِ قُصَيٍّ؛ **مِنهم** خديجةُ[١]، والزُّبيرُ بنُ العَوَّامِ[٢]، وحكيمُ بنُ حِزامٍ[٣].

ثمَّ **بنو عبدِ** الدَّارِ بنِ قُصيٍّ؛ **مِنهم** مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ، [٤]وعُثمانُ بنُ طلحَةَ، وسُويبطُ[٤] بنُ سعدِ بنِ حَرمَلَةَ.

ثمَّ **بنو عبدِ** بنِ قُصيِّ بنِ كِلابٍ؛ **مِنهم** طُلَيبُ بنُ عُمَيرٍ.

ثمَّ **بنو زُهرَةَ** بنِ كِلابِ [٥]بنِ مُرَّةَ[٥]؛ **مِنهم** [٦]عبدُ الرحمنِ بنُ عَوفٍ، وسعدُ بنُ أبي وقاصٍ، والمِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ[٦].

ثمَّ **بنو تيمِ** بنِ مُرَّةَ بنِ كعبٍ؛ **مِنهم** أبو بكرٍ الصِّدِّيقُ، وطَلحَةُ بنُ عُبيدِ اللهِ.

ثمَّ **بنو مَخزُومِ** بنِ يَقَظَةَ بنِ مُرَّةَ بنِ كعبٍ؛ **وهم أفخاذٌ مِنهم** خالدُ بنُ الوليدِ[٧]، والحارثُ بنُ هشامٍ، وابنُ أخيهِ عِكرِمَةُ[٨]، وعيَّاشُ بنُ أبي

= ويعرفون بالعبلات»، وفي س: «وأما أمية فلا أعلم، ويعرفون بالعبلات».

(١) بعده في ح، س، م: «بنت خويلد بن أسد زوج النبي ﷺ».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن خويلد بن أسد».

(٣) بعده في ح، س، م: «ابن خويلد».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ابن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار، وعثمان بن طلحة بن أبي طلحة، ومنهم سويبط».

(٥- ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف، ومخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة والمسور بن مخرمة بن نوفل ابنه».

(٧) بعده في ح، س، م: «ابن المغيرة».

(٨) بعده في ح، س، م: «ابن أبي جهل بن هشام».

ربيعَةَ، [١]وعبدُ اللهِ بنُ أبي أميةَ، وأختُه أُمُّ سلمةَ زوجُ النبيِّ ﷺ[١].

ثمَّ **بنو عدِيِّ** بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ **رهطُ** عمرَ بنِ الخطابِ، وسعيدِ بنِ زيدٍ، ونُعيمِ[٢] النَّحَّامِ.

ثمَّ **بنو جُمَحَ** بنِ عمرِو بنِ هُصيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ؛ **مِنهم** بنو مَظعونٍ؛ عُثمانُ وقُدامةُ وعبدُ اللهِ، و[٣]صفوانُ بنُ أُميَّةَ.

ثمَّ **بنو سهمِ** بنِ عمرِو بنِ هُصَيصِ بنِ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ، **مِنهم** هشامٌ / وعمرٌو ابنا العاصِي بنِ وائلٍ. ٧٢

ثمَّ **بنو عامرِ** بنِ لُؤَيِّ بنِ غالبِ [٤]بنِ فهرٍ[٤]؛ **مِنهم** سُهَيلُ بنُ عمرٍو.

[٢١١ظ] ثمَّ **بنو فِهْرِ** بنِ مالكِ [٤]بنِ النضرِ[٤]؛ **مِنهم** أبو عُبَيدَةَ بنُ الجرَّاحِ، [٥]والضحاكُ بنُ قيسٍ، وجماعةٌ[٥].

انقَضَت قُريشٌ[٦].

(١ - ١) في ح، س، م: «وأم سلمة بنت أبي أمية زوج النبي ﷺ وأخوها عبد الله بن أبي أمية، وأفخاذ كثيرة»

(٢) بعده في ح، س، م: «بن».

(٣) في ح، س، م: «ومنهم».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥ - ٥) في ح، س: «وهم أفخاذ وبطون».

(٦) بعده في ح، س، م: «وذكرنا منهم بعض الرواة؛ لأنهم مذكورون في كتابنا في الصحابة»، وفي حاشية ص: «اختصر أبو عمر رحمه الله بني عامرٍ جدًا، ولم يسم منهم من كان..... سودة أم المؤمنين..... وأن من أسلم في الفتح ممن أسلم قبله..... ».

كِنانَةُ، وهُذيلٌ، والقارَةُ، وأسَدٌ[١]

وأمَّا كِنانةُ فهو كنانةُ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، ومُدرِكةُ[٢] اسمُه عامرٌ، وقيل: بل اسمُه عمرٌو، ومن قال: عامرٌ، أكثرُ، وإنَّما قيل له: مُدْرِكَةُ، فيما زَعَم أهلُ النسبِ، لخبرٍ ذَكَروه؛ وذلك أنَّ إلياسَ بنَ مُضَرَ وَلَد عامرًا وعمرًا، فزَعَم ابنُ إسحاقَ وغيرُه[٣] أنَّ عمرًا وعامرًا كانا في إبلٍ لهما يَرْعيانِها، فاقْتَنَصا صيدًا فقعدا عليه يَطْبُخانه، وعَدَت عاديَةٌ على إبلِهما، فقال عمرٌو لعامرٍ: أتُدْرِكُ الإبلَ أو تَطْبُخُ الصَّيْدَ؟ فقال عمرٌو: بل أطْبُخُ الصيدَ، فلِحق عامرٌ بالإبلِ فجاء بها، فلما وَرَدا على أبيهما حَدَّثاه في

---

(١) بعده في ح، س، م: «بن خزيمة».

(٢) من هنا إلى قوله ص٦٢: «وقد بان فيما ذكرنا أن خندف ولدت لإلياس بن مضر: مدركة»، جاء مكانه في ح، س، م: «أما خزيمة فهو اسمه، وأما مدركة، فقيل: اسمه عامر واسم أخيه طابخة عمرو، وقيل: اسم مدركة عمرو واسم طابخة عامر، وقيل: بل عامر طابخة وعمرو مدركة، فالله أعلم، والأول أكثر.

أمهما خندف ابنة عمران بن الحاف بن قضاعة اسمها ليلى.

وعند أهل العلم بالنسب خبر مشهور فيه ذكر السبب الذي له سمي عامر مدركة وعمرو طابخة، ولم قيل لأمهما: خندف، قد ذكرته في غير هذا الموضع.

وقال بعض أهل العلم بالنسب: إن لمدركة وطابخة أخًا يدعى قمعة اسمه عمير، وأمهم خندف، وأنكر أكثرهم ذلك، وقالوا: ليس لإلياس بن مضر ابن غير عمرو وعامر؛ مدركة وطابخة، ولا لخندف من بعلها إلياس بن مضر غيرهما.

قال أبو عمر: نسل مضر كلها المنتسبون إليه جذمان: أحدهما: خندف وهم ولد إلياس بن مضر، ويعرفون بأمهم، والثاني: قيس، ويأتي ذكره بعد إن شاء الله تعالى.

ثم يعود القول إلى معنى ترجمة الباب».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٧٥، ٧٦.

شَأْنِهما، فقال لعامرٍ: أنت مُدْرِكَةُ، وقال لعمرٍو: أنتَ طابخةُ.

ورُوِي أيضًا في هذا عن طائفةٍ مِن أهلِ النسبِ أنَّهم قالوا: وَلَد إلياسُ بنُ مضرَ ثلاثةً: عامرًا، وعمرًا، وعميرًا، وأُمُّهم خندفُ ابنةُ عمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعَةَ، ويقالُ: اسمُها لَيْلَى، ومنهم مَن قال: إنَّها مِن الأزْدِ، ولا خِلافَ أنَّ أمَّهم خندفُ، وإليها يُنْسَبُ ولدُ إلياسَ ابنِ مُضَرَ.

قال بعضُهم: وإنَّما سُمِّيت ليلَى خِندَفَ، وبَنُوها بها؛ لأنَّهم نَزَلَوا منزلًا فيما يَسيرون ويَبْتَغون مِن مواقِع السحابِ، فأثاروا مِن بين ركائبِهم أرْنبًا، فَعَنّت مُنْطَلِقةً بين رِحالِهم، فخَرجَتْ لَيلى تَسْعَى على أثَرِها، فمرَّت بزوجِها إلياسَ بنِ مضرَ، فقال لها: أين تُخَنْدِفِين يا لَيْلَى؟ فسُمِّيت لَيْلَى بعدَ ذلك لهذا القولِ خِندَفَ، ومَضَى عمرٌو وعامرٌ في طَلَبِ الأرنبِ، فأدْرَكَها عمرٌو، فسُمِّي بإدْراكِه لها مُدْرِكَةَ، فلمَّا جَاء بها إلى أبيه وأمِّه دَفَعها إلى عامرٍ فطَبخها، فسُمِّي بطبْخِه إياها طابخةَ، وأمَّا عميرٌ فكان قدِ انْقَمَع في البيتِ حتى تقَضَّى شأنُهم كلُّه، ثم خَرَج فسمَّوه بانْقماعِه قَمعةَ.

فعلى قولِ ابنِ إسحاقَ عامرٌ هو مُدْرِكَةُ، وعمرٌو طابخةُ، وعلى قولِ غيرِهِ عمرٌو هو مُدْرِكَةُ، وعامرٌ طابخةُ، والقولُ عندَهم قولُ ابنِ إسحاقَ، وهو الصحيحُ، واللهُ أعلمُ، وعليه أهْلُ النسبِ.

قال أبو عُمَرَ: وقومٌ مِن أهلِ العلمِ بالأنسابِ يَذْكُرون عميرًا في

وَلَدِ خِنْدفَ، وهو قولُ نُسَّابِ مُضَرَ، وقال عليُّ بنُ كَيْسانَ: وَلَدَ إلياسُ ابنُ مُضَرَ مُدْركةَ وهو عامرٌ، وطابخةَ وهو عمرٌو، أُمُّهما خندفُ بنتُ عمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

قال أبو عُمرَ: إليها يُنْسَبُ ولدُها، وهو الذي عليه أكثرُ الناسِ في وَلَدِ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

وقال أبو عُمَرَ: قبائلُ مُضَرَ كلُّها متفرِّعَةٌ مِن خندفَ ومِن قيسٍ جميعًا لا غيرُ، وغَلَب على وَلَدِ إلياسَ نِسْبتُهم إلى أُمِّهم خندفَ، ولم يكنْ لمُضَرَ بنِ نزارٍ وَلَدٌ إلَّا إلياسُ بنُ مُضَرَ، والناسُ، فالناسُ قيسُ عَيْلانَ، قيل: هو عَيْلانُ، وقيل غيرُ ذلك على ما نَذْكُرُه في بابِ قيسٍ بعدُ إن شاء اللهُ[1].

ومُضَرُ كلُّها ترْجعُ إلى هذين الحيَّيْن: خندفَ، وقيسٍ، وقد بان فيما ذَكَرْنا أنَّ خندفَ ولَدَت لإلياسَ بنِ مضرَ مُدْرِكَةَ، / فولَدَ مُدْرِكَةُ ٧٣
ابنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ هُذيلًا وخُزَيمَةَ.

قالَ علِيُّ بنُ كَيسانَ [2]الكوفيُّ: وَلَدَ مُدْركةُ بنُ إلياسَ خزيمةَ وهذيلًا[2]، أُمُّهما هِندٌ بنتُ وبَرَةَ أُختُ كلبِ بنِ وبَرَةَ، وولَدَ خُزَيمَةُ كِنانَةَ، أُمُّه هندٌ بنتُ عَيلانَ بنِ مُضَرَ، وأسدًا والهَوْنَ- وهو القارَةُ- أُمُّهما برَّةُ بنتُ مُرٍّ أُختُ تميمِ بنِ مُرٍّ، [2]هذا هو الصحيحُ المعروفُ[2].

---

(١) سيأتي ص٧٦.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

وفي القارَةِ بُطونٌ، [١]منهم عضَلُ؛ قال الزبيرُ: عَضَلُ والقارةُ ابنا يَيْثَعِ بنِ الهَوْنِ بنِ خُزَيمةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مضرَ، يقالُ لهم: القارَةُ[٢]، وقال أبو عبيدةَ: هو أيْثَعُ بنُ الهَوْنِ، بالألفِ[٢]، وقال محمدُ ابنُ حبيبٍ[٣]: هو يَيْثَعُ، بالياءِ كما قال الزبيرُ، وقال ابنُ الكلبيِّ[٤]: هو يَيْثَعُ بنُ مُلَيْحِ بنِ الهَوْنِ بنِ خُزَيمةَ، هم القارَةُ، قيل لهم القارةُ؛ لأنَّهم قالوا: دَعُونا قارةً لا تَنْفرونا؛ لأنَّ يعمَرَ بنَ عوفٍ الشَّدَاخَ أحدَ بني ليثٍ لمَّا أراد أن يُفرِّقَهم في بطونِ كنانةَ قال رجلٌ منهم:

دَعُونا قارةً لا تَنْفِرونا ... فنُجْفِلَ مثلَ إجْفَالِ الظَّلِيمِ[٥]

فسُمّوا القارَةَ[١].

ومِنهم مَن يقولُ: ولَدَ خُزَيمَةُ كِنانَةَ والهَوْنَ وأسدًا وأسَدَةَ، فأمَّا أسَدَةُ فذهَبَت.

[٦]وقالَ مُصعَبٌ: رَوحُ بنُ زِنباعٍ يَزْعُمون أنَّه مِن أسَدَةِ بنِ مُدْرِكَةَ ابنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ معَدِّ بنِ عدنانَ[٦].

(١ - ١) في ح، س، م: «وكذلك في هذيل وخزيمة بطون كثيرة».

(٢) الأنساب للسمعاني ٥/ ٧١٤.

(٣) مختلف القبائل ومختلفها ص٩٩.

(٤) جمهرة النسب ص١٦٧.

(٥) الظليم: الذكر من النعام، الصحاح ٥/ ١٩٧٨ (ظ ل م).

(٦ - ٦) في ح، م: «قال مصعب الزبيري يزعمون أن روح بن زنباع من أسدة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر»، ومثله في س دون قوله: «بن خزيمة».

قالَ مُصعَبٌ[١]: وقد [٢]انْتَسَبُوا في اليمنِ[٢].

وزَعَم[٣] بعضُ مَن ذهَبَ إلَى أنَّ العَربَ كلَّهم[٤] مِن ولَدِ إسماعيلَ- أنَّ أسدَةَ هذا هو أبو جُذامٍ لحِقَ بأرضِ الشَّامِ، وانتسَبَ إلَى اليمنِ.

وأكثَرُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ يُنكرونَ ذلك، ولا يعلَمُونَ لخُزيمةَ[٥] غيرَ أسَدٍ، والهَوْنِ وهو القارَةُ، وكِنانةَ.

وذكَرَ أبو عُبيدٍ[٦] عنِ ابنِ الكَلبِيِّ، قالَ: قالَ الكُمَيتُ يُعاتِبُ [٧]جذامًا على انتقالِهم بنسبِهم من خزيمةَ بنِ مدركةَ، وكان يقالُ: إنه جذامُ بنُ أسدةَ بنِ خزيمةَ أخي أسد بنِ خزيمةَ، فانتقلوا إلى اليمنِ، فقال الكميتُ٧)(٨):

---

(١) نسب قريش ص٨، ٩.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «انتسب بعض بني أسدة في جذام بن عدي أخي لخم بن عدي».

(٣) في ح، س: «ذهب».

(٤) في ح، س، م: «كلها».

(٥) بعده في ح، س، م: «ولدًا».

(٦) في س: «عبيدة»، غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٠.

(٧ - ٧) في ح: «جذام بن أسدة بن خزيمة بن أسد بن خزيمة عن انتقالهم بنسبتهم من خزيمة ابن مدركة، وكان يقال إنه جذام بن أسدة بن خزيمة أخي أسد بن خزيمة، فانتقلوا إلى اليمن»، وفي س: «أسد بن خزيمة بن مدركة إلى اليمن أسد بن خزيمة على انتقالهم بنسبهم من خزيمة بن مدركة».

(٨) شعر الكميت بن زيد الأسدي ص١١٦، وجمهرة أشعار العرب ص٧٨٧، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٢٢٠، والزاهر لابن الأنباري ١/ ٢٤، وتهذيب اللغة ٣/ ١٥٣، ولسان العرب ٢/ ٢٠٢ (و ع ث).

وأينَ ابنُهَا مِنْكُم ومنَّا وبَعلُها خُزيمةُ والأرحامُ وَعْثَاءُ حُوبُها[١]

/[٢]وفي كلِّ فخذٍ منهم صحابةٌ رَوَوْا عن النبيِّ ﷺ، فأمَّا أسدُ بنُ خزيمةَ فرهطُ عبدِ اللهِ بنِ جحشٍ وأبي أحمدَ بنِ جحشٍ، أختُهما زينبُ ٧٤
بنتُ جحشٍ زوجُ النبيِّ ﷺ[٢].

وفِي بني أسدِ بنِ خُزَيمَةَ بنو سعدِ بنِ الحارثِ[٣]، وبنو ثعلبَةَ بنِ مالِك بنِ دودانَ، وبنو غَنْمِ بنِ دُودَانَ[٤].

وفِي **هُذَيلٍ** بطُونٌ؛ **مِنهم** لَحيانُ بنُ هُذَيلٍ، **ومِنهم** صاهلَةُ بنُ كاهِلِ ابنِ الحارثِ بنِ تميمِ بنِ سعدِ بنِ هُذَيلٍ، وصاهلَةُ فَخِذُ ابنِ مسعودٍ.

وفِي **كِنانَةَ** بنو ليثٍ، وهو ليثُ بنُ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، **مِنهم** أبو واقدٍ اللَّيثيُّ.

وفِي **لَيثٍ** بُطُونٌ؛ **مِنهم** جُندَعُ بنُ لَيثٍ، وسعدُ بنُ لَيثٍ، وعُتوارَةُ ابنُ لَيثٍ [٥]وغيرُهم، وبنو عَويجٍ في كنانةَ[٥].

---

(١) في م، وشعر الكميت، وجمهرة أشعار العرب: «جثوبها»، والمثبت موافق لما في بقية المصادر، قال ابن قتيبة في المعانى الكبير ١/ ٥٢٥: الحوب: الإثم، والوعث: المكان الصعب.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: في خزيمة وأسد وكنانة والقارة صحابة لهم روايات؛ فمن بني أسد بن خزيمة بنو جحش بن رئاب عبد الله بن جحش، وأبو أحمد الأعمى أخوه، وزينب زوج النبي ﷺ وأختاها حمنة وأم حبيبة، كلهم بنو جحش».

(٣) بعده في ح، س، م: «وفيهم جرى المثل: في كل واد بنو سعد».

(٤) بعده في ح، س، م: «وجوه بني أسد».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، وفي م: «وبنو مدلج في كنانة»، وفي حاشية ص: «الصواب: عريج، وإنما عويج هو أبو عوف».

ثمَّ **الدِّيلُ** بنُ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

ثمَّ **بنو ضَمْرَةَ** بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ؛ ومِن بني ضَمرَةَ عمرُو ابنُ أُميَّةَ الضَّمْرِيُّ، وفيه قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لعَمرِو بنِ الفغواءِ: «**أخاك البكرِيَّ ولا تأمَنْه**»[1]، نَسَبَه إلى بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، وهو أكبَرُ بطنٍ في كِنَانَةَ.

ثمَّ **غِفارُ** بنُ مُليلِ بنِ ضَمْرَةَ بنِ بكرِ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ، رهطُ أبي ذَرٍّ الغِفارِيِّ.

ثمَّ **بنو مُدلِجٍ** في كِنانَةَ؛ **مِنهم** سُراقةُ بنُ مالِك بنِ جُعشُمٍ[2]، ومُجزِّزٌ المُدلِجيُّ، وهُو مُدلِجُ بنُ مرَّةَ بنِ عبدِ مَناةَ بنِ كِنانَةَ.

وفِي كِنانَةَ **فُقَيمٌ**، إلَيه يُنسَبُ كلُّ فُقَيمِيٍّ، وهو فُقَيمُ بنُ عديِّ بنِ مالِك بنِ كِنانَةَ، وفِي فُقَيمٍ أشرافُ كِنانَةَ، وفيهم كانَ النَّسيءُ، ومِنهم القَلَمَّسُ، وهو سُرَيرُ[3] بنُ ثعلبةَ بنِ مالِك بنِ كِنانَةَ، وهو القائلُ [4]في شعرٍ له[4]:

٧٥ /أَلَسْنَا النَّاسِئينَ علَى مَعَدٍّ شُهورَ الحِلِّ نَجعَلُها حَرَامَا

(١) سيأتي مسندا في الاستيعاب ٥/٢١٧.

(٢) بعده في ح، س، م: «المدلجي».

(٣) في ح، س، م: «سدير».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م، والبيت في الإكمال لابن ماكولا ٦/٢٤٦ منسوبًا لسدير بن ثعلبة، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٨٩ كما هنا: «سرير»، ونسبه ابن هشام في السيرة ١/ ٤٥ إلى عمير بن قيس جذل الطعان أحد بني فراس بن غنم.

انقضَى نسَبُ كِنانَةَ مِن الرُّواةِ.

ثمَّ القارَةُ:

وهو الهَوْنُ بنُ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ[١].

وفِي **بني أسَدٍ**[٢] بُطُونٌ **مِنهم** بنو فَقْعَسٍ[٣]، وبنو نصرِ بنِ قُعَينٍ، وبنو الصَّيْداءِ وغيرُهم، وشرَفُهم في بني غَنْمِ بنِ دُودَانَ، وفِي بني أسَدٍ جماعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ رَضِي اللهُ عنهم.

/ **تَميمٌ:** ٧٦

وأمَّا تَميمٌ، فهو تَميمُ بنُ مُرِّ بنِ أُدٍّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ[٤].

---

(١) بعده في ح، س، م: «قال ابن الكلبي: إنما سموا القارة لأن يعمر بن عوف بن الشداخ أحد بني ليث لما أراد أن يفرقهم في بطون كنانة قال رجل منهم:

دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل إجفال الظليم

فسموا القارة.

وقال الزبير: عضل والقارة ابنا يثيع بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، يقال لهم: القارة، وقال أبو عبيدة: هو أيثع بن الهون، بالألف، وقال محمد بن حبيب: هو يثيع بالياء، كما قال الزبير.

وقال ابن الكلبي: يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة، وهم القارة قيل لهم: القارة؛ لأنهم قالوا: دعونا قارة لا تنفرونا»، وتقدم ص٦٣.

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن خزيمة».

(٣) في ح، س: «قعين».

(٤) بعده في ح، س، م: «وفيهم يقول الشاعر:

فأما تميم تميم بن مر فألفاهم القوم روبى نياما

وقال آخر: =

ففي تَميمٍ؛ **أُسَيِّدُ** بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ، رهطُ هندٍ وهالةَ ابني أبي هالةَ[١]، أُمُّهما خديجةُ[٢] زوجُ النبيِّ ﷺ، ورهطُ حنظَلةَ الكاتبِ الأُسَيِّديِّ[٣] وهو حنظَلةُ بنُ الرَّبيعِ بنِ رَباحٍ[٤]، **والعنبرُ** -ويُقالُ: بلعَنبرِ- بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ، وبلهجيمِ بنُ عمرِو بنِ تَميمٍ رَهطُ أبي تَميمَةَ الهُجَيمِيِّ، وفِي صُحبَتِه نظَرٌ، **ومالكٌ والحارثُ**، وهو الحَبِطُ، كلُّهم بنو عمرِو بنِ تَميمٍ يُعرَفُونَ بالحبِطَاتِ، **ومازنُ** بنُ مالِك بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، **وشَقِرَةُ بنُ مُعاويَةَ** بنِ الحارِثِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٥]: وإنَّما سُمِّيَ شَقِرَةَ [٢١٢و] لبيتٍ قالَه، وهو[٦]:

وقَدْ أحمِلُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعُوبُه ... بِهِ مِن دِمَاءِ القَوْمِ كالشَّقِراتِ

=أيها المدعي تميم بن مر ... لست منها ولا قلامة ظفر
أنت منها إذ تدعيها كواو ... ألصقوها ظلمًا بآخر عمرو

وفي هذين البيتين وقائلهما اختلاف»، وسيأتي سياقه عن النسخة ص في صفحة٧١.

(١) بعده في ح، س، م: «التميمي».

(٢) بعده في ح، س، م: «بنت خويلد».

(٣) في حاشية ص: «ربما خففه فقال...».

(٤) في ح، س، م: «برياح»، وفي حاشية ص: «صوابه حنظلة بن الربيع وأخوه رياح بن الربيع، ويقال له: رباح- أيضًا، قاله الحافظ أبو أحمد رحمه الله»، وفي الجهة المقابلة من المخطوط في الحاشية: «قال أبو علي: هو رياح ورباح».

(٥) جمهرة النسب ص١٩١، ١٩٢.

(٦) البيت في أنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ١١، ١٢، والعقد الفريد ٣/ ٣٤٤، ومعجم الشعراء للمرزباني ص٣١١، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١١٨٦، ١١٨٧، والأنساب للسمعاني ٣/ ٤٤٤، وعندهم معاوية هو شقرة.

وقيل: شَقِرَةُ[١] هو مُعاويةُ[٢] بنُ الحارثِ بنِ /عمرِو بنِ تَميمٍ، ٧٧
وزيدُ مَناةَ بنِ تَميمٍ مِنهم البراجمُ بنو حنظَلَةَ بنِ مالِك بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ.

وقالَ محمدُ بنُ سَلَّامٍ: قالَ لي واصلُ بنُ شبيبٍ مِن بني دارمٍ: **البَراجِمُ** خمسُ قبائلَ، وإخوتُهم أكثَرُ مِنهم، وقيل لهم: البَراجِمُ؛ لأنَّهم تجمَّعُوا كالأصابعِ، فسُمُّوا البَراجِمَ ببراجمِ الأصابعِ، وهم عمرٌو وقيسٌ وغالبٌ وكلفةُ[٣] بنو حنظَلَةَ بنِ مالِك بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ[٤].

و[٥]في البَراجِمِ مِن الرُّواةِ خارجةُ بنُ الصَّلتِ البُرْجُميُّ.

وبنو دارمِ بنِ مالِك بنِ حنظَلَةَ[٦] بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، وفِي دارمٍ بطُونٌ وعمائرُ؛ مِنهم **نهشَلُ** بنُ دارمٍ، **ومجاشِعٌ**، ومِن مُجاشِعٍ صعصَعةُ بنُ ناجيةَ جَدُّ الفَرزدقِ، والأقرَعُ بنُ حابِسٍ، روَيا عنِ النبيِّ ﷺ، وفِي حنظَلَةَ **بنو يَربوعٍ**، ومِن بني ثَعلَبَةَ بنِ يَربوعٍ مُتمِّمُ بنُ نُويرَةَ.

---

(١) بعده في ح، س، م: «نفسه».

(٢) بعده في م: «وشقراة بن معاوية».

(٣) في حاشية ص: «ومرة»، وهو الخامس، جمهرة النسب ص٢٢٢، وأنساب الأشراف ١٢/ ١٥، والإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢٨٠.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن عمرو».

(٥) في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله».

(٦) بعده في ح، س، م: «ابن مالك».

وفِي **زيدِ مَناةَ** بنِ تَميمٍ سعدُ بنُ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، وفِي **سعدٍ مِنقرٌ** رَهطُ قيسِ بنِ عاصمٍ المِنقريِّ، وهو مِنقرُ بنُ عُبيدِ بنِ مُقاعِسِ بنِ عمرِو ابنِ كعبِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ، ومُرَّةُ بنُ عُبيدٍ أخو منقرِ بنِ عبيدٍ رَهطُ الأحنَفِ بنِ قيسٍ، وعَبْشَمْسِ بنِ سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ؛ مِنهم **بنو طُهَيَّةَ** نُسِبُوا إلَى أُمِّهم.

٧٨ / ذكَرَ[1] الدارقطنيُّ، قال: حدَّثنا الحسينُ بنُ إسماعيلَ المحامليُّ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ شبيبٍ، قال: حدَّثنا إبراهيمُ بنُ يحيى، قال: حدَّثنا أبي، عن عبدِ الملكِ بنِ عبدِ العزيزِ، عن أبيه، عن ابنِ عباسٍ، قال: كانت تميمُ بنُ مرٍّ، وأسدُ بنُ خزيمةَ، وضبَّةُ بنُ أُدٍّ

---

(١) من هنا إلى قوله في الصفحة التالية: «بآخر عمرو» جاء هكذا في ح، س، م: «ومن بني سعد بن زيد مناة بن تميم الأسود بن سريع له صحبة ورواية، قال جرير:

يعد الناسبون بني تميم ... بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد ... وتيمًا ثم حنظلة الخيارا
ويسقط بينها المرئي لغوًا ... كما ألغيت في الدية الحوارا

قوله: تيما، يريد تيم الرباب.

ومن الرواة من بني تميم يعلى بن أمية له صحبة ورواية، وأمه منية، وربما نسب إليها، فقيل: يعلي ابن منية، وهي منية بنت غزوان بن جابر المازني أخت عتبة بن غزوان، وقيل: بل هي بنت جابر من بني مازن.

قال أبو عمر رحمه الله: روي عن ابن عباس، قال: مات تميم بن مر وأسد بن خزيمة وضبة بن أد على الإسلام، فلا تذكروهم إلا بما يذكر به المسلمون، ذكره الدارقطني، عن القاضي المحاملي، عن عبد الله بن شبيب، قال: حدثنا إبراهيم بن يحيى، قال: حدثني أبي، عن عبد الملك بن عبد العزيز، عن أبيه، عن ابن عباس ﷺ»، وستأتي هذه الأبيات آخر الكتاب ص١٧٦.

على الإسلام، فلا تَذْكُروهم إلَّا بما يُذْكَرُ به المسلمون[١].

ومِن الرواةِ من تميمٍ يعلى بنُ أميةَ، له صحبةٌ وروايةٌ، وأمُّه: مُنْيَةُ، وربَّما نُسِب إليها، وهي مُنْيَةُ بنتُ جابرٍ من بني مازنِ بنِ منصورٍ.

وفي تميمٍ يقولُ الشاعرُ[٢]:

فأمَّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ فألفاهمُ القومُ رَوبَى نيامَا[٣]

وقال الآخرُ:

أيها المُدْعَى تميمَ بنَ مُرٍّ لستَ منها ولا قُلامةَ ظُفْرِ
أنت منها إذْ تدَّعيها كواوٍ ألْصَقُوها ظُلْمًا بآخِرِ عمرِو

مُزَينَةُ، والرِّبابُ، وضبَّةُ

وأمَّا مُزَينةُ فهم عُثمانُ وأوسٌ ابنا عمرِو بنِ أُدٍّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، [٤]نُسِبا هما ووَلَدُهما[٤] إلَى أُمِّهما مُزَينةَ بنتِ كلبِ ابنِ وبَرَةَ، إلَيها يَنْتَسِبُ[٥] كلُّ مُزَنيٍّ، غلَبَ علَيهم اسمُ أُمِّهم مُزَينةَ، [٦]وَلَدت لعمرِو بنِ أُدٍّ[٦].

---

(١) المؤتلف والمختلف ٣/ ١٤٦١.

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في ديوانه ص١٩٠، وهو في العين ٨/ ٢٨٤، والصحاح ١/ ١٤١ (روب).

(٣) قوم روبَى: خثراء الأنفس مختلطون، وهم الذين أثخنهم السير فاستثقلوا نومًا، ويقال: شربوا من الرائب فسكروا، الصحاح ١/ ١٤١ (روب).

(٤ - ٤) في ح: «سنا»، وفي حاشيتها: «ينسبان وولدهما إلى أمهما»، وفي س: «ينسبا»، وفي م: «ينسبا وولدهما».

(٥) في ح، س، م: «ينسب».

(٦ - ٦) سقط من: س.

وفِي مُزينةَ مِنَ الرَّواةِ جماعةٌ؛ مِنهم بنو مُقَرِّنٍ؛ النُّعمانُ[١] وإخوتُه سبعةٌ، روَى مِنهم[٢] خمسةٌ: النُّعمانُ، وسُويدٌ، ومَعقِلٌ، وسِنانُ، وعَقيلٌ، ويُروَى أنَّهم قدِمُوا علَى رسولِ اللهِ ﷺ في أربعِمائةٍ مِن مُزينةَ، مِنهم قُرَّةُ جَدُّ إياسِ بنِ مُعاويةَ بنِ قُرَّةَ المُزنيِّ، وبلالُ بنُ الحارثِ المُزَنيُّ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدثنا عمرُو بنُ مرزوقٍ، قالَ: حدثنا
٧٩ شُعبةُ، عن أبي بِشرٍ، / عن عبدِ الرحمنِ بنِ أبي بكرَةَ، عن أبيهِ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**مُزينَةُ وجُهينَةُ وأسلَمُ وغِفارٌ خيرٌ مِن بني تَميمٍ وأسَدٍ وغطفانَ، ومِن بني عامرِ بنِ صعصَعَةَ**»[٣].

حدَّثنا عبدُ الوارثِ، حدثنا قاسمٌ، حدثنا محمدُ بنُ عبدِ السَّلامِ، حدثنا محمدُ بنُ بشَّارٍ، حدثنا غُندَرٌ، عن شُعبَةَ، عن سعدِ بنِ إبراهيمَ، قالَ: سَمِعْتُ أبا سلَمةَ[٤] يُحدِّثُ، عن أبي هُريرةَ، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «**أسلَمُ وغِفارٌ ومُزَينَةُ وجُهينةُ**- أو قالَ: **مَن كانَ مِن**

---

(١) بعده في ح، س، م: «ابن مقرن».

(٢) بعده في ح، س، م: «عن النبي ﷺ».

(٣) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٢٥، وأخرجه أحمد ٣٤/ ١٢٨ (٢٠٤٨٧)، ومسلم (٢٥٢٢/ ١٩٤)، وابن حبان (٧٢٩٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٨٥٤) من طريق شعبة به.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن عبد الرحمن».

جُهَينةَ- خيرٌ مِن بني تَميمٍ، [١]ومِن عامرٍ[١]، ومِن الحَليفينِ أسَدٍ وغطفانَ»[٢].

وأمَّا ضبَّةُ بنُ أُدٍّ أخو عمرِو بنِ أُدٍّ بنِ طابخةَ[٣]، **فمِنهم** سلمانُ بنُ عامرٍ الضَّبِّيُّ، وعتَّابُ بنُ شُمَيرٍ الضَّبِّيُّ، ولم يروِ عنِ النبيِّ ﷺ مِن بني ضبَّةَ غيرُهما [٤]فيما علِمْتُ[٤].

وأمَّا الرِّبابُ، فمنهم[٥] تَيمٌ وعديٌّ وعوفٌ وعُكلٌ بنو عبدِ مَناةَ بنِ أُدٍّ ابنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، ومِنهم مَن يجعَلُ ضبَّةَ بنَ أُدٍّ أيضًا[٦] في الرِّبابِ، وإنَّما قيلَ لهم: الرِّبابُ؛ لأنَّهم غمَسُوا أيديَهم في الرُّبِّ حينَ تحالَفُوا.

قالَ ابنُ الكَلبيِّ، عن أبيهِ[٧]: الرِّبابُ هم تيمٌ وعديٌّ وعوفٌ [٨]وثَورٌ أطْحَلُ[٨] وضبَّةُ بنُ أُدٍّ؛ سُمُّوا الرِّبابَ لأنَّهم غمَسُوا/ أيديَهم في ٨٠

(١ - ١) في ح، س، م: «وبني- في م: ومن بني- عامر بن صعصعة».

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٢١/ ١٩٠) عن محمد بن بشار به، وأخرجه أحمد ١٦/ ٨٢ (١٠٠٤٢) عن غندر به.

وبعده في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: هذان الحديثان من حديث شعبة صحيحان لا مطعن لأحد فيهما من جهة النقل».

(٣) بعده في ح، س، م: «ابن إلياس».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «والله أعلم».

(٥) في ح، س، م: «فهم».

(٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) جمهرة النسب ص٢٧٨ دون ذكر عكل، وأنساب الأشراف للبلاذري ١١/ ٢٦٢.

(٨ - ٨) سقط من: ح، س، وفي م: «وثور وعكل».

الرُّبِّ إذ تحالَفُوا علَى بني تَميمٍ، قالَ: وخُصَّت تيمٌ بالرِّبابِ.

وقالَ أبو عُبيدةَ: تيمُ الرِّبابِ ثَورٌ وعديٌّ وعُكلٌ ومُزَينَةُ بنو عبدِ مَناةَ ابنِ أُدٍّ، وضبَّةُ بنُ أُدٍّ، وإنَّما سُمُّوا الرِّبابَ لأنَّهم تربَّبوا[١]، أي: تحالفُوا علَى بني سعدِ بنِ زيدِ مَناةَ بنِ تَميمٍ[٢].

وإلى عديِّ بنِ عبدِ مناةَ[٣] [٤]بنِ أُدٍّ بنِ طابخةَ[٤] يُنْسَبُ[٥] كلُّ عدَويٍّ ليسَ مِن عديِّ قُريشٍ، مِنهم أبو قتادةَ العدويُّ [٦]وغيرُه[٦].

وأمَّا عُكْلٌ فكانَت أمَةً لامرأةٍ مِن حِميَرٍ يُقالُ لها: بنتُ ذِي اللِّحيَةِ، تزوَّجَها عوفُ بنُ قيسِ بنِ وائلِ بنِ عوفِ بنِ عبدِ مَناةَ[٧] بنِ أُدٍّ بنِ طابخةَ، فولَدَت له جُشَمَ[٨] وسعْدًا وعليًّا، ثمَّ هلَكَت الحِميَريَّةُ، فحضَنَت عُكلٌ ولَدَها فغلَبَت علَيهم ونُسِبُوا إلَيها.

[٩]ولخلَفٍ الأحمرَ يهجُو قومًا[٩][١٠]:

---

(١) في ح: «تربوا».

(٢) بعده في ح، م: «قال»، وقول أبي عبيدة في الأنساب للسمعاني ٣/ ٣٩، والفيصل في مشتبه النسبة ١/ ٣٦٦.

(٣) في س: «مناف».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س.

(٥) في ح، س، م: «ينتسب».

(٦ - ٦) في ح، س، م: «يعد في التابعين، وإلى عوف هذا ينتسب كل عوفي، ومنهم عطية العوفي».

(٧) في س: «مناف».

(٨) في ح، س، م: «جشمًا».

(٩ - ٩) سقط من: ح، س.

(١٠) البيت في الوحشيات ص٢٣٥، والحيوان ٥/ ٢٨٥، والشعر والشعراء ٢/ ٧٩٠، =

[١]إذا انتسَبُوا ففرعٌ[٢] مِن قُريشٍ ولَكِنَّ الفِعَالَ فِعالُ عُكْلِ

وأنشَدَ أهلُ اللُّغَةِ[٣]:

يا أيُّها المُشتكِي عُكْلًا وما جَرَمَتْ إلَى القَبَائلِ مِن قَتْلٍ وإبآسِ[١]

وفِي ضبَّةَ بنِ أُدٍّ[٤] **شَقِرَةُ بنُ ربيعةَ** بنِ [٥]كَعْبِ بنِ[٥] سعدِ بنِ ضبَّةَ ابنِ أُدٍّ، [٦]قال محمدُ بنُ حبيبٍ[٧] وغيرُه: إنَّما سُمِّيَ شَقِرةَ لبيتٍ قاله[٦]:

وقَد أحمِلُ الرُّمْحَ الأصَمَّ كُعُوبُه بِهِ مِن دِمَاءِ القَومِ كالشَّقِرَاتِ

و[٨]الشَّقِرَاتُ الشقائقُ[٩]، وإنَّما قيلَ لها[١٠]: شقائقُ النُّعمانِ؛ لأنَّ / النُّعمانَ[١١] بنَى مَجلِسًا وزرَعَها فيه. ٨١

= وعيون الأخبار ٣/ ٣٨، وبهجة المجالس للمصنف ١/ ٢٨٥.

(١ - ١) سقط من: ح، س.

(٢) في م: «فقوم».

(٣) البيت للفرزدق كما في مجالس ثعلب ص٤٩، ٥٠، وتفسير ابن جرير ٨/ ٤٦، والمحتسب لابن جني ١/ ١٨٠، ودون نسبة في الأضداد لابن الأنباري ص١٠١.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن طابخة».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «فيما ذكر محمد بن حبيب وذلك خلاف ما تقدم ذكره عن ابن الكلبي وغيره في باب تميم من هذا الكتاب، وأنشد أيضًا محمد بن حبيب البيت الذي أنشده ابن الكلبي».

(٧) مؤتلف القبائل ومختلفها ص٣٣.

(٨) في ح، س، م: «قال و».

(٩) في ح، س، م: «شقائق النعمان، قال».

(١٠) في س: «له».

(١١) بعده في ح، س، م: «ابن المنذر».

قالَ محمدُ بنُ حبيبٍ[١]: [٢]فمِن مُضَرَ[٢] ضبَّةُ بنُ أُدٍّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ، وفِي قُريشٍ ضبَّةُ بنُ الحارثِ بنِ فِهرِ بنِ مالِكٍ، وفِي هُذَيلٍ ضبَّةُ بنُ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ [٣]تيمِ بنِ[٣] سعدِ بنِ هُذَيلٍ، وأمَّا ضِنَّةُ- [٤]بالنونِ وكَسْرِ الضادِ، فقال محمدُ بنُ حبيبٍ: في[٤] قُضاعةَ ضِنَّةُ ابنُ سعدِ[٥] هُذيمِ بنِ زَيدِ[٦] بنِ ليثِ بنِ سُودِ[٧] بنِ أسلُمَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وفِي [٨]عُذرَةَ ضِنَّةُ[٨] بنُ عبدِ كَبيرِ[٩] بنِ عُذرَةَ، وفِي بني أسَدِ ابنِ خُزَيمَةَ ضِنَّةُ بنُ الحلَّافِ[١٠] بنِ سعدِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ دُودَانَ بنِ أسَدِ بنِ خُزَيمَةَ، وفِي الأزدِ ضِنَّةُ بنُ العاصِي بنِ عمرِو بنِ مازنِ بنِ الأزدِ.

[١١]قيسٌ:

وأمَّا قيسٌ فقد اخْتُلِف فيه على ما أصِفُه لك[١١]، وذلك أنَّهم

---

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٣١.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣ - ٣) سقط من: ح، م، وفي س: «تميم بن»، والمثبت من: ص، وفي الحاشية: «صوابه: تميم بن سعد، قاله الحافظ أبو أحمد».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «بالضاد المكسورة والنون، ففي».

(٥) بعده في ح، س، م: «ابن».

(٦) في م: «يزيد».

(٧) في ح، م: «سويد».

(٨ - ٨) في س: «ضبة».

(٩) سقط من: ح، س، م.

(١٠) في م: «الحاف».

(١١ - ١١) في ح، س، م: «انقضت خندف، قيس بن عيلان- في ح، س: غيلان- بن مضر، وقيل: قيس عيلان بن مضر، قال أبو عمر: فقد اختلف في أبيه على ما نذكره =

أجمَعُوا[١] أنَّ مُضَرَ بنَ نِزارٍ لم يكُنْ له ولَدٌ مِمَّن أعقَبَ إلَّا اثْنانِ[٢]؛ أحدُهما: إلياسُ بنُ مُضَرَ لا خلافَ في اسمِه، ولا في أنَّه ولَدٌ[٣] لصُلبِه، [٤]والآخرُ يُسَمَّى الناسَ[٤]، قيلَ: إنَّه عَيلانُ[٥] بنُ مُضَرَ، وأنَّ عَيلانَ[٥] ولَدَ قيسًا، وهذا قَولُ أكثَرِ الناسِ[٦].

قالَ ابنُ كَيسانَ: ولَدَ مُضَرُ بنُ نِزارٍ إلياسَ وعَيلانَ[٥]، أُمُّهما امرأةٌ مِن جُرْهُمٍ.

[٧]وقيلَ[٧]: إنَّ عَيلانَ[٨] لم يكُنْ بأبٍ لقيسٍ[٩]، وإنَّما هو قيسُ بنُ مُضَرَ ولَدُ مُضَرَ لصُلبِه.

وعَيلانُ[٨] اسمُ فرَسٍ لقيسٍ مَشهورٍ في خيلِ العَربِ مُفَضَّلٍ، وكانَ قيسُ بنُ مُضَرَ يُسابِقُ علَيه، وكانَ رجلٌ مِن / بَجيلَةَ يُقالُ له: قيسُ كُبَّةَ ٨٢

= بفضل الله وعونه في هذا الموضع».

(١) بعده في ح، س، م: «على».

(٢) في ح، س، م: «ابنان».

(٣) بعده في ح، س، م: «مضر».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «وأن إلياس بن مضر ولد طابخة ومدركة، وزاد بعضهم: وقمعة، أمهم خندف اسمها ليلى، تنسب في قضاعة، وتنسب في الأزد، وقد تقدم ذلك، والثاني الناس، بالنون، بن مضر»

(٥) في ح، س: «غيلان».

(٦) في ح، س: «النسابين للعرب»، وفي م: «النسابين العرب».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «كذا وجدته لابن كيسان، وهو خلاف ما تقدم في خندف».

(٨) في س: «غيلان».

(٩) بعده في ح، س، م: «ولا ابن لمضر».

[1]ابنِ الغوثِ بنِ بَجيلةَ، وكان له فرسٌ[1] يُقالُ له: كُبَّةُ، مشهورٌ أيضًا، وكانا مُتجاورينِ في دارِ نزارٍ[2] قبلَ أن تلحَقَ بَجيلَةُ بأرضِ اليمنِ، وهذا علَى مذهبِ مَن [3]زَعَم أنَّ[3] بَجيلَةَ هو ابنَ أنمارِ بنِ نِزارٍ، وكانَ فرَسَاهما مشهورينِ مذكورينِ، فكانَ الرَّجُلُ إذا سألَ عن قيسٍ أو ذكَرَ قيسًا، قيلَ له: أقيسَ عَيلانَ[4] تريدُ أم قيسَ كُبَّةَ؟ فصارَ قيسٌ لا يُعرَفُ إلَّا [5]بعَيلانَ[5]، فقيل: قيسُ عيلانَ، لذلك، هذا قولُ من قال: إنَّ قيسًا هو ابنُ مضرَ لصُلْبِه، وإنَّما عُرِف بفرسِه[5].

قال[6] الزبيرُ: وَلدَ مضرُ إلياسَ والنَّاسَ؛ فأما الناسُ فهو أبو قيسٍ

(١ - ١) في ح، س، م: «لفرس كان له».

(٢) في ح، س، م: «واحدة».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «جعل».

(٤) في ح، س: «غيلان».

(٥ - ٥) في ح، س، م: «بقيس غيلان- في ح، س: غيلان- وهو قيس بن مضر بن نزار».

(٦) من هنا إلى قوله: «والأكثر على ما قدمت لك» ص٨١ جاء مكانه في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: قد قيل: إن قيسًا سمي عيلان بغلام كان له، وقيل: سمي عيلان بكلب كان له يقال له: عيلان، وقال الزبير: ولد مضر إلياس بن مضر والناس بن مضر؛ فأما الناس فهو عيلان بن مضر، ولد قيسًا فهو قيس بن عيلان بن مضر، وقيس بن الناس بن مضر؛ لأن الناس كان يقال له: عيلان.

وقال الزبير: وقد قيل: إن عيلان كان حاضنًا لقيس، فنسب إليه كما نسب غير واحد من العرب إلى الحضان؛ منهم سعد هذيم حضنه هذيم، فنسب إليه، وذكر جماعة كذلك.

قال أبو عمر رحمه الله: أكثر الناس على أن قيسًا هو ابن عيلان بن مضر، وأن الناس هو عيلان وهو ابن مضر لصلبه، ويشهد لذلك قول زهير بن أبي سلمى يمدح هرم بن سنان المري: =

عَيْلَانَ، فهو قيسُ بنُ الناسِ، وإنَّما سُمِّي عيلانَ لفرسٍ كان يقالُ له: عيلانُ، قال: ويقالُ: لا، بل عيلانُ كان حاضنًا له، فنُسِبَ إليه، كما نُسِب غيرُ واحدٍ مِن العربِ إلى الحُضَّانِ؛ منهم سعدُ هُذيمٍ، حَضَنه هذيمٌ، فنُسِب إليه، وذَكَر جماعةً كذلك.

وقيل: سُمِّيَ قيسَ عيلانَ بغلامٍ كان له، وقال آخرون: بكلبٍ كان له.

قال أبو عمرَ رحِمه اللهُ: على القولِ بأنَّ قيسًا هو ابنُ عيلانَ بنِ مضرَ وأنَّ عيلانَ هو الناسُ، وهو ولَدُ مُضَرَ لصُلْبِه، جمهورُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ، ويشهدُ [٢١٢ظ] لذلك قولُ زهيرِ بن أبي سُلْمَى[١]:

=إذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية من المجد من يسبق إليها تسبق

وقال العباس بن مرداس:

فإن يك في سعد العشيرة تلقني إلى الغر من قيس بن عيلان مولدي

وهذا كثير في أشعارهم، وليس قول من قال: إن الشاعر اضطر إلى هذا، بشيء، والله أعلم.

ومن إلياس بن مضر، وهم خندف، والناس بن مضر، وهم قيس، تفرعت وتشعبت مضر كلها فقف على ذلك.

وقد تقدمت بطون خندف وأفخاذها وشعوبها، وهذا ذكر بطون قيس وأفخاذها وشعوبها.

قال أبو عمر رحمه الله: لا أعلم خلافًا في أن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار ولد ثلاثة رجال، عمرو بن قيس، وسعد بن قيس، وخصفة بن قيس، أمهم عاتكة بنت قضاعة، إلا أن ابن الكلبي، قال في موضع خصفة بن قيس: عكرمة بن قيس، وقال: خصفة أم عكرمة غلب اسمها على بنيها فنسبوا إليها، فقالوا: عكرمة بن خصفة، كما قيل في خندف وهي امرأة، على ما تقدم من ذكرنا لها».

(١) ديوانه ص٣٤.

إذا ابْتَدَرت قيسُ بنُ عيلانَ غايةً من المجدِ مِن يَسْبِقْ إليها يُسوَّدِ

وقال العباسُ بنُ مرداسٍ السُّلَمِيُّ[1]:

فإن تكُ في سعدِ العَشِيرةِ تَلْقَني إلى الغُرِّ مِن قيسِ بنِ عَيْلانَ مَوْلِدِي

وهذا كثيرٌ في أشعارِهم، ومَن قال بالقولِ الثاني، قال: هذا ومثلُه ما يُضْطرُّ إليه الشعراءُ.

قال أبو عمرَ: ليس قولُ من قال: إنَّ الشاعرَ اضْطُرَّ إلى ذلك بشيءٍ، ولا يُضْطرُّ أحدٌ إلى مثلِ هذا، والذي عليه أكثرُ أهلِ العلمِ بالنسبِ أنَّ مُضرَ بنَ نزارٍ وَلدَ إلياسَ وعيلانَ، أُمُّهُما امرأةٌ من جُرْهُمٍ، وأنَّ عيلانَ ولَدَ قيسًا؛ فهو قيسُ بنُ عَيلانَ بنِ مُضرَ بنِ نِزارِ بنِ معَدِّ بنِ عَدْنانَ، وإلياسُ وعَيْلانُ هما ابنا مُضرَ المعروفان اللذانِ تفرَّعَتْ
٨٣ / وتشعَّبَتْ منهما قبائلُ مُضرَ، ومُضَرُ كلُّها ترْجِعُ إلى هذينِ الحَيَّيْنِ.

فولَدَ قيسٌ خصَفةَ بنَ قيسٍ، وسعدَ بنَ قيسٍ، وعمرَو بنَ قيسٍ، أُمُّهم عاتكةُ بنتُ قُضاعَةَ، وولد سعدُ بنُ قيسٍ غَطفانَ وأعصُرَ، ويقالُ: يَعْصُرَ، وقال ابنُ الكلبيِّ[2]: ليس خصَفةُ ابنَ قيسٍ، وإنَّما هو عكرمةُ ابنُ قيسِ بنِ عيلانَ، وخصَفةُ أمُّ عكرمةَ، وقيسٌ أبوه، وإنما قولُهم: عكرمةُ ابنُ خصفةَ، كما يقالُ: خندفُ، وإنما هي امرأةٌ، وقد قال كما قال الكلبيُّ قومٌ من أهلِ النسبِ، والأكثرُ على ما قدَّمْتُ لك.

---

(١) ديوانه ص٦١.

(٢) جمهرة النسب ص٣١١، وفيه: «فولد خصفة عكرمة، وأمه ريطة بنت وبرة»، وينظر: الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٣٤٢.

وقد قيل[1]: إن قيسًا ولَد أربعةَ رجالٍ، خصفةَ، وسعدًا، وعمرًا، وبرًّا، ومن زعَم هذا زعَم أنَّ طوائفَ من البربرِ من ولدِ بَرٍّ بنِ قيسٍ، وذلك أنَّهم زعموا أنَّ برَّ بنَ قيسٍ خرَج من أرضِ الحجازِ في طلبِ إبلٍ له، فأمعن في الطلبِ، حتى وقَع بأرضِ أوَّليَّةِ البربرِ، فألَمَّ بامرأةٍ منهم فأوْلَدَها، وأقام فيهم حتى مَاتَ، فانْتشَرَ ولدُه وتشَعَّب نَسْلُه، فيقالُ: إنَّ طائفةً من البربرِ من ولدِهِ، وأنَّ أختَه تُماضِرَ بنتَ قيسٍ رَثَتْه فقالت:

لِتَبْكِي كلُّ باكيةٍ أخاها ... كما أبكي على بَرٍّ بنِ قيسِ
تَحَمَّل عن عشيرتِه فأضحَى ... ودونَ لقائِه إنضاءُ عيْسِ

وزَعموا أيضًا أنَّ تماضرَ قالت في أَخيها برٍّ بنِ قيسٍ المذكُورِ:

وشَطَّتْ بِبَرٍّ دارُه عن بلادِنا ... وطرَّح برٌّ نفسَه حيثُ يمَّما
وأزْرَتْ بِبَرٍّ لُكْنَةٌ عَجَميَّةٌ ... وما كان برٌّ بالحِجازَيْنِ أعجَما

(١) من هنا إلى قوله ص٩٢: «وقد ادعى قوم كثير من العجم أنهم من العرب.... فالله أعلم»، جاء مكانه في ح، س، م: «وقد قيل: إن قيس بن عيلان ولد أربعةً رجالًا خصفة وسعدًا وعمرًا وبرًا، فجعل قائل هذا القول بر بن قيس ولد طوائف من البربر، وسأذكر ما بلغني عن أهل العلم بالأنساب والأخبار من الأقاويل في البربر وأنسابهم واختلافهم في ذلك عند ذكرى لما دخل من العجم في العرب، ومن العرب في العجم، في آخر كتابنا هذا بعد الفراغ منه إن شاء الله.

وأنكر أكثر أهل العلم بالنسب وأيام العرب أن يكون لقيس بن عيلان ولد يقال له: بر، ولم يعرفوا لقيس ولدًا إلا الثلاثة المذكورين، ومنهم تشعبت شعوب قيس وقبائلها كلها، فمن ذلك».

كأني وبرًّا لم نُغِرْ بجيادِنا بنَجْدٍ ولم نَقْسِمْ نِهابًا ومغنَما
فلا يَبْعَدنْ برٌّ على نأيِ دارِه وإنْ أَلَقَ برًّا بالحجازِ فربَّما

وهذا ينكرُه أكثرُ أهلِ العلمِ، ولا يعرفون لقيسٍ ولدًا ذكرًا غيرَ خصفةَ أو عكرمةَ، في قولِ ابنِ الكلبيِّ، وسعدٍ وعمرٍو.

واخْتلَف الذين لم يَعْرفوا برَّ بنَ قيسٍ في البرابرِ؛ فقال منهم قائلون: البربرُ من ولدِ بربرِ بنِ قُوطِ بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ.

والذين قالوا هذا القولَ يقولون: إنَّ أجناسَ البرابرِ كلَّها؛ زُناتَةَ وكُتَامَةَ وصَنْهاجةَ وأيْلانَ وغيرَهم، من ولدِ بربرِ بنِ قُوطِ بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ.

ويزعُمُ بعضُ أهلِ العلمِ بالنسبِ أنَّ أيْلانَ من ولدِ قيسِ بنِ عيلانَ، وقَعوا بتلك البلادِ فاستعجموا، وهم الأَيْلانيةُ.

وقال ابنُ الكلبيِّ: إنما سُمِّيتِ البرابرُ مِن يومَ افْتَتَح أفْريقَسُ بنُ قيسِ بنِ صيفيِّ بنِ حميرَ أخي بلقيسَ بنِ صيفيٍّ أفريقيةَ، فسُمِّيت به، ويومئذٍ سُمِّيتِ البرابرُ برابرَ؛ وذلك أنَّه قال لهم: ما بربرتُكم هذه؟ قاله ابنُ الكلبيِّ.

وأقام من حميرَ في البربرِ صنهاجةُ وكُتامةُ، فهم فيهم إلى اليومِ.

قال أبو عمرَ: وقد يَحتَملُ أن يكونَ قيسٌ الذي يُنسَبُ البربرُ إليه قيسَ بنَ صيفيٍّ الحميريَّ وليس بقيسِ عيلانَ، وهو الذي يدلُّ عليه قولُ ابنِ الكلبيِّ، واللهُ أعلمُ.

وأما جالوتُ فهو من ولدِ السَّكْلُوجيم بنِ مضرَ[١] بنِ حامِ بنِ نوحٍ عليه السلامُ، وإلى جالوتَ نسَبُ زُناتَةَ بأسرِها، فاللهُ أعلمُ.

وقال عليُّ بنُ كيسانَ: ولَد حامُ بنُ نوحٍ: قُوطَ، ومَصْرِيمَ، وكُوشَ، وكنعانَ، فذكَر من ولدِه: كُوشَ، ومَصْريمَ، وكنعانَ.

قال: وولَد قُوطُ بنُ حامٍ بربرَ وشَوْفَرَ، فولَد بربرُ البرابرَ وأجناسَها، وولَد شَوْفَرُ بنُ قُوطٍ أهلَ الأندلسِ والسوسَ إلى رومية.

ومما يَشْهدُ لقولِ من يقولُ: إنَّ البربرَ من ولدِ حامٍ وليسوا من قيسٍ، ما **حدثنا** به عبدُ الوارثِ بنُ سفيانَ، قال: حدثنا قاسمُ بنُ أصبغَ، قال: حدثنا أحمدُ بنُ زهيرٍ، قال: أخبرنا أبو طالبٍ عبدُ الجبارِ ابنُ عاصمٍ، قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ عياشٍ، عن يحيى بنِ سعيدٍ، قال: سمعتُ سعيدَ بنَ المسيبِ يقولُ: ولَد نوحٌ ثلاثةً، وولَد كلُّ واحدٍ ثلاثةً؛ سامَ وحامَ ويافثَ، فولَد سامُ العربَ وفارسَ والرومَ، وفي كلِّ هؤلاء خيرٌ، وولَد يافثُ التركَ والصقالبةَ ويأجوجَ ومأجوجَ، وليس في واحدٍ من هؤلاء خيرٌ، وولَد حامُ القبطَ والسودانَ والبربرَ[٢].

---

(١) في حاشية ص: «صوابه: مصريم».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٢١٢، القصد والأمم للمصنف ص١٠، وأخرجه الطبري في تاريخه ١/ ٢١٠، والترمذي في نوادر الأصول (١٥٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٦٢/ ٢٧٨ من طريق إسماعيل بن عياش به، وأخرجه ابن وهب في جامعه (٢٥)، وابن سعد ١/ ٢٦، وأحمد في العلل (٤٠٥٧)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص٨ من طريق يحيى بن سعيد به.

وحدَّثنا عبدُ الوارثِ، قال: حدَّثنا قاسمٌ، قال: حدَّثنا محمدُ بنُ عبدُ السلامِ الخشنيُّ، قال: حدَّثنا المسيبُ بنُ واضحٍ السلميُّ، قال: حدَّثنا الحكمُ بنُ محمدٍ الظفَريُّ، عن إسماعيلَ بنِ عبدِ الكريمِ، عن عبدِ الصمدِ بنِ معقلٍ، قال: سمعتُ وَهبَ بنَ منبهٍ يقولُ: سامُ بنُ نوحٍ أبو العربِ وفارسَ والرومِ، وحامُ بنُ نوحٍ أبو السودانِ، ويافثُ بنُ نوحٍ أبو التركِ ويأجوجَ ومأجوجَ، قال: ويأجوجُ ومأجوجُ بنو عمِّ التركِ[1].

كذا قال سعيدُ بنُ المسيبِ ووهبُ بنُ منبهٍ في الفرسِ والرومِ.

وقد جاء حديثٌ رواه عبدُ الأعلى[2] ويزيدُ بنُ زريعٍ[3]، عن سعيدِ ابنِ أبي عروبةَ، عن قتادةَ، عن الحسنِ، عن عمرانَ بنِ حصينٍ وسمرةَ ابنِ جندبٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «**سامٌ أبو العربِ، وحامٌ أبو الحَبَشِ، ويافثُ أبو الرومِ**»، إلا أنَّ يزيدَ بنَ زريعٍ لم يذكُرْ عمرانَ وجعله عن سمرةَ فقط، وهو إسنادٌ جيدٌ، وهو أعلى ما رُوِيَ في هذا المعنى،

---

(١) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ٢/٧٦٨، والطبري في تاريخه ١/٢٠١ من طريق إسماعيل بن عبد الكريم به.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٤٥ (٣٠٩)، والحاكم ٢/٥٤٦ من طريق عبد الأعلى به.

(٣) أخرجه الترمذي (٣٢٣١)، والطبري في تاريخه ١/٢٠٩، والطبراني في المعجم الكبير (٦٨٧١) من طريق يزيد بن زريع به، وأخرجه أحمد ٣٣/٢٩٢ (٢٠٠٩٩)، والطبري في تاريخه ١/٢٠٩ من طريق سعيد به.

والبخاريُّ يُصحِّحُ سماعَ الحسنِ من سمرةَ في كلِّ ما روَى عنه[١].

وحدَّثنا أبو زيدٍ عبدُ الرحمنِ بنُ يحيى بنِ محمدٍ، قال: حدَّثنا أبو عمرَ أحمدُ بنُ سعيدِ بنِ حزمٍ، قال: حدَّثني أبو عبدِ اللهِ محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ حَيُّونَ، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عليِّ بنِ زيدٍ الصائغُ في المسجدِ الحرامِ في صفرٍ سنةَ تسعين ومائتين، قال: حدَّثنا مروانُ بنُ جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، قال: أخبرني محمدُ بنُ إبراهيمَ ابنِ خبيبِ بنِ سليمانَ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن جعفرِ بنِ سعدِ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن خبيبِ بنِ سليمانَ بنِ سمرةَ بنِ جندبٍ، عن أبيه، عن سمرةَ في رسالتِه إلى بنيه، قال: وكان رسولُ اللهِ ﷺ يقولُ لنا: «**إنَّ العربَ بنو سامٍ، والرومُ بنو يافثَ، والحبشةُ بنو حامِ بنِ نوحٍ**»[٢].

فإن وُجِدِ الإجماعُ على أنَّ يافثَ ليس بأبي الرومِ فالمعنى في هذا الحديثِ حينَئذٍ، واللهُ أعلمُ، أن يكونَ المُحدِّثُ صَحَّف الرومَ من التركِ، فأما حامٌ فأبو الحبشِ بإجماعٍ.

وقد روَى هشيمٌ، عن[٣] عبدِ الحميدِ بنِ جعفرٍ، عن أبيه في ذكرِ وقعةِ داثِنَ، قال: فلما التَقَوا قال أميرُ الرومِ: أَخرِجوا إليَّ رجلًا منكم

---

(١) التاريخ الكبير ٢/ ٢٩٠، علل الترمذي ص٣٨٦.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧٠٣٣) من طريق مروان بن جعفر به.

(٣) في ص: «بن»، تهذيب الكمال ١٦/ ٤١٦، ٣٠/ ٢٧٢، سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٨٧، وتهذيب التهذيب ٦/ ١١١، ١١/ ٥٩.

يكلمُني، فكلَّم الناسُ عمرَو بنَ العاصي، فخرج إليه، فقال له أميرُ الرومِ: مرحبًا بكم وأهلًا، أنتم أقربُ الناسِ إلينا، نحن بنو عيصِ بنِ إسحاقَ بنِ إبراهيمَ، وأنتم بنو إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ، فقال عمرٌو: صَدَقْتَ[١].

فهذا ما بلَغَنا في الرومِ مِنَ الاختِلافِ.

وأما **فارسُ**؛ فقد ذَكَرْنا قبلُ أنَّهم مِن وَلدِ لاوذِ بنِ سامِ بنِ نوحٍ عن ابنِ إسحاقَ[٢] وغيرِه، وعن ابنِ المسيبِ ووهبِ بنِ منبهٍ أنهم من ولدِ سامٍ[٣]، وقال عليُّ بنُ كيسانَ: الفرسُ من ولدِ فارسِ بنِ ماذي بن يافثِ بنِ نوحٍ[٤].

وقد ذكَر الطبريُّ في الفرسِ أقوالًا؛ أحدُها: أنهم ليسوا من ولدِ نوحٍ، وأنهم يَنْتَسِبون إلى آدمَ من غيرِ لقاءِ نوحٍ[٥]، وهذا فيه ما فيه.

وقد رَوَى عن النبيِّ ﷺ من الفرسِ، سلمانُ الفارسيُّ، وأبو منصورٍ الفارسيُّ، وأبو عقبةَ الفارسيُّ، وكان سلمانُ من كبارِ الصحابةِ وفضلائِهم وعلمائِهم.

---

(١) أخرجه ابن سعد ٥/ ٦٣، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/ ٨١، ٨٢، ٤٦/ ١٥٥ من طريق عبد الحميد به.

(٢) تاريخ ابن خيثمة ١/ ٢١١، وتاريخ ابن جرير ١/ ٢٠٣.

(٣) تقدم ص٨٣، ٨٤.

(٤) عمدة القاري ١٩/ ٢٣٥.

(٥) تاريخ ابن جرير ١/ ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤.

ورُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «**لو كان هذا الدينُ في الثريا لناله هذا وأصحابُه**»[(١)]، يعني سلمانَ، وفي روايةٍ أخرى: «**لناله قومٌ من أهلِ فارسَ**»[(١)].

ويقال: فارسُ والرومُ قريشُ العجمِ.

وأما صهيبُ بنُ سنانٍ الروميُّ فليس بروميٍّ [٢١٣و] النسبِ، ولكنَّ الرومَ سبَتْه صغيرًا، فكان يتكلَّمُ بلسانِهم، وهو من العربِ؛ من النمرِ ابنِ قاسطٍ، لا يَخْتلِفون في ذلك، وقد ذكَرْنا خبرَه مستوعبًا في بابِه من كتابِنا في الصحابةِ رضي الله عنهم، والحمدُ للهِ[(٢)].

قال أبو عمرَ: تداخَلَ كثيرٌ من الأممِ بعضُها في بعضٍ من العربِ والعجمِ، إلا أنَّ دخولَ العربِ في قبائلَ من العجمِ أكثرُ وأشهرُ، وهذا موجودٌ فيهم إلى زمانِنا هذا؛ فكم تَرى من العجمِ يزعُمون أنَّهم من العربِ وألسنتُهم أعجميَّةٌ وبلدانُهم غيرُ عربيةٍ، دَخَلوا إلى بلادِ العجمِ فنَكَحوا وأَنْسَلوا.

ففي الرومِ قومٌ يَنْتسبون إلى غسانَ من آلِ جَفنةَ ممن دخَل إلى أرضِ الرومِ مع جبَلَةَ بنِ الأيهمِ الغسانيِّ أيامَ عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه، وكانوا آلافًا كثيرةً.

وقومٌ من الرومِ يزعُمون أنَّهم من إيادٍ، وأنهم دخَلوا مع هرقَل إذ

(١) سيأتي تخريجه في ٦/ ٢١٧.

(٢) سيأتي في ٤/ ١١٣.

هَزمه المسلمون، فقيل: إنه دخل مع هرقلَ من إيادٍ سبعون ألفًا ونزَلوا أنقرةَ، وقد ذكَر ذلك الأسودُ بنُ يعفُرَ في شعرِه، وذكَر إيادًا، فقال[1]:

نزَلوا بأنقِرةٍ يسيلُ عليهمُ ماءُ الفراتِ يجيءُ من أطوادِ

وقومٌ من الرومِ يزعُمون أنهم من قضاعةَ؛ من تنوخَ وبهراءَ وسَليحَ، وكانت تنوخُ أكثرُها على دينِ النصرانيَّةِ، وكلُّ هذه القبائلِ خرَجوا مع هرقلَ ملكِ الرومِ عند خروجِه من الشامِ، فتفرَّقوا في بلادِ الرومِ، والرومُ تقولُ للعربِ: نحن وأنتم من ولدِ إبراهيمَ؛ أنتم من ولدِ إسماعيلَ، ونحن من ولدِ إسحاقَ.

وأما **الدَّيلمُ** فزعَم الشرقيُّ بنُ قُطاميٍّ وغيرُه أنه الديلمُ بنُ باسلِ بنِ ضِبةَ بنِ أدٍّ، ويزعُمون أنَّ باسلًا غزا أرضَ الأعاجمِ فأثخَن فيهم ثم مات، فصار ابنُه الديلمُ بمنْ تَبِعَه من قومِه إلى الموضعِ الذي هلَك فيه أبوه باسلٌ، فصادَف الأعاجمَ قد استقام أمرُهم، وخشِي الهلكةَ، فانحاز إلى الجبالِ التي بها الدَّيلمُ اليومَ، فأقام بها هو وولدُه، واستدَلُّوا على ذلك باتفاقِ هيئاتِ الديلمِ اليومَ وهيئاتِ العربِ في زيِّهم ومغازيهم وغاراتِهم وطلَبِهم الثأرَ ومحاسنِ الأفعالِ، وأنهم أشبهُ الأممِ بالعربِ.

وقال آخرون: بل خرَج باسلٌ مغاضِبًا لأبيه حتى صار إلى أرضِ العجمِ.

---

(١) المفضليات ص٢١٧، والشعر والشعراء ١/ ٢٥٦، والصحاح ٢/ ٨٣٦ (ن ق ر).

وذكَر أحمدُ بنُ أبي يعقوبَ الكاتبُ[١] وغيرُه أيضًا أنَّ الديلمَ من بني ضبةَ بنِ أدٍّ بنِ طابخةَ بنِ إلياسَ بنِ مضرَ، وذلك أنَّ باسلَ بنَ ضبةَ نافر إخوتَه فصار إلى بلادِ الديلمِ، فأقام بها وأنْسَلَ، فيما يزعُمون.

قال: وهذه الطائفةُ من الديلمِ مقيمون على هذا النسبِ معتزلون لسائرِ أجناسِ الديلمِ.

والقولُ الأولُ في الديلمِ هو الذي ذكَره النسابةُ العلامةُ أبو الحسنِ عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ الجرجانيُّ، وقال: إنَّ في ذلك اختلافًا كثيرًا.

وقد روى عن النبيِّ ﷺ فيروزُ الديلميُّ، وهو أحدُ الذين كتَب رسولُ اللهِ ﷺ إليهم في قتلِ الأسودِ العنسيِّ.

ولفيروزَ الديلميِّ أبياتٌ، منها قولُه:

بنو الديلمِ النُّدَّامُ من آلِ باسلٍ ... أبَى الخفضَ واختار الحزونَ على السهلِ

وفي **الأتراكِ** قومٌ يزعُمون أنهم من اليمنِ وينتَسِبون إلى حميرَ، ويقالُ: إنَّهم من بقايا قومِ تُبَّعٍ، ومنهم من يُسمِّي أولادَه بأسماءِ العربِ العاربةِ.

وأما **الأكرادُ** فيقالُ: إنهم ولدُ قُوطِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ؛ مُزَيْقِيا بنِ ماءِ السماءِ بنِ حارثةَ بنِ الأزدِ، وزعَموا أنَّ قُوطًا وقَع إلى أرضِ العجمِ

(١) أحمد بن أبي يعقوب إسحاق بن جعفر الأخباري العباسي، مؤرخ، له تاريخ كبير، وكتاب في أسماء البلدان، وكتاب «مشاكلة الناس لزمانهم»، توفي سنة (٢٨٤هـ)، معجم الأدباء ٥/ ١٥٣، ١٥٤.

فكثُر بها ولدُه وانتَشَروا في صحاريها كما انتشر العربُ في بواديها، وأنَّهم لما استعجموا وحالوا عن العربيةِ أعجَموا قوطًا فقالوا: كُرْدٌ، وقد رُوِي عن ابنِ عباسٍ أنه قال: الأكرادُ أعرابُ فارسَ[1].

قال أبو عمرَ: ومن الأكرادِ من يزعُمُ أنهم من قيسِ عيلانَ، ثم من هوازنَ.

والبابَكيَّةُ يزعُمون أنهم من العربِ، وكان بابَكُ يزعُمُ أنه من خزاعةَ، وأنَّ أوَّليتَه من الكوفةِ، وأنَّ أجدادَه انتقلوا إلى أذربيجَانَ.

ومن البابَكيةِ من يزعُمُ أنهم من اليمنِ.

ومن **الخَزَرِ** من يزعُمُ أنهم من قريشٍ من بني أميةَ، وذكروا أنَّه لما ظهَرت دولةُ بني العباسِ هرَب قومٌ من بني أميةَ إلى بلادِ الخَزَرِ، فتزوَّجوا فيهم ووُلِد لهم الأولادُ، ثم انقرَضوا، وبقِي أولادُهم مع أمهاتِهم على دينِ اليهوديةِ.

وقريظةُ والنضيرُ من **يهودَ** يزعُمون أنهم من جذامَ وليسوا من بني إسرائيلَ، وإنما رغِبوا عن دينِ العمالقةِ وعبادةِ الأصنامِ فاتبَعوا شريعةَ موسى عليه السلامُ، وانتقَلوا من الشامِ إلى الحجازِ.

والبربرُ أكثرُهم يزعُمون أنَّهم من العربِ، وأنَّهم وَلَدُ بَرِّ قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مضرَ، وقال شاعرُهم:

---

(١) تاريخ ابن جرير ١/ ٢٤٠، ٢٤١.

قبائلُ من بَرٍّ بنِ قيسٍ وخندفٍ وذي يَمَنٍ في عِزِّه المتطاوِلِ

وقال عليُّ بنُ عبدِ العزيزِ بنِ عليٍّ الجرجانيُّ: لا أعلمُ في هذا شيئًا يقاربُ الصحةَ، والمشهورُ في البربرِ أنَّهم رهطُ جالوتَ الذي قتلَه داودُ عليه السلامُ، إلَّا قبيلتان صنهاجةُ وكُتامةُ؛ فإنهما يُنسبان في حميرَ.

وقال غيرُه: أما لَواتَةُ ومَزاتَةُ، وهم خلقٌ كثيرٌ من البربرِ، فيزعُمون أنهم من قيسٍ، وأما قِزنَّايةُ فإنهم يزعُمون أنهم من لخمٍ، وأما هَوَّارةُ فيزعمون أنهم من عاملةَ، انتقلوا أيضًا من الشامِ، وأما زَويلةُ فيزعُمون أنهم من جرهمَ، وأنه لما نال جرهمَ ما نالهم هرَبوا من مكةَ فصاروا بزَويلةَ.

ومِن **قبطِ مصرَ** طوائفُ يزعُمون أنهم من ربيعةَ من بني تغلبَ، ويذكُرون أنَّ قومًا من بني تغلِبَ نزَلوا أرضَ مصرَ ومعهم إبلُهم يطلُبون الكلأَ، وكانوا على دينِ النصرانيَّةِ، فتزوَّجوا القِبطياتِ ووُلد لهم الأولادُ، وبقِي أولادُهم مع الأمهاتِ والأخوالِ.

والحبشةُ الذين ببلادِ النجاشيِّ يزعُمون أنهم من اليمنِ؛ من (١طيِّئَ ابنِ أُدَدَ١)، وأنَّهم لما صار الحبشةُ بأرضِ اليمنِ متغلبةً عليها أقاموا بها أربعين سنةً، فصاهروا باليمنِ وصُوهِرَ إليهم وتوالدَ منهم هناك كثيرٌ.

ومن الحبشةِ من يَنْتسِبُ في رُعينٍ وينتسبُ في كَلاعٍ، ولهم

(١ - ١) في ص في المتن: «طيئ من الأزد»، وكتب المثبت في الحاشية، وفوقه: «صح».

أعقابٌ، وقد قيل: إنَّ الحبشةَ ولدُ حبشِ بنِ سعدِ بنِ طيئٍ، وهذا بعيدٌ، واللهُ أعلمُ.

ونَصارَى الحيرةِ يزعُمون أنهم من العربِ؛ فبعضُهم يقولُ: نحن من بني الحارث بنِ كعبِ بن مَذحجٍ، ويذكُرون أنه لمَّا انتقَلَ النَّصارى من بني الحارثِ بنِ كعبٍ من نجرانَ إلى اليمنِ نزلوا الحيرةَ.

ومنهم من يزعُمُ أنهم من لخمٍ، وهم رهطُ النعمانِ بنِ المنذرِ، وكان النعمانُ وأهلُه على دينِ النصرانيَّةِ، وبعضُهم يزعُمُ أنهم من بني تميمٍ، وهم رهطُ عديِّ بن زيدٍ العباديِّ الشاعرِ، وكانوا على دينِ النصرانيَّةِ.

ومن أهلِ الحيرةِ من يزعُمُ أنهم من قيسٍ من بني سليمٍ، وهم على دينِ النصرانيَّةِ.

وقد ذكَر بعضُ من ألَّف في أخبارِ بغدادَ أنَّ قومًا من سوادِ الكوفةِ ممن كان على دينِ النصرانيَّةِ ودخَل في الإسلامِ، أنهم من بني الحارثِ بنِ كعبٍ، وأنهم لم يكونوا قط على دينِ المجوسيةِ، منهم الحسنُ بنُ وهبِ بنِ سعيدٍ، وكان يُمدَحُ بهذا في الأشعارِ فلا يمتنعُ، قال: وكان سليمانُ أخوه يقفُ ويحتشمُ من ادعاءِ هذا النسبِ.

وقد ادَّعى قومٌ كثيرٌ من العجمِ أنهم من العربِ؛ من طيئٍ، وفي الأزدِ، وفي قيسٍ، وغيرِهم، فاللهُ أعلمُ.

[1]قبائلُ قيسٍ وشُعوبُها

قالَ أبو عمرَ: في قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ مِن القبائلِ التي رَوت عن النبيِّ ﷺ جديلةُ قيسٍ، وهم عَدْوانُ وفهمٌ ابنا عمرِو بنِ قيسِ بنِ / عيلانَ[1]. ٨٤

واسمُ عَدْوانَ الحارثُ بنُ عَمرِو بنِ قيسٍ، وإنَّما قيلَ له: عَدْوانُ، لأنَّه عَدَا علَى أخيهِ فَهْمٍ فقتَلَه.

[2]وقال جمهورُ أهلِ النسبِ: جديلةُ قيسٍ، هي بنتُ مُرِّ بن أُدٍّ أختُ تميمِ بنِ مُرِّ بنِ أدٍّ، تزوَّجها عمرُو بنُ قيسِ بنِ عيلانَ، فولدُها منه فَهمٌ وعدوانُ، وأما عدوانُ فيقولون: هي جديلةُ بنتُ مدركةَ بنِ طابخةَ[2].

وفِي عَدوانَ بطُونٌ[3]؛ مِنهم **يشكُرُ ودَوسٌ**، [4]ويقالُ: إنَّهم دوسٌ التي[4] في الأزدِ، ولا يصِحُّ.

(١ - ١) في ح، س، م: «جديلة قيس: ويقال لها: جديلة هوازن؛ وهم عدوان وفهم ابنا عمرو بن قيس بن عيلان بن مضر، نسبوا هم وبنوهم إلى جديلة أمهم، وهي بنت مر بن أد، أخت تميم بن مر، تزوجها عمرو بن قيس فولد لها منه عدوان وفهم، وقد قيل في جديلة هذه: إنها جديلة بنت مدركة أو طابخة، قال أبو عمر: في ربيعة جديلة أيضًا، وفي طيئ جديلة، وفي تميم جديلة»، وفي حاشية ص: «قال أبو عمر: حاشية: جديلة قيس، وجديلة ربيعة، وجديلة في طيئ، وجديلة ... وجديلة في تميم».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) بعده في ح، س، م: «وأفخاذ».

(٤ - ٤) في ح: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هو دوس الذي»، وفي س: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هم دوس الذين»، وفي م: «وقد قيل: إن دوسًا هذا هو دوس الذي».

[1]وقد[1] رَوَى عن النبيِّ ﷺ[2] أبو ثَورٍ الفَهميُّ.

و[3]**غَنِيُّ بنُ يعصُرَ**، [1]ويقالُ: أعصُرَ[1]، بنِ سعدِ بنِ قيسٍ[4]، رَهطُ أبي مَرثَدٍ الغنَوِيِّ[5].

وباهلَةُ بنُ يعصُرَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ[6]، وقيلَ: إنَّ باهلَةَ امرأةٌ بنتُ صَعبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ، أُختُ بَجيلَةَ بنِ مَذحِجٍ، [7]وَلَدَت لِمَعنِ بنِ مالِكِ بنِ أعصُرَ، فنُسِبَ ولَدُها إلَيها[7]، وقيلَ: إنَّ باهلَةَ ولَدَت سعدَ ابنَ مالِكٍ، ومَعنَ بنَ مالِكِ بنِ أعصُرَ، فغلَبَت علَيهم ونُسِبُوا إلَيها.

وروَى عنِ النبيِّ ﷺ مِن باهلَةَ أبو أُمامةَ الباهلِيُّ، و[8]في باهِلَةَ[8] سلمانُ بنُ ربيعةَ الباهلِيُّ.

[9]**وأشجَعُ** بنُ رَيثِ بنِ غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**[9] مَعقِلُ بنُ سِنانٍ، ونُعيمُ بنُ مسعودٍ.

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) بعده في ح، س، م: «من فهم».

(٣) في ح، س، م: «وفي قيس».

(٤) بعده في ح، س، م: «إليه ينسب كل غنوي».

(٥) بعده في ح، س، م: «وقيل في يعصر: أعصر».

(٦) بعده في ح، س، م: «ابن عيلان».

(٧ - ٧) سقط من: ح، س.

(٨ - ٨) سقط من: ح، س، وفي حاشية ح كالمثبت.

(٩ - ٩) في ح، س، م: «وفي قيس بن عيلان أشجع رهط كل أشجعي، وهو أشجع بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس، روى عن النبي ﷺ من أشجع».

/ **وعَبْسُ بنُ بغيضِ** بنِ رَيثِ بنِ غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**[١] ٨٥
حُذَيفَةُ بنُ اليَمانِ[٢]، وفِي عَبْسٍ بطُونٌ.

وأنمارُ بنُ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **مِنهم** أبو كَبشَةَ الأنمارِيُّ، وقد قيلَ: إنَّ أبا كَبشَةَ الأنمارِيَّ مِن أنمَارِ مَذْحِجٍ، فاللهُ أعلَمُ.

وفَزارةُ بنُ ذُبيانَ بنِ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ قيسٍ، **منهم**[٣] سَمُرةُ بنُ جُندَبٍ، [٤]وعُيَينةُ بنُ حِصْنٍ[٤].

ومُرَّةُ بنُ عَوفِ بنِ سعدِ بنِ ذُبيانَ بنِ بغيضِ بنِ رَيثِ بنِ غطَفانَ، إلَيها[٥] يُنسَبُ كُلُّ مُرِّيٍّ [٦]وهو مُرَّةُ المعروفُ[٦]، وفِي تَميمٍ[٧] مُرَّةُ بنُ عُبيدٍ رَهطُ الأحنَفِ، و[٨]مُرَّةُ بنُ عُبادِ بنِ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثَعلَبَةَ، و[٩]مُرَّةُ بنُ عامرِ بنِ صعصَعةَ.

[١٠]**وسُليمٌ**، وهو[١٠] سُليمُ بنُ مَنصورِ بنِ عِكرِمةَ بنِ خصفةَ بنِ قيسِ

---

(١) في ح، س، م: «رهط».

(٢) بعده في ح، س، م: «العبسي».

(٣) في ح، س ، م: «إليه ينسب كل فزاري، وروى عن النبي ﷺ من فزارة».

(٤ - ٤) في ح، س: «وغيره، باب مرة».

(٥) في ح، س: «إليه».

(٦ - ٦) في ح، س، م: «فيما أحسب».

(٧) بعده في ح، س، م: «أيضًا».

(٨) في ح، س، م: «بن قيس، وفي بني ضبيعة».

(٩) في ح، س، م: «وفي عامر بن صعصعة».

(١٠ - ١٠) في ح، س، م: «ثم عاد القول إلى قبائل قيس، وفي قيس».

ابنِ عَيلانَ، **مِنهم** عباسُ بنُ مِرداسٍ السُّلَميُّ، ومُجاشِعُ بنُ مسعودٍ، وعمرُو بنُ عبَسَةَ، [١] وأبو الأعورِ السُّلميُّ من بني ذَكْوانَ بنِ ثَعْلبةَ بنِ بُهثةَ بنِ سُلَيْمٍ [١].

وفِي سُلَيمٍ بطُونٌ؛ **مِنهم بَهزٌ**[٢] رَهطُ الحجَّاجِ بنِ عِلاطٍ البَهزِيِّ، **وذَكوانُ** رَهطُ صفوانَ بنِ المُعَطِّلِ[٣]، [٤]**ورِعلٌ وعصيَّةُ**، ولا أعْلَمُ فيهم صاحبًا برِوايَةٍ أو غيرِ روايةٍ، وعصيةُ هو عصيةُ بنِ خفافِ بنِ امرئِ القيسِ بنِ بُهثةَ بنِ سليمٍ، وقال رسولُ اللهِ ﷺ: «**عُصَيَّةُ عصَتِ اللهَ ورسولَه**»[٥]؛ / يعني، واللهُ أعلمُ، بفعلِهم في أهلِ بئرِ مَعونَةَ رضي الله عنهم[٤]. ٨٦

وهَوازِنُ بنُ منصورٍ أخو سُلَيمِ بنِ منصورٍ، وفي هَوازِنَ بطونٌ كثيرةٌ.

ومازنُ بنُ منصورٍ أخو [٦]سُليمٍ وهوازِنَ[٦].

(١ - ١) في ح، س، م: «وغيرهم».

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن سليم».

(٣) بعده في ح، س، م: «الذكواني السلمي».

(٤ - ٤) في ح، س، م: «ورعل وعصية، ولا أعلم فيهم صاحبًا له رواية؛ وإنما قال رسول الله ﷺ: «عصية عصت الله ورسوله»، لأنهم ممن قتل أصحاب رسول الله ﷺ ورضي عنهم ببئر معونة، وعصية هو ابن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم».

(٥) أخرجه أحمد ١٩/ ١٩٥ (١٢١٥٢)، والبخاري (١٠٠٣، ٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٩)، والنسائي (١٠٦٩) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «هوازن وأخو سليم بن منصور».

وسعدُ بنُ بكرِ بنِ هَوازِنَ بنِ منصورِ [١]بنِ عكرمةَ بنِ خصفةَ بنِ قيسِ بنِ عيلانَ[١] رَهطُ حَليمَةَ السَّعديَّةِ أمِّ رسولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرَّضاعَةِ.

ونصرُ بنُ مُعاويَةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ بنِ منصورِ [١]بنِ عكرمةَ[١] رَهطُ مالِك بنِ عوفٍ و[٢]أوسِ بنِ الحَدَثانِ[٢].

وجُشَمُ بنُ مُعاويةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ رَهطُ دُرَيدِ بنِ الصِّمَّةِ، [٣]قُتِل كافِرًا[٣].

ومازنُ بنُ صعصَعةَ، **وعامرُ** بنُ صَعْصَعةَ، **ومُرَّةُ** بنُ صَعْصَعَةَ بنِ مُعاويَةَ بنِ بكرِ بنِ هَوازِنَ.

فأمَّا **مُرّةُ** بنُ صَعْصَعَةَ، فقال ابنُ إسحاقَ: **سَلولٌ** هو مُرّةُ بنُ صَعْصَعَةَ بنِ مُعاويةَ بنِ بكرِ بن هوازِنَ بنِ منصورِ بنِ عِكرمَةَ بنِ خصفةَ ابنِ قيسِ[٤].

وقد نسَبَ جماعةٌ[٥] مِنَ النُّسَّابِ[٦] سلولًا في خُزاعةَ، ولم

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «النصري الذي كان صاحب راية الكفار يوم حنين، ثم أسلم وحسن إسلامه، ورهط مالك بن أوس بن الحدثان النصري».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «وفي جشم صحابة».

(٤) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٣٦.

وبعده في ح، س، م: «وقال غيره: سلول هي أم بني مرة، إليها ينسبون وبها يعرفون».

(٥) في ح، س، م: «قوم».

(٦) في ح، س، م: «النسابين».

يقولُوا: إنَّهم يُنسَبونَ إلَى أمِّهم، [١]وقال غيرُ ابنِ إسحاقَ أيضًا: سلولُ هي أُمُّ بني مُرَّةَ بنِ صَعْصَعةِ، إليها يُنْسَبون، وبها يُعْرَفُونَ[١].

وقالَ الزبيرُ[٢]: سلولُ ابنةُ شَيبانَ[٣] بنِ ذُهلِ بنِ ثَعلَبةَ، ولَدَت بني مُرَّةَ بنِ صعصَعةَ أخِي عامرِ بنِ صعصَعةَ[٤]، قالَ: وأمُّ سلولَ مِن بني يشكُرَ.

قالَ أبو عمرَ رحِمَه اللهُ: سلولُ رَهطُ أبي مَريمَ السَّلُوليِّ، وأمَّا ٨٧ **عامرُ** بنُ صعصَعةَ / فرَهطُ لبيدِ بنِ ربيعَةَ الشَّاعرِ، [٥]وعَلقَمَةَ بنِ عُلاثَةَ[٥] أحَدِ المُؤَلَّفَةِ قلوبُهم.

وفِي عامرِ بنِ صعصعةَ بطونٌ كثيرةٌ؛ مِنهم **هلالُ بنُ عامرِ** بنِ صعصَعةَ رَهطُ مَيمونَةَ وزينَبَ بنتِ خُزَيمَةَ أمِّ المَساكينَ زوجَيِ[٦] النبيِّ ﷺ، وحُميدُ بنُ ثَورٍ الهِلاليُّ[٧]، [٨]قالَ لَبيدٌ العامريُّ[٨][٩]:

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) بعده في ح، س، م: «ابن أبي بكر، واسم أبي بكر بكار، وهو من ولد الزبير بن العوام، وهو ابن أخي مصعب الزبيري».

(٣) في ح، س: «شبيب».

(٤) نسبها في طبقات ابن سعد ٨/ ١٦٠، وطبقات خليفة ١/ ٢٤٠، وفيها بتقديم ذهل على شيبان، كلام الزبير بن بكار في الجمهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٠٤.

(٥ - ٥) في ح، س، م: «وهو معدود في الصحابة ورهط علقمة بن علاثة العامري».

(٦) في س: «زوجتي».

(٧) بعده في ح، س، م: «الشاعر».

(٨ - ٨) سقط من: س.

(٩) شرح ديوانه ص٩٣، وهو في المحبر ص١٧٨، والمعارف ص٨٧.

[1]سَقَى قومِي بني مَجْدٍ وأسقَى نُمَيرًا والقَبائلَ مِن هِلالِ[1]

ومَجدٌ هي أمُّ كِلابٍ وكُليبٍ وكعبٍ بني[2] **ربيعةَ بنِ** عامرٍ[3]، وهِي بنتُ تيمِ بنِ مُرَّةَ بنِ غالبِ بنِ فِهْرٍ، وهِي التي جعَلَت بني عامرٍ خُمْسًا[4]، هذا كلُّه عنِ ابنِ الكَلبِيِّ[5][1].

ونُمَيرُ بنُ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وسُواءَةُ بنُ عامرِ** بنِ صعصعةَ رهْطُ أبي جُحيفةَ السُّوائيِّ.

وكعبُ بنُ ربيعةَ بنِ عامرِ بن صَعْصَعَة، وفِي كعبٍ بطونٌ؛ **مِنهم عُقيلُ** بنُ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** أبو رَزينٍ العُقيلِيُّ، وبنو الحَرِيشِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** عبدُ اللهِ بنُ الشِّخِّيرِ الحَرَشِيُّ أبو مُطرِّفٍ.

وبنو جَعدَةَ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ[6] بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **مِنهم** النَّابِغَةُ الجَعدِيُّ.

وبنو قُشَيرِ بنِ كعبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وبنو أبي بكرِ** ابنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، واسمُ أبي بكرٍ عُبيدُ بنُ

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) في ح، س، م: «بن».

(٣) بعده في ح، س، م: «بن صعصعة».

(٤) في ح، س، م: «خمسا».

(٥) جمهرة النسب ص٣١٣.

(٦) في س: «زمعة».

كلابٍ، مِنهم ذُو اللِّحيَةِ الكلابِيُّ[١].

وبنو كُلَيبِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ، **وبنو جعفَرِ** بنِ كِلابِ ابنِ رَبيعةَ، **والضِّبابُ**[٢] بنُ كِلابِ بنِ ربيعةَ، مِنهم أشيَمُ الضِّبابِيُّ، ٨٨ وذُو الجَوشَنِ / الضِّبابِيُّ.

قالَ الزبيرُ: الضِّبابُ هم ولَدُ مُعاويَةَ بنِ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صعصعةَ، وإنَّما سُمُّوا الضِّبابَ لأنَّ عمرَو بنَ مُعاويَةَ [٣]بنِ كِلابٍ[٣] كانَ ولَدُه ضَبًّا ومُضِبًّا [٤]وضِبابًا[٤] وحُسَيلًا بنو[٥] عمرِو بنِ مُعاويَةَ بنِ كلابٍ، فسُمُّوا الضِّبابَ لذلك.

ورُؤاسُ بنُ كلابِ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صعصعةَ.

وفِي كلابٍ وكعبٍ ابني ربيعةَ [٣]بنِ عامرٍ[٣] شَرَفُ عامرِ بنِ صعصعةَ وعددُهم، وإيَّاهم عنَى جريرٌ بقولِه[٦]:

فغُضَّ الطَّرْفَ إنَّك مِن نُمَيرٍ فَلَا كَعبًا بلَغْتَ ولَا كِلَابَا

وهو نُمَيرُ بنُ عامرِ بنِ صعصعةَ، فهؤلاءِ بنو عامرِ بنِ صعصعةَ.

---

(١) في حاشية ص: «غزا رسول الله ﷺ القرطاء، منهم قُرط، وقُريط، وقَريط، بنو عبد بن أبي بكر بن كلاب».

(٢) في ح، س، م: «بنو ضباب».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤ - ٤) سقط من: س.

(٥) في س: «بني».

(٦) ديوانه ٨٢١، وهو في العين ٤/ ٣٤١، وطبقات فحول الشعراء ٢/ ٣٧٩، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ٢٢٠.

ذكَرَ أبو حاتمٍ السِّجستانيُّ[١]، عنِ ابنِ الكَلبيِّ، عن أبيهِ، عن كَعبٍ الأسَدِيِّ، عن مَروانَ بنِ الحَكَمِ، قالَ: أُتِيَ كعبُ بنُ ربيعةَ في مَنامِه، فقيلَ له: كبِرَتْ سِنُّك، ورَقَّ عظمُك، وحضَرَ أجَلُك، فقلْ لوَلدِك فليتَمنَّوا؛ فإنَّهم سيُعطَونَ أمانيَّهم، قالَ: فجمَعَهم، وقالَ: تمنُّوا، فقالَ الحَريشُ: أتَمنَّى النَّعظَ[٢] والقُوَّةَ علَى النِّساءِ، فهم أنكَحُ بني عامرٍ، وقالَ لقُشيرٍ: تمَنَّ، فقالَ: أتَمنَّى البَقاءَ والجمالَ، فهم أجمَلُ بنِي عامرٍ وأطولُهم أعمارًا، مِنهم ذُو الرُّقَيبَةِ، ومِنهم حيدَةُ أدرَكَ الجاهليَّةَ، وأدرَكَ إمارةَ بِشرِ بنِ مروانَ علَى الكُوفَةِ، وهو جَدُّ بَهزِ بنِ حكيمِ بنِ مُعاويَةَ بنِ حَيدَةَ، وقالَ لجَعدَةَ: تمَنَّ، فقالَ: أتمَنَّى[٣] [٤]اللَّبنَ والتَّمرَ، فهم أكثَرُ بني عامرٍ لبَنًا وتَمرًا، وقالَ لعُقيلٍ: تمَنَّ، فقالَ: الإبلَ والعزَّ والشِّدَّةَ، فليسَ في بني عامرٍ أشَدُّ ولا أعزُّ مِنهم، وهم أكثَرُهم[٥] إبلًا[٤].

انقضَت قيسٌ إلَّا ما كانَ مِن ثَقيفٍ، فإنَّا نُفرِدُ لثقيفٍ بابًا؛ لمَا[٦] فيها مِنَ التَّنازُعِ، وانقضَت **مُضَرُ بنُ نِزارٍ إلَّا** ما قيلَ في خُزاعَةَ علَى ما

---

(١) المعمرون والوصايا ص٨٦.

(٢) أنعظ الرجل: إذا اشتهى الجماع، والإنعاظ: الشبق، النهاية ٥/ ٨٢.

(٣) سقط من: ح، م.

(٤ - ٤) في مصدر التخريج: «فقال: الإبل، فهم أكثر بن عامر لبنا وإبلا، ويقال: بل تمنى عقيل العدد والشدة، فليس في بنى كعب بطن أشد ولا أعد من بني عقيل».

(٥) في ح، س: «أكثر».

(٦) سقط من: س.

نذكُرُه إن شاءَ اللهُ[١].

٨٩ / روَى إسماعيلُ القاضِي، قالَ: حدَّثنَا نصرُ بنُ عَليٍّ، قالَ: حدَّثنَا الأصمَعِيُّ، قالَ: أخبرنَا أبو عمرِو بنُ العَلاءِ، عن قتادةَ، قالَ: قيسٌ أكثَرُ مِن تَميمٍ، وقيسٌ أكثَرُ مِن بكرٍ.

ثقيفٌ

وأمَّا ثقيفٌ فاختلَفَ أهلُ العلمِ بالنَّسَبِ[٢] فيهم؛ فزعَمَ قومٌ أنَّهم مِن إيادٍ، ومَن زعَمَ ذلك، قالَ: ثَقيفٌ هو قَسِيُّ بنُ مُنَبِّهِ بنِ منصورِ بنِ يقدُمَ[٣] بنِ أفصَى بنِ إيادِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ.

ومَن زعَمَ أنَّ ثقيفًا[٤] مِن إيادٍ زعَمَ أنَّهم حُلفاءُ قيسٍ، وإنَّما صارَ حِلفُ ثقيفٍ إلَى قيسٍ؛ لأنَّ أمَّ قَسِيِّ بنِ مُنَبِّهٍ هِي ابنةُ عامرِ بنِ الظَّرِبِ العَدوانيِّ، فكانَت قيسٌ أخوالَهم فحالَفُوهم؛ لأنَّ دارَهم [٥]مَعَ دارِهم، وكانت[٥] ثقيفٌ قد نزَلَت دارًا لم ينزِلْ أحَدٌ مِنَ العَربِ أفضَلَ مِنها، وحَمَوْها في الجاهليَّةِ مِمَّن رامَها مِن جَميعِ العَربِ، ومِمَّن

(١) ستأتي ص١٠٩.

(٢) في ح، س، م: «بالأنساب».

(٣) في ح، س، م: «يقرم».

(٤) بعده في س: «ليس»، وكلمة ثقيف ضبطت في النسخة ص مصروفة منونة إلا في هذا الموضع وما سيأتي في موضع النصب فرسمت دون ألف، ورسم المنصوب دون ألف جائز، كما حققه الشيخ شاكر في تحقيقه للرسالة ص٥٩.

(٥ - ٥) في ح، م: «مع دارهم فكانت»، وفي س: «واحدة، وكانت».

قالَ: إنَّ ثقيفًا حُلفاءُ قيسٍ، ابنُ إسحاقَ وغيرُه[١].

ورُوِيَ أنَّ عبدَ الملكِ بنَ مروانَ حرَّشَ بينَ الحجَّاجِ [٢١٤و] بنِ يوسُفَ وبينَ كثيرِ بنِ هَراسةَ[٢] الكِلابيِّ، فقالَ: يا كثيرُ، مِمَّن ثقيفٌ؟ فقالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، العُلماءُ بالنَّسَبِ يزعُمُونَ أنَّهم[٣] من إيادٍ، وقد قالَ شاعِرُهم[٤]:

قَومِي إيادٌ لوَ انَّهم أَمَمُ[٥] (٦أو لو٦) أقَامُوا فتَهزِلَ النَّعَمُ
قومِي لَهُم ساحةُ العِراقِ إذا سارُوا جَمِيعًا والخَطُّ[٧] والقَلَمُ

فقالَ الحجَّاجُ: معاذَ اللهِ يا أميرَ المؤمنينَ، نحن مِن قيسٍ ثابتةٌ أُصولُنا، باسقةٌ فروعُنا، يعرِفُ ذلك قومُنا، و[٨] قالَ شاعِرُنا[٩]:

وإنَّا مَعشَرٌ مِن جِذْمِ قَيسٍ فنِسْبَتُهم ونِسْبَتُنا سَواءُ
هُمُ آبَاؤُنَا وبَنَوا علَينا كَمَا بُنِيَت علَى الأرضِ السَّماءُ[١٠]

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٤٦، ٤٧، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٦.

(٢) في ح، س، م: «هراشة»، وترجمته في تاريخ دمشق ٥٠/ ٦١.

(٣) في س: «أنه»

(٤) البيتان لأمية بن أبي الصلت، ديوانه ص١٢٨، وهما في سيرة ابن هشام ١/ ٤٧، وتاريخ ابن جرير ٣/ ٣٧٥، والأضداد لابن الأنباري ص١٢٤.

(٥) أمم: قريبون، لسان العرب ١٢/ ٢٨ (أ م م).

(٦ - ٦) في س: «ولو».

(٧) كذا في النسخ، وفي الديوان: «اللقط، وهو ما يكتب عليه آنذاك من رق ونحوه».

(٨) في ح، س، م: «وقد».

(٩) البيتان لربيعة بن أمية بن أبي الصلت، كما في ربيع الأبرار ٤/ ٢٦٣.

(١٠) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٠/ ٦٢، وفيه أن عبد الملك بن مروان هو من أنشد الأبيات وليس كثير بن هراسة.

٩٠ / [١]وقد[١] قيلَ: إنَّ ثقيفًا كانَ عبدًا لصالحٍ النبيِّ ﷺ، فهرَبَ مِنه واستوطَنَ الحَرمَ، [٢]وقد قال: إنَّ أبا رِغالٍ هو أبو ثقيفٍ، جماعةٌ[٢].

قالَ أبو عمرَ: جماعةٌ مِنَ النُّسَّابِ يقولُونَ: إنَّ ثقيفًا في قيسٍ، ومَن زعَمَ ذلك قالَ: ثَقيفٌ هو قَسِيُّ بنُ مُنَبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هوازِنَ بنِ منصورِ بنِ عِكرِمَةَ بنِ خصَفةَ بنِ قيسِ بنِ عَيلانَ بنِ مُضَرَ، وقد قيلَ: إنَّ ثقيفًا مِن بقايا ثمودَ، وكانَ الحجَّاجُ يُنكِرُ هذا ويتلُو: ﴿وثَمُودًا[٣] فَمَا أبقَى﴾[٤] [النجم: ٥١]، ورُوِيَ عن عَليٍّ رضي الله عنه أنَّه قالَ: جُرْهُمُ مِن بقايا عادٍ، وثقيفٌ[٥] مِن بقيَّةِ ثمودَ، وأصبَحُ مِن حِميَرَ في تُبَّعٍ[٦].

[٧]ورُوِيَ عن الحسنِ أنَّه قال: لم يَبْقَ من ثمودَ غيرُ ثقيفٍ في قيسِ عيلانَ، وبنو لَجَأٍ في طيئٍ، والطُّفاوةُ في بني أعْصُرَ[٨]، قال: وقبائلُ تنتمي إلى العربِ، وليست من العربِ، حميرُ من تبعٍ، وجرهمُ من عادٍ، وثقيفٌ من ثمودَ[٩][٧].

(١ - ١) في ح، س، م: «و».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س.

(٣) هي قراءة الجمهور، وقرأه غير مصروف عاصم، النشر ٢/ ٢١٧.

(٤) الكامل للمبرد ٢/ ٥٠، والمحرر الوجيز ٥/ ٢٠٩، وتفسير الرازي ٢٩/ ٢١، والبحر المحيط ٢٣/ ٦٨٤.

(٥) في ص: «وثمود».

(٦) الأنساب للسمعاني ١/ ٢٩.

(٧ - ٧) جاء هذا في ح، س، م بعد قوله «فاستخرجوا الغصن» الآتي ص١٠٧.

(٨) الأغاني ٤/ ٣٠٢.

(٩) ذكره أبو الفرج في الأغاني ٤/ ٣٠٢، ٣٠٣ عن الحسن مرفوعًا.

وفي ثقيفٍ وأصلِها أخبارٌ يطولُ ذكرُها.

قالَ أبو عمرَ: أصَحُّ شيءٍ في ثَقيفٍ مِن جهةِ الإسنادِ عن النبيِّ ﷺ، وما قالَه فهو الحقُّ، ما **حدَّثَنا** خلَفُ بنُ قاسمٍ، قالَ: حدَّثنَا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ ناصحٍ، قالَ: حدَّثنَا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ[(١)]، قالَ: حدَّثنا يحيَى بنُ مَعِينٍ، قالَ: حدَّثنا هشامُ بنُ يوسُفَ، عن مَعمَرٍ، عنِ ابنِ خُثَيمٍ، عن أبي الزُّبيرِ، عن جابرٍ، أنَّ النبيَّ ﷺ خطَبَ الناسَ في غزوةِ تبوكَ وهو بالحِجرِ، فقالَ: «**يا أيُّها الناسُ، لا تسألُوا الآياتِ، فقد سألَها قومُ صالحٍ، فكانَت تَرِدُ الناقةُ علَيهم مِن هذا الفَجِّ فتشرَبُ مِن مائهم ويحتلِبُونَ مِن لبنِها مثلَ الذي كانَت تشرَبُ مِن مائهم يَوم وِردِها وتصدُرُ مِن هذا الفَجِّ، فعَتَوا عن أمرِ ربِّهم فعقَرُوها، فوعَدَهم اللهُ ثلاثةَ أيَّامٍ وكانَ وعدًا غيرَ مكذُوبٍ، فأخَذَتهم الصَّيحَةُ فأهلَكَ اللهُ مَن تحتَ السَّماءِ مِنهم في مَشارِقِ الأرضِ ومغارِبِها، إلَّا رجلٌ كانَ في حرَمِ اللهِ فمنَعَه حرَمُ اللهِ**»، قالوا: [(٢)]ومن هو يا رسولَ اللهِ؟ أبو رِغالٍ؟ قال: «**نعم**»[(٢)]، قالوا: ومَن أبو رِغَالٍ؟ قالَ: «**هو أبو ثقيفٍ**»[(٣)].

---

(١) في ص: «سعد».

(٢ - ٢) في ح، س: «يا رسول الله، ومن هو؟ قال: أبو رغال»، وفي م: «يا رسول الله، ومن هو؟ أبو رغال؟ قال: نعم».

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١/ ٢٣١، ٢٣٢، ومن طريقه أحمد ٢٢/ ٦٦ (١٤١٦٠)، وابن جرير في تفسيره ١٠/ ٢٩٦، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٥)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/ ١٥١٦ (٨٦٨٥)، والحاكم ٢/ ٣٢٠، عن معمر به، وأخرجه البزار (١٨٤٤)، والطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره ٥/ ٥١٦ (٨٦٨٦)، وابن حبان (٦١٩٧)، والحاكم ٢/ ٣٤٠ من طريق ابن خثيم.

ومِن حديثِ ابنِ عباسٍ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لمَّا انصرَفَ مِنَ الطَّائفِ، مرَّ / بقبرِ أبي رِغَالٍ، فقالَ: «**هذا قبرُ أبي رِغَالٍ وهو أبو ثَقيفٍ، كانَ إذ أهلَكَ اللهُ قومَ صالحٍ في الحرَمِ فمنَعَه اللهُ، فلمَّا خرَجَ مِنَ الحرمِ رماه اللهُ بقارعةٍ، وآيةُ ذلك أنَّه دُفِنَ معَه عمودٌ مِن ذهَبٍ**»[١]. ٩١

حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدٍ، حدَّثنا محمدُ بنُ بكرِ بنِ داسَةَ، حدَّثنا أبو داودَ سليمانُ بنُ الأشعثِ (ح) **وحدَّثنا** خلَفُ بنُ قاسمٍ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ ناصحٍ، حدَّثنا أحمدُ بنُ عليِّ بنِ سعيدٍ القاضي، قالَا: حدَّثنا يحيَى بنُ مَعِينٍ، قالَ: حدَّثنا وهبُ بنُ جريرٍ، قالَ: حدَّثنا أبي، قالَ: سَمِعْتُ محمدَ بنَ إسحاقَ يُحدِّثُ، عن إسماعيلَ بنِ أُميَّةَ، عن [٢]بُجَيرِ بنِ أبِي بُجَيرٍ[٢]، قالَ: سَمِعْتُ عبدَ اللهِ بنَ عمرٍو[٣] يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ حينَ خرَجْنا معَه إلَى الطَّائفِ، فمرَرْنا بقَبرٍ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**هذا قبرُ أبي رِغَالٍ، وكانَ بهذا الحرَمِ يدفَعُ عنه، فلمَّا خرَجَ[٤] أصابَته النِّقمَةُ التي أصابَت قومَه بهذا المكانِ فدُفِنَ**

---

(١) بعده في ح، س، م: «فابتدر المسلمون قبره فنبشوه واستخرجوا العمود منه، وروى عبد الله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ مثله».

والحديث في الأغاني ٤/ ٣٠٢، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحاب العشرة ١/ ٤٠٨.

(٢ - ٢) في ص: «بحير بن أبي بجير»، وترجمة بُجير بن أبي بجير في التاريخ الكبير للبخاري ٢/ ١٣٩.

(٣) في م: «عمر».

(٤) بعده في ح، س، م: «منه».

فيهِ، وآيةُ ذلك أنَّه دُفِنَ معَه عمودٌ[١] مِن ذهَبٍ، إن أنتُم [٢]فتَّشْتُم عنه[٢] أصبْتُموه معَه»، فابتدَرَه الناسُ فاستخرَجُوا[٣] الغُصنَ[٤].

ورُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «كلُّ العَربِ مِن ولَدِ إسماعيلَ إلَّا جُرهُمَ، فإنَّهم مِن عادٍ، وثقيفَ[٥] فإنَّهم مِن ثمودَ، وقبائلَ مِن حِميَرَ فإنَّهم مِن تُبَّعٍ»[٦].

ورُوِيَ[٧] عنه ﷺ أنَّه قالَ: «العَربُ كلُّها مِن ولَدِ إسماعيلَ إلَّا السُّلَفَ، / وثقيفَ، والأوزاعَ، وحضَرَموتَ»[٨]. ٩٢

وهِي آثارٌ كلُّها ضَعيفَةُ الأسانيدِ، لا تقومُ بشَيءٍ مِنها حُجَّةٌ، واللهُ أعلَمُ بصِحَّةِ ذلك، وقالَ حسَّانُ بنُ ثابتٍ[٩]:

---

(١) في ح، س، م: «غصن».

(٢ - ٢) في ح، س، م: «نبشتم عليه».

(٣) بعده في ح، س، م: «منه».

(٤) أبو داود (٣٠٨٨)، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٤)، والبيهقي في دلائل النبوة ٦/ ٢٩٧، والخطيب في المتفق والمفترق ١/ ٥٦٩ (٣١٤)، والمزي في تهذيب الكمال ٤/ ١١ من طريق يحيى بن معين به، وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل (٣٧٥٣)، وابن حبان (٦١٩٨) من طريق إسماعيل بن أمية به.

وجاء بعده في ح، س، م أثر الحسن المتقدم ص١٠٤.

(٥) كذا ضبطت في ص كلمة «جرهم»، و«ثقيف» بالفتح دون ألف.

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥/ ٣٤٧ من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(٧) في ح، س، م: «وقد روي».

(٨) أخرجه البلاذري في أنساب الأشراف ١/ ٨، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٥/ ١٥٥ من حديث مالك بن يخامر رضي الله عنه.

(٩) ديوانه ص٢٥٦، ٢٥٧، وجاء البيت الثاني فيه: =

إذا الثَّقَفِيُّ فاخَرَكُم فقُولُوا هَلُمَّ نَعُدّ أمْرَ[١] أبي رِغَالِ
أبُوكُم أخبَثُ الأحيَاءِ قُدْمًا وأنتُم مُشْبِهُوهُ علَى مِثَالِ

والذي علَيه جماعةٌ[٢] أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أنَّ ثَقيفًا في قيسٍ، [٣]وأنَّ ثقيفًا هو قَسيُّ بنُ مُنبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هَوازنَ بنِ منصورِ بنِ عكرمةَ بنِ خَصَفةَ بنِ قيسِ بنِ عيلانَ بنِ مُضَرَ[٣]، ومِنهم مَن ينسُبُهم في إيادٍ، وفِي ثقيفٍ بطونٌ كثيرةٌ.

وقد روَى عن النبيِّ ﷺ مِن ثقيفٍ جماعةٌ؛ مِنهم المُغيرَةُ بنُ شُعبَةَ، وعثمانُ والحكَمُ ابنا أبي العاصِي بنِ بشرٍ الثَّقَفِيِّ، وغَيلانُ بنُ سلَمَةَ، ويعلَى بنُ مُرَّةَ، وأبو مِحجَنٍ، وأبو بَكرَةَ، وكانَ أفضَلَهم أو مِن أفضَلِهم، وأكبَرُ صحابِيٍّ في ثقيفٍ وأجَلُّهم عُروةُ بنُ مسعودِ بنِ مُعتِّبٍ؛ بعثَه رسولُ اللهِ ﷺ إلى ثقيفٍ يدعُوهم إلى الإسلامِ، فقتَلُوه، فقالَ فيه رسولُ اللهِ ﷺ: «**هو كصاحبِ ياسين**»[٤].

=أبوكم ألأم الآباء قدما وأولاد الخبيث على مثال

وهما في الأغاني ٤/٣٠٣، وفيه: الآباء بدلا من الأحياء.

(١) في س: «أم»، وفي الديوان والأغاني: «شأن».

(٢) في ح، س، م: «أكثر».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) سيأتي تخريجه في الاستيعاب ٥/٤٧٣.

خُزَاعَةُ

اختلَفُوا في خُزاعَةَ، بعدَ إجماعِهم علَى أنَّهم ولَدُ عمرِو بنِ لُحَيٍّ؛ فقالَ ابنُ إسحاقَ ومصعَبٌ الزُّبيريُّ: خُزاعةُ في مُضَرَ، وهم مِن ولَدِ قَمَعةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، واسمُ قمعةَ عُمَيرُ ابنُ إلياسَ بنِ مُضَرَ علَى ما قد مضَى في[١] كتابِنا هذا.

قالَ ابنُ إسحاقَ: خُزاعَةُ هو كعبُ بنُ عمرِو بنِ لُحَيِّ بنِ قَمعةَ بنِ خِنْدَفٍ.

وقد ذكَرنا أنَّ ولَدَ إلياسَ بنِ مُضَرَ يُنْسبُون[٢] إلَى أمِّهم خِندَفٍ، ورُوِيَ مِن حديثِ أبي حَصينٍ، عن أبي صالحٍ، عن أبي هُريرةَ، أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «**عمرُو بنُ لُحَيِّ بنِ قمعةَ بنِ خِنْدَفٍ /هو أبو** ٩٣ **خُزاعَةَ**»[٣].

وقالَ أبو عُبيدَةَ مَعمرُ بنُ المُثنَّى: خُزاعَةُ كعبٌ[٤] ومليحٌ وسعدٌ وعوفٌ وعديٌّ بنو عمرِو بنِ ربيعةَ[٥] بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ[٦].

وقالَ آخَرونَ: خُزاعَةُ هم ولَدُ عمرِو بنِ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو

---

(١) في س: «من»، وتقدم ص٦١.

(٢) في ح، س، م: «ينتسبون».

(٣) أخرجه البخاري (٣٥٢٠) من طريق أبي حصين به.

(٤) في س: «وكعب».

(٥) في س: «زمعة».

(٦) سيرة ابن هشام ١/ ٩١، والروض الأنف ١/ ٣٨٣، وتحرير المقال للطرطوشي ٢/ ٤٥١، والجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٢٠٠.

ابنِ عامرٍ.

قالُوا: وعمرُو بنُ ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، هو عمرُو بنُ لُحَيٍّ، ولُحَيٌّ اسمُه ربيعةُ بنُ حارثةَ بنِ عمرٍو- و[١]هو مزيقياءُ- بنِ عامرٍ- وهو ماءُ السَّماءِ- بنِ حارثةَ بنِ امرئِ القيسِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ مازنِ ابنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ بنِ النبْتِ[٢] بنِ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبَأٍ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، هذا قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ[٣].

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٤]: عمرُو بنُ لُحَيٍّ هو أبو خُزاعةَ كلِّها، مِنه تفرَّقَتْ[٥]، ثمَّ نسَبَه كما ذكَرْنا.

فعلَى هذا القَولِ خُزاعَةُ قحطانيَّةٌ في اليمنِ، وعلَى القَولِ الآخَرِ خُزاعةُ مُضَريَّةٌ في عدنانَ، واحتَجَّ مَن جعَلَ خُزاعةَ في مُضَرَ بما رواه محمدُ بنُ إسحاقَ وغيرُه، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، عن أبي صالحٍ السَّمَّانِ، عن أبي هُريرةَ أنَّه سمِعَه يقُولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لأكثَمَ ابنِ[٦] الجَونِ الخُزاعِيِّ: «**يا أكثَمُ، رأيتُ**

---

(١) في ح، م: «أو».

(٢) في ح، س، م: «النبيت».

(٣) جمهرة النسب ص٦١٦، ٦١٧.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٣٩ وما بعدها.

(٥) في ح، س، م: «تفرعت».

(٦) بعده في ح، س، م: «أبي»، وفي حاشية ص: «أكثم بن أبي الجون، قاله أبو أحمد»، وفوقها: «صح».

عمرَو بنَ لُحَيِّ بنِ قَمَعةَ بنِ خِنْدَفٍ يجُرُّ قُصْبَه[١] في النَّارِ، فما رأيتُ رجُلًا أشبَهَ برجُلٍ مِنك بهِ»، فقالَ أكثَمُ: أيضُرُّني شبَهُه يا رسولَ اللهِ؟ [٢]فقالَ: «**لا؛ لأنَّك**[٢] **مؤمنٌ وهو كافرٌ، وإنَّه كانَ أوَّلَ مَن غيَّرَ دينَ إسماعيلَ علَيه السَّلامُ؛ فنصَبَ الأوثانَ، وسيَّبَ السَّائبةَ، وبحَرَ البَحيرةَ، ووصَلَ الوصيلةَ، وحمَى الحامِيَ**».

حدَّثَناه عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدَّثنا الفضلُ بنُ غانِمٍ، قالَ: حدَّثنا سَلَمَةُ، عن ابنِ[٣] إسحاقَ، عن محمدِ بنِ إبراهيمَ بنِ الحارثِ التَّيمِيِّ، أنَّ أبا صالحٍ حدَّثَه، أنَّه سمِعَ أبا هريرةَ يقولُ: سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ لأكثَمَ، فذكَرَ الحديثَ[٤]. / ٩٤

وذكَرَ مُصعَبٌ الزُّبيرِيُّ[٥] حديثَ أبي هريرةَ هذا دونَ إسنادٍ، ثمَّ قالَ: وما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ فهو الحقُّ إن كانَ قالَه، قالَ: وخُزاعةُ تأبَى ذلك، واحتَجُّوا أيضًا بقولِ كُثَيِّرٍ، وهو خُزاعِيٌّ[٦]:

---

(١) القُصْبُ: المعى، وجمعه أقصاب، النهاية ٤/ ٦٧.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قال: لا، إنك».

(٣) في م: «أبي».

(٤) ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٨ ومن طريقه الواحدي في التفسير الوسيط ٢/ ٢٣٦ وسيرة ابن هشام ١/ ٧٦، ومن طريقه البزار (٨٩٩١)، وابن أبي عاصم في الأوائل (٨٣)، وابن جرير في تفسيره ٩/ ٢٧، وأبو عروبة الحراني في الأوائل (٢٩)، وابن الأثير في أسد الغابة ١/ ١٣٣، وسيأتي من طريق آخر في الاستيعاب ص٢٨٣.

(٥) نسب قريش ص٨.

(٦) تقدم ص٥١.

أَلَيسَ أبي بالصَّلْتِ أم لَيسَ إخوَتِي ... لكُلِّ هِجَانٍ مِن بنِي النَّضْرِ أزهَرَا
إذا مَا قَطَعْنا مِن قُرَيشٍ قَرَابَةً ... فَأيُّ قسيٍّ[1] تَحْفِزُ النَّبْعَ[2] مَيسَرَا
وإنَّ التي قد سُمْتَني فأبيتُها ... إذا سُمْتَها يَومًا قَبيصَةَ أنكَرَا

وميسَرةُ المذكُورُ هو ابنُ أُمِّ حُديرٍ مِن خُزاعةَ، يقول: إذا قطَعْنا قرابَتَنا مِن قُريشٍ، [٢١٤ظ] فبمَن نستعينُ علَى عدُوِّنا[3]؟ وضرَبَ القِسيَّ مثلًا؛ لأنَّها تحفِزُ النَّبلَ وتُعينُها علَى الذَّهابِ، وقَبيصَةُ المذكورُ هو قبيصَةُ بنُ ذُؤَيبٍ الخُزاعِيُّ.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[4]: فولَدَ عمرُو بنُ ربيعةَ- يعنِي عمرَو بنَ لُحَيٍّ- كعبًا، بطنٌ، ومُلَيحًا[5]، بطنٌ، وعديًّا، بطنٌ، وعوفًا وسعدًا.

وكلُّ مَن وَلَدَ ربيعةُ بنُ حارثَةَ فهم خُزاعَةُ، وإنَّما قيلَ لهم: خُزاعَةُ؛ لأنَّهم تخزَّعُوا مِن بنِي عمرِو بنِ عامرٍ، أي: تخلَّفُوا عنهم وفارَقُوهم، وكذلك يُقالُ أيضا لبني أفصَى بنِ حارثةَ؛ لأنَّهم تخزَّعُوا مِن بني مازنِ بنِ الأزدِ في إقبالِهم مَعَهم مِنَ اليمنِ ثمَّ تفَرَّقُوا في البُلدَانِ.

وفِي خُزاعَةَ بطونٌ كثيرةٌ، وقالَ محمدُ بنُ عَبدةَ بنِ سُليمانَ

---

(١) القسي: جمع القوس، الصحاح ٣/ ٩٦٧ (ق و س).
(٢) في ح، س، م: «النبل».
(٣) في س: «غزونا».
(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٤٠.
(٥) في س: «سليما».

النَّسَّابةُ: افترَقَت خُزاعَةُ علَى أربَعَةِ شُعوبٍ؛ فالشَّعبُ الأوَّلُ **ربيعةُ** بنُ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ إلَّا بَيْتَين مِن[١] ربيعةَ بنِ حارثةَ وهم بنو جَفنَةَ، ويُقالُ: جُفينةُ، الذين بالشَّام في غَسَّانَ، والشَّعبُ الثَّاني[٢] **أسلَمُ** بنُ أفصَى، والشَّعبُ الثَّالِثُ **مَلْكانُ**، والشَّعبُ الرَّابعُ **مالكُ** بنُ أفصَى / بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، قالَ: وإنَّما قيلَ لها[٣]: خُزاعةُ؛ ٩٥
لأنَّها تخزَّعَت عن عُظْمِ الوادي[٤]، والانخزاعُ التَّقاعُسُ والتَّخلُّفُ، فأقامَت بمَرِّ الظَّهرانِ بجنباتِ الحرَمِ ووَلُوا حِجابةَ البيتِ دَهرًا، وهم حُلفاءُ بني هاشمٍ.

قالَ أبو عمرَ رَحِمه اللهُ: لنزولِ خُزاعَةَ الحرَمَ ومجاوَرتِهم قُريشًا قالَ ابن عباسٍ: نزَلَ القُرآنُ بلُغةِ الكَعبَينِ؛ كعبِ بنِ لُؤَيٍّ وكعبِ بنِ عمرِو بنِ لُحَيٍّ، وذلك أنَّ دارَهم كانَت واحدةً[٥].

ويُقالُ لخُزاعةَ: حُلفاءُ رسولِ اللهِ ﷺ؛ [٦]لأنَّهم حلفاءُ بني هاشم، وقد أدْخَلَهُم رسولُ اللهِ ﷺ معه[٦] في كتابِ القَضيَّةِ عامَ الحُدَيبيَةِ، حينَ قاضَى مُشرِكِي قُريشٍ فأدخَلَ خُزاعةَ معَه، وأدخَلَت قُريشٌ بني

---

(١) في م: «وهم».

(٢) بعده في س: «ابن».

(٣) في ح، س: «لهم».

(٤) في ح، س، م: «الأزد».

(٥) فضائل القرآن لأبي عبيد ص٣٤٠، وتفسير ابن جرير ١/ ٦١، والتمهيد للمصنف ٥/ ٩٣.

(٦ - ٦) في م: «معه»، والجملة كلها في ح، س دون كلمة: «معه».

بكرِ بنِ عبدِ مناةَ بنِ كنانةَ معهم، فوَقَعَت حربٌ بينَ خُزاعةَ وبينَ بني بكرٍ، فأعانَ مُشركو قُريشٍ حُلفاءَهم بني بكرٍ ونقَضُوا بذلك العَهدَ، فكانَ ذلك سبَبَ فتحِ مَكةَ لنصرِ رسولِ اللهِ ﷺ خُزاعةَ حلفاءَه[١]، ورُوِيَ عنه ﷺ أنَّه قالَ يومَئذٍ لسحابةٍ رآها: «**إنَّ هذه السَّحابةَ لتستهلُّ بنصرِ بني كعبٍ**»[٢]، وأعطاهم النبيُّ ﷺ منزِلَةً لم يُعطِها أحدًا مِن الناسِ؛ أنْ جعَلَهم مُهاجِرينَ بأرضِهم، وكتَبَ لهم بذلك كتابًا.

وفِي خُزاعةَ مِن الصَّحابةِ جماعةٌ؛ مِنهم بُدَيلُ بنُ ورقاءَ وبنوه، وأبو شُريحٍ الكَعبيُّ، وعِمرانُ بنُ حُصَينٍ.

وأمَّا بنو ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ وبنو أفصَى بنِ حارثةَ ابنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وسائرُ بطونِ بني مَلكانَ بنِ أفصَى، وأسلَمُ بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، فسيأتي ذِكرُهم في قبائلِ اليمَنِ بعدَ ذِكرِ الأنصارِ في هذا الكتابِ إن شاءَ اللهُ تعالَى.

/ ربيعةُ بنُ نِزارٍ ٩٦

فأمَّا ربيعةُ [٣]بنُ نزارٍ[٣]، فإنَّ العَربَ وجميعَ أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ أجمَعُوا علَى أنَّ اللُّبابَ والصَّريحَ مِن ولَدِ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ عليهما السلامُ ربيعةُ ومُضَرُ ابنا نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، لا خِلافَ في ذلك.

---

(١) بعده في ح، س، م: «يريد حلفاء بني هاشم»

(٢) سيرة ابن هشام ٢/٣٩٥، وأخرجه البيهقي في السنن الكبير (١٨٨٩١)، والصغرى (٣٧٨١)، ودلائل النبوة ٥/٧ من حديث مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة.

(٣ - ٣) سقط من: م.

ويُقالُ لربيعةَ: ربيعةُ الفَرَسِ، ولمُضَرَ: مُضَرُ الحمراءِ، وذلك فيما يزعُمُونَ أنَّه لمَّا ماتَ نِزارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانَ تقسَّمَ بنوه مِيراثَه واستَهَمُوا علَيه، وكانَ لنِزارٍ فرَسٌ مَشهورٌ فضلُه في العَربِ، فأصابَ الفرَسَ ربيعةُ، فلذلك سُمِّيَت ربيعةَ الفرَسِ، وكانت[١] لنِزارٍ ناقةٌ حمراءُ مشهورةُ الفَضلِ في العَربِ، فأصابَ الناقةَ مُضَرُ، فلذلك سُمِّيَ[٢] مُضَرَ الحمراءِ، وكانَت لنِزارٍ أيضًا جَفنةٌ عظيمةٌ يُطعِمُ فيها الطعامَ فأصابَ الجَفنةَ إيادٌ، وكانَ له قدَحٌ كبيرٌ يسقِى به إذا أطعَمَ، فأصابَ القَدحَ أنمارٌ فيما يذكُرونَ، واللهُ أعلَمُ.

والقبائلُ التي روَت عن رسولِ اللهِ ﷺ مِن ربيعةَ **ضُبيعَةُ** بنُ ربيعةَ ابنِ نِزارٍ، **وبكرُ** بنُ وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارٍ.

وفِي بكرِ بنِ وائلٍ **بنو شَيبانَ** بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صعبِ بنِ علِيِّ ابنِ بكرِ بنِ وائلٍ، [٣]وبنو زِهَّانَ[٤] بنِ مالِك بنِ صَعْبِ[٥] بنِ عليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ[٣].

وفِي شَيبانَ بطونٌ؛ مِنهم بنو **ذُهْلِ** بنِ شَيبانَ، **وبنو سَدوسِ** بنِ شَيبانَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابةَ بنِ صعبِ بنِ علِيِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، **وبنو**

(١) في ح، س، م: «كان».

(٢) في ح، س، م: «سميت».

(٣ - ٣) جاء في ح، م، س، بعد قوله: «ذهل بن شيبان».

(٤) في ح، م: «مازن».

(٥) في ح، س: «سعد».

مُحَلِّم بنِ ذُهْلِ بنِ شَيبانَ.

وفِي ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابةَ **بنو رَقَاشٍ وبنو ضِنَّةَ**[١]، ومِنهم مَن يجعَلُ ضِنَّةَ[١] في عُذرَةَ[٢].

٩٧ / وقالَ الزُّبيرُ: رَقَاشُ بنتُ ضُبيعةَ بنِ قيسِ بنِ ثَعلَبةَ، ولَدَت لشيبانَ [٣]ابنِ ذُهْلِ[٣] بنِ ثَعلَبةَ ثلاثةَ بنينَ: مالكًا ومُرَّةَ وزيدَ مَناةَ.

قالَ أبو عمرِو بنُ العَلاءِ: جاءَ الإسلامُ وأربعةُ أحياءٍ قد غلَبُوا علَى الناسِ كثرةً: شَيبانُ بنُ ثَعلَبةَ، وجُشَمُ بنُ بكرِ بنِ تغلِبَ، وعامرُ بنُ صعصعةَ، وحَنظَلةُ بنُ مالِكٍ، فلمَّا جاءَ الإسلامُ خمَدَ حيَّانِ وطَما حيَّانِ، طَما بنو شَيبانَ وعامرُ بنُ صعصعةَ، وخمَدَ جُشَمُ وحَنظَلةُ.

قالَ أبو عمرَ: وفِي ربيعةَ **بنو حنيفَةَ** بنُ[٤] لُجيمِ بنِ صعبِ بنِ عليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ- قالَ الزُّبيرُ: حنيفَةُ امرأةٌ نُسِبَ إلَيها ولَدُها، وهِي حنيفَةُ بنتُ كاهِلِ بنِ أسَدٍ- **وبنو عِجلِ** بنِ لُجيمِ [٥]بنِ صعبِ بنِ عَليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، [٦]منهُمُ الفِنْدُ الزِّمّانيُّ[٦]، **وبنو يشكُرَ** ابنِ بكرِ ابنِ وائلٍ[٥]، **وبنو تغلِبَ** بنِ وائلِ بنِ قاسطٍ كانَ أكثَرُهم نصارَى،

---

(١) في ح، س: «ضبة»، الإكمال لابن ماكولا ٥/ ٢١٥.

(٢) بعده في ح، س، م: «وتلك عندي غير هذه»، وفي س: «وتلك عندي هذه».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) في س: «من».

(٥ - ٥) سقط من: س.

(٦ - ٦) سقط من: ح، م.

وعنزَةُ[١] **بنُ** وائلِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ جَديلَةَ ابنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ[٢]- ومِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ مَن يقولُ: أفصَى بنُ جَديلَةَ، يُسقِطُ دُعْمِيًّا- **وضُبيعَةُ** بنُ قيسِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عُكَّابَةَ بنِ صعبِ ابنِ عَليِّ بنِ بكرِ بنِ وائلٍ، ثمَّ **عبدُ القَيسِ** بنِ أفصَى بنِ دُعْميِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ.

وفِي عبدِ القَيسِ بطونٌ، مِنهم **عَصَرٌ وعَوَقٌ**، [٣]فالعَوَقَةُ يُنسبونَ[٣] إلَى عَوَقَ، وعَوَقٌ في الأزدِ أيضًا يُنسَبونَ إلَيها.

ومِن بطونِ عبدِ القيسِ **دُهْنُ** بنُ عُذرَةَ بنِ مُنَبِّهِ بنِ نُكْرَةَ[٤] بنِ لُكَيْزِ ابنِ أفصَى بنِ عبدِ القَيسِ، وليسَ دُهْنٌ[٥] هذا فَخِذَ عمَّارٍ الدُّهْنِيِّ، إنَّما فَخِذُه دُهْنٌ التي في بَجيلَةَ.

ثمَّ **النَّمِرُ** بنُ قاسِطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ ابنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، مِنهم صُهَيبُ بنُ سِنانٍ المعروفُ بالرُّومِيِّ، وقد ذكَرْنا خبَرَه في كتابِنا في الصحابةِ[٦].

قالَ هشامُ بنُ محمدٍ[٢] الكَلبِيُّ: أوَّلُ بيتٍ كانَ في ربيعةَ بنِ نِزارٍ

---

(١) في حاشية ص: «وعنز بن وائل، قاله الحافظ أبو أحمد»، وفوقها: «صح».

(٢) بعده في ح، س، م: «بن نزار»

(٣ - ٣) في ح، س، م: «والعوقة منسوبون».

(٤) في ح، س: «ركوة».

(٥) سقط من: س.

(٦) سيأتي في الاستيعاب ٤/ ١١٣.

٩٨ كانَت فيه الرِّياسةُ/ والحُكومةُ واللواءُ والمرباعُ، يلُونَ ذلك كابِرًا عن كابرٍ ويتوارثونَه، لا يُنازَعونَ فيه: ضُبيعةُ بنُ ربيعةَ [١]بنِ نِزارٍ[١]- فذكَرَ مَن كانَ يلِي ذلك مِنهم- وقالَ: ثمَّ تحوَّلَت الرِّياسةُ والحُكومةُ مِن ضُبيعَةَ بنِ نِزارٍ[٢] إلَى عنَزَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ، واسمُ عنَزَةَ عامرُ بنُ أسَدٍ، ثمَّ تحوَّلَت إلَى عبدِ القَيسِ بنِ أفصَى بنِ دعميِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ ابنِ ربيعةَ[٣]، قالَ: ثمَّ خرَجَ ذلك كلُّه عنهم إلَى النَّمِرِ بنِ قاسطِ بنِ هنبِ بنِ أفصَى بنِ دعميِّ بنِ جَديلَةَ بنِ أسَدِ بنِ ربيعةَ بنِ نِزارٍ، فكانَت فيهم الرِّياسةُ واللواءُ والحُكومةُ والمرباعُ.

قالَ: فلمَّا تحوَّلَت الرِّياسةُ إلَى النَّمِرِ بنِ قاسطٍ ولِيَها مِنهم **الضَّحْيانُ**، واسمُه عامرُ بنُ سعدِ بنِ الخَزرَجِ بنِ تيمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ بنِ قاسطٍ، فكانَ صاحبَ مِرباعِهم، فذكَرَ القِصَّةَ في أخذِهم المِرباعَ[٤]، قالَ: وإنَّما سُمِّي الضَّحْيانَ؛ لأنَّه كانَ يقعُدُ للقومِ في الضَّحَى ويحكُمُ بينَهم.

قالَ: وقالَ شاعرُهم في عامرٍ الضَّحْيانِ:

بنَى اللهُ للضَّحْيانِ بَيتًا ورُتبةً ... وفِي النَّمرِ أبيَاتٌ كِرامٌ وسُؤْدَدُ

قالَ: وقالَ أيضًا:

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) في ح، س، م: «ربيعة».

(٣) بعده في ح، س، م: «بن نزار».

(٤) بعده في ح، م: «ثم».

ومالكُ كالضَّحْيانِ شَيخٌ تَعُدُّهُ ولَا كَأبِي حَوْطِ[١] الحظائرِ أو بِشرِ

قالَ: أبو حَوْطٍ هذا هو ابنُ زيدِ مَناةَ بنِ هِلالِ بنِ ربيعةَ بنِ زيدِ[٢] ابنِ الضَّحْيانِ بنِ سعدِ بنِ الخَزرَجِ بنِ تَيمِ اللهِ بنِ النَّمِرِ.

قالَ: وبِشرٌ المذكُورُ هو بِشرُ بنُ قيسِ بنِ عُقبَةَ بنِ هِلالِ بنِ ربيعةَ ابنِ زيدِ مَناةَ بنِ الضَّحْيانِ، وكانَ رَديفَ الملكِ.

قالَ: وقَولُه: أبو حَوْطِ الحظائرِ، كانَ قومٌ في حظائرَ أُسارَى، / فاشتراهم أبو حَوْطٍ فأعتَقَهم فسُمِّيَ أبو[٣] حَوْطِ الحظائرِ. ٩٩

قالَ: وحَوْطُ بنُ أبي حَوْطٍ أخُو المُنذرِ بنِ ماءِ السَّماءِ لأُمِّه، أُمُّهما جَميعًا ماءُ السَّماءِ بنتُ عَوفِ بنِ جُشَمَ بنِ هِلالٍ[٤].

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ: فغَبَرَ[٥] عامرٌ الضَّحْيانُ في ذلك مِن رياسَتِه وحُكومَتِه دهْرَه الأطولَ، حتى قتَلَته عبدُ القَيسِ، فذكَرَ سبَبَ قتلِه، وأنَّه وُدِيَ [٢١٥و] بألفِ بعيرٍ اصطلَحُوا علَيها، وهِي كانَت دِيَةُ الرئيسِ الكاملةُ، فقبِلَتِ النَّمِرُ الدِّيَةَ وقبَضَت مِنها خمسَمائةِ بعيرٍ ثمَّ وثَبَتِ[٦] النَّمِرُ علَى أربعةِ نفرٍ كانوا عندَهم رهينةً مِن عبدِ القَيسِ في باقِي الدِّيَةِ

(١) كذا ضبطت في ص بفتح الحاء، وفي الحاشية: «قال ابن الفلاس: في جميع النسخ: حُوط، بالضم، وقرأها أبو علي علينا: حَوَط، بالفتح».

(٢) بعده في ح، س، م: «مناة».

(٣) في ح، س: «أبا».

(٤) في س: «هلل».

(٥) غبر: بقي، اللسان ٣/٥ (غ ب ر).

(٦) بعده في ح، س: «بنو».

فقتَلُوهم، فهذا كانَ سبَبَ الحَربِ بينَ النَّمِرِ وعبدِ القَيسِ حتى كانَ فيهم الهَلاكُ والفَناءُ.

قالَ: وانحازَت النَّمِرُ إلَى قبائلِ ربيعةَ وانضمَّت إليهم[١]، وصارُوا يدًا واحِدَةً معَهم علَى عبدِ القَيسِ، وكانَت أوَّلَ حَربٍ وقَعَت بينَ ربيعةَ ابنِ[٢] نِزارٍ.

قالَ أبو المُنذرِ[٣] هشامُ بنُ محمدٍ الكَلبِيُّ: اجتمَعَ جريرٌ والأخطَلُ يومًا عندَ بِشرِ بنِ مروانَ بالكُوفةِ فجعَلا يتناشدانِ، فقالَ جريرٌ للأخطلِ وعلَى الأخطَلِ كِساءُ خَزٍّ[٤]:

يَا ذَا العَباءَةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى ... أَلَّا تَجُوزَ حُكومةُ النَّشْوانِ
فدَعُوا الحُكُومَةَ لَستُمُ مِن أهلِهَا ... إنَّ الحُكُومَةَ في بنِي شَيبانِ
كَانَ الفَواضِلُ مِن مَعَدٍّ كُلِّها ... يَرضَونَ إن يَلْقَوا ندَى[٥] الضَّحْيانِ
والنَّمْرُ حيٌّ مَا يُنَالُ قَدِيمُهُم[٦] ... ورِماحهُم في الحَربِ كالأشطانِ

---

(١) في س: «إليها».

(٢) في ص: «و»، وفي الحاشية: «قال الحافظ: أظنه في ربيعة بن نزار».

(٣) بعده في س: «بن».

(٤) ديوانه ٢/ ١٠١٢، ١٠١٤.

(٥) في س: «بذي»، والبيت في الديوان هكذا:

إن الفوارس مِن ربيعة كلهم ... يرضون لو بلغوا مدى الضحيان

(٦) في س: «ورماحهم»، ويوجد عليها إحالة غير موجودة في الحاشية، وجاء الشطر الثانى في الديوان:

* سبقوك حين تخاطر الحيان *

قالَ: وكانَ الذي قتَلَ عامرًا[١] الضَّحيانَ كَعبُ بنُ الحارثِ بنِ عامرِ بنِ الحارثِ بنِ أنمَارِ بنِ عمرِو بنِ وديعةَ بنِ لُكَيزِ بنِ أفصَى بنِ عبدِ القَيسِ.

قالَ أبو عمرَ: قد قيلَ: إنَّ النَّمِرَ بنَ قاسطٍ في حِميَرَ، ومَن زعَم ذلك، قال: هو النَّمِرُ بنُ نِمرانَ بنِ مَيْتَمِ[٢] بنِ سعدِ بنِ حميرٍ، ويُقالُ لِنمرانَ: قاسطٌ، عندَ مَن / قالَ هذا القَولَ، وهو غيرُ صحيحٍ، ١٠٠
والصَّحيحُ الذي علَيه جماعةُ أهلِ العلمِ بالأنسابِ أنَّ النَّمِرَ بنَ قاسطٍ في ربيعةَ، علَى ما ذكَرْتُ.

وفِي قُضاعةَ النَّمِرُ بنُ وَبَرَةَ أخو كلبِ [٣]بنِ وَبَرةَ[٣] ووالدُ خُشَينٍ، وليسَ مِنَ النَّمِرِ بنِ قاسطٍ في شيءٍ.

[٣]والنَّمِرُ عندَ العربِ الغاضِبُ المُغتاظُ، قيل لأعرابيٍّ: متى تَمْطُرُ السماءُ؟ فقال: أَرنيها نَمِرةً أُريكها مَطِرةً، أي إذا هاجَتِ الريحُ والسحابُ فالمطرُ يَعْقُبُه، ويقالُ: تنَمَّرَ عليه، أي تهَيَّجَ غضبًا، قال أبو زُبيدٍ الطائيُّ:

وأقبلَ في آثارِهم يَتَنَمَّرُ[٣]

انقضَى ذِكرُ الرُّواةِ مِن ربيعةِ.

---

(١) في ح، س، م: «عامر».

(٢) في ح: «مقسم»، وفي م: «ميثم».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

بَجِيلَةُ وخَثْعَمُ

واختُلِفَ في خَثعَمَ وبجيلَةَ فأكثَرُ أهلِ النَّسَبِ يقولُونَ: إنَّهما ابنا أنمارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وإنَّهما لحِقَا باليمنِ وانتسَبا عن جهلٍ مِنهما إلَى أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ مالِك بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأ.

رُوِيَ عن ابنِ عباسٍ باختلافٍ عنه، وعن جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ، أنَّ خَثعَمَ وبَجيلَةَ ابنا أنمارِ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ[١]، وهو قَولُ ابنِ إسحاقَ ومُصعَبٍ الزُّبيريِّ[٢].

وذكَرَ بعضُ مَن يذهَبُ إلَى ذلك قَولَ جريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجَليِّ يُخاطِبُ الأقرعَ بنَ حابِسٍ وعُيينةَ بنَ حِصْنٍ وهما مِن مُضَرَ بنِ نِزارٍ[٣]:

يا[٤] ابنَيْ نِزارٍ انصُرَا أخاكُما
إنَّ أبِـي وجَـدْتُـهُ أبَـاكُـمَـا
لَا تَخْذُلَا اليَومَ أخًا والاكُمَا

وقالَ الزُّبيرُ: بَجيلَةُ امرأةٌ، وهِي ابنَةُ صعْبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ،

---

(١) سنن الترمذي عقب (٣٢٢٢)، ومعجم ما استعجم ١/ ٥٨.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ١٥، ونسب قريش ص٧، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٢، ١٣٣، ٢٠٣، ٢/ ٧٥٩، ٨١٩.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٧٤، ونسب قريش ص٧، وأنساب الأشراف للبلاذري ١٢/ ٥٩، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٣٢.

(٤) سقط من: ح، س، م.

ولَدَت لأنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ، قالَ: وعمرُو بنُ الغَوثِ أخُو الأزدِ بنِ الغَوثِ، قالَ: وخَثعَمٌ اسمُه أفتَلُ بنُ أنمارٍ؛ سُمِّيَ باسم جمَلٍ يُقالُ له: خَثعَمٌ، كانَ لآلِ أنمارٍ أو[١] لآلِ أفتَلَ بنِ أنمارٍ، فكانوا إذا ارتحَلُوا علَيه يُقالُ: قد جاءَ خَثعَمٌ، وارتحَلَ / خَثعَمٌ، [٢]ونزَلَ خَثعَمٌ[٢]. ١٠١

قالَ هشامٌ[٣]: كانَ أبي يقولُ هذا، ويقولُ أيضًا: تخَثعَمُوا بالدَّمِ[٤]، والقَولُ الأوَّلُ أحَبُّ إلَيَّ.

قال[٥]: وقالَت طائفةٌ مِن أهلِ العلمِ بالنَّسَبِ: إنَّ خَثعَمَ وبجيلَةَ هما ابنا أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ مالِك بنِ زيدِ ابنِ كهلانَ بنِ سبأٍ، وإنَّ خَثعَمَ هو[٦] أفتَلُ بنُ أنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو ابنِ الغَوثِ أخي الأزدِ بنِ الغَوثِ، وبجيلَةُ هو عبقَرُ بنُ أنمارِ بنِ إراشِ ابنِ عمرِو بنِ الغَوثِ أخِي[٧] الأزدِ بنِ الغَوثِ، وذلك أنَّ أنمارَ بنَ إراشٍ ولَدَ عبقَرَ والغَوثَ وصُهيبةَ، أُمُّهم بَجيلَةُ بنتُ صعبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ، فنُسِبُوا إلَيها وعُرِفُوا بها، وولَدَ أيضًا أنمارٌ خَثعَمَ، واسمُه

(١) في س: «و».

(٢ - ٢) سقط من: س.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٣.

(٤) بعده في م: «قال».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في س: «هذا».

(٧) في س: «أخو».

أفتَلُ، أُمُّه هِندٌ بنتُ الغافِقِ[١]، هذا كلُّه قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ، وتابعَه جماعَةٌ.

واحتَجَّ مَن قالَ بهذا القَولِ بما رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ مِن حديثِ فَروةَ ابنِ مُسيكٍ الغُطيفيِّ، وتَميمٍ الدَّارِيِّ[٢]، وعبدِ اللهِ بنِ عباسٍ[٣].

وأثبَتُها كلِّها وأتمُّها حديثُ فروةَ بنِ مُسيكٍ؛ وهو ما **حدَّثَنا** به أبو عُثمانَ سعيدُ بنُ نصرٍ، قالَ: حدثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثنا محمدُ ابنُ وضَّاحٍ، قالَ: حدَّثنا أبو بكرِ بنُ أبي شيبَةَ، قالَ: حدَّثنا أبو أسامةَ، قالَ: حدَّثنا الحسنُ بنُ الحَكَمِ، قالَ: حدَّثنا أبو سبْرَة النَّخعِيُّ، عن فَروةَ بنِ مُسيكٍ الغُطيفِيِّ.

وحدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، قالَ: حدَّثَنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، قالَ: حدَّثَنا أحمدُ بنُ زُهَيرٍ، قالَ: حدَّثنا ابنُ نُمَيرٍ، عن أبي جَنابٍ الكَلبِيِّ، عن أبي[٤] هانئٍ المُرادِيِّ، عن فَروةَ بنِ مُسيكٍ- واللَّفظُ لحديثِ أحمدَ

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٢، ٣٤٣.

(٢) أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٣٤٧، ٢/ ٧٤٨، ٧٥٩، ومن طريقه المصنف في القصد والأمم ص٢٠.

(٣) أخرجه أحمد ٥/ ٧٥ (٢٨٩٨)، وعبد بن حميد، كما في تفسير ابن كثير ٦/ ٤٩١، والطبراني في المعجم (١٢٩٩٢)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٢٥١، والحاكم ٢/ ٤٢٣، والمصنف في القصد والأمم ص٢٠.

(٤) كذا في النسخ، وصوابه: «ابن»، وهو يحيى بن هانئ المرادي أبو داود الكوفي، تهذيب الكمال ٣٢/ ١٨.

ابنِ زُهَيرٍ- قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أُقاتلُ[١] مَن أدبَرَ مِن قومِي بمَن أقبَلَ[٢]؟ وأُقاتِلُ أهلَ سبأٍ؟ قالَ: «**نعَم**»، قالَ: قلْتُ: يا رسولَ اللهِ، أخبِرنِى عن سبأٍ مَا هو، أجبَلٌ أم وادٍ؟- وفِى حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: أرَجُلٌ هو [٣]أمِ امرأةٌ[٣] أم أرضٌ؟- فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «**لَيسَ / بأرضٍ** ١٠٢ **ولا امرأةٍ، ولكنَّه رجُلٌ ولَدَ عشرَةً مِنَ العَربِ**[٤] **تيامَنَ مِنهم سِتَّةٌ وتشاءَمَ أربعةٌ؛ فأمَّا الذين تشاءَمُوا فلَخْمٌ، وجُذامٌ، وغسَّانُ، وعامِلةُ، وأمَّا الذين تيامَنُوا فالأزدُ، وكِندَةُ، وحِميَرُ، والأشعَرونَ، ومَذْحِجٌ، وأنمارٌ التي فيها**[٥] **بجيلَةُ وخَثعَمُ**»، وفِي حديثِ ابنِ أبي شيبَةَ: فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللهِ، أيُّ أنمارٍ؟ فقالَ النبيُّ ﷺ: «**التي فيها بَجيلَةُ وخَثعَمُ**»[٦].

---

(١) في ح، س، م: «أأقاتل».

(٢) بعده في: ح، س، م: «منهم».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) بعده في س: «ليس بأرض ولا امرأة ولكنه».

(٥) في س: «فى».

(٦) ابن أبي شيبة (٣٣٦٠٠) مختصرًا، وفي مسنده (٧١٣) ومن طريقه ابن شبة في تاريخ المدينة ٢/ ٥٥٠، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٦٩٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٧ (٨٣٦) وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ١٩٥، ٢٠٣، ٣٤٧، ٢/ ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٩، والمصنف في القصد والأمم ص٢٠ بالإسناد الثاني، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١/ ٢٨، وأبو داود (٣٩٨٨)، والترمذي (٣٢٢٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ٣٩/ ٥٢٩، ٥٣٠ (٨٩، ٩٠)، وأبو يعلى (٦٨٥٢)، وابن جرير في تفسيره ١٩/ ٢٤٥، والطحاوي في شرح المشكل (٣٣٧٩)، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٤ (٨٣٦)، والمزي في تهذيب الكمال ٢٣/ ١٧٥ ١٧٧ من طريق أبي أسامة به، وأخرجه أحمد ٣٩/ ٥٢٨، ٥٢٩ (٨٨)، وعبد بن حميد، كما في تفسير ابن كثير ٦/ ٤٩٢، =

قالَ أبو عمرَ: هذا أولَى ما قيلَ به في ذلك، واللهُ أعلَمُ.

واحتَجَّ أيضًا مَن قالَ بهذا القَولِ بقولِ رسولِ اللهِ ﷺ: «**يَطلُعُ علَيكم رجلٌ مِن خيرِ ذِي يَمَنٍ علَيه مَسحَةُ مَلَكٍ**»، فطلَعَ جريرُ بنُ عبدِ اللهِ البَجلِيُّ(١).

قالَ أبو عمرَ: هو جريرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الثُّلَيلِ(٢)، مِن ولَدِ سعدِ ابنِ نَذِيرِ بنِ قَسْرِ(٣) بنِ عبقَرٍ، (٤وقد أوضَحْنا نسَبَه وطرَفًا مِن خَبرِه في بابِه مِن كتابِ «الاستيعابِ» للصحابةِ٤).

وفِي بَجيلَةَ أحمَسُ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارٍ، وقيسُ كُبَّةَ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارِ بنِ إراشٍ بطونٌ، وفِي بَجيلَةَ بطونٌ غيرُ هؤلاءِ.

ومِن بطونِ بَجيلَةَ دُهْنُ بنُ مُعاويَةَ بنِ أسلَمَ بنِ أحمَسَ بنِ الغَوثِ ابنِ أنمارٍ، ومِن دُهْنٍ هذا عمارُ بنُ أبي مُعاويَةَ الدُّهْنيُّ، وقد مضَى دُهْنٌ في عبدِ القَيسِ(٥).

= وابن جرير في تفسيره ١٩/ ٢٤٤، وابن قانع في معجم الصحابة ٢/ ٣٣٦، وابن حبان في المجروحين ٣/ ١١١، والطبراني في المعجم الكبير ١٨/ ٣٢٣ (٨٣٤) من طريق أبي جناب الكلبي به، وسيأتي في الاستيعاب في ترجمة فروة بن مسيك ٦/ ٢٥.

(١) سيأتي تخريجه في الاستيعاب ٢/ ١٠٣.

(٢) في س: «السليل».

(٣) في ح: «قيس».

(٤ - ٤) سقط من: س، وسيأتي في الاستيعاب ٢/ ١٠١.

(٥) تقدم ص٩٣.

ومِن بطونِ بَجيلَةَ قَسْرُ[١] بنُ عبقَرٍ بطنٌ، وهو رَهطُ [٢]خالدِ بنِ عبدِ اللهِ[٢] القَسْرِيِّ، وعُرَينَةُ بنُ نَذِيرٍ بطنٌ، ومِنهم النَّفرُ الذين أغارُوا علَى لقاحِ رسولِ اللهِ ﷺ فَفعَلَ[٣] بهم ما فعَلَ مِمَّا قد نُقِلَ في حديثِ أنسٍ رضي الله عنه وغيرِه[٤]، هذا قَولُ ابنِ الكَلبِيِّ في الذين أغارُوا علَى لِقاحِ رسولِ اللهِ ﷺ[٥].

وقالَ ابنُ إسحاقَ[٦]: الذين أغارُوا علَى لقاحِ[٧] رسولِ اللهِ ﷺ مِن قيسِ كُبَّةَ، وقيسُ كُبَّةَ مِن / بَجيلَةَ علَى ما ذكَرْنا. ١٠٣

ولا أعلَمُ في خَثعَمَ بطنًا غيرَ كُودِ[٨] بنِ عِفريتِ[٩] بنِ خلفِ[١٠] بنِ أفتَلَ، وهو خَثعَمُ، وقيلَ: كُودُ بنُ ناهسِ[١١] بنِ عِفريتٍ، وشهرانُ[١٢]

---

(١) في ح، س: «قيس»، جامع الأصول ١٢/ ٨٠٥.

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في م: «حتى فعل».

(٤) أخرجه البخاري (٢٣٣)، ومسلم (١٦٧١).

(٥) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤٣.

(٦) سيرة ابن هشام ٢/ ٦٤٠، ٦٤١.

(٧) سقط من: س.

(٨) في نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٦: «كرز».

(٩) كذا في النسخ، وفي كتب الأنساب: «عفرس»، تاج العروس ١٦/ ٢٦٧ (عفرس).

(١٠) كذا في النسخ: «خلف»، وفي كتب الأنساب: «حُلف»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٥٦، وتاج العروس ٢٣/ ١٦٢ (ح ل ف).

(١١) في س: «تاهش».

(١٢) في س: «سهران»، تاج العروس ١٢/ ٢٦٥ (ش ه ر).

ابنُ عِفريتٍ، وإلَى شَهرانَ[١] وناهسٍ، عددُ خَثعَمَ وشرَفُهم، وبَيتُ خَثعَمَ كلُّه في بني قُحافَةَ وإلَيه عددُهم، وهو قُحافَةُ بنُ عامرِ بنِ ربيعةَ في خَثعَمَ.

وقالَ الزُّبيرُ بنُ بكَّارٍ وغيرُه[٢]: تحالَفَ أفتَلُ بنُ أنمارٍ وجماعةٌ معَه علَى جَمَلٍ[٣] يُقالُ له: خَثعَمٌ، فسُمُّوا خَثعَمَ.

عاملةُ

وأمَّا عاملةُ، فقيلَ: هو الحارثُ بنُ مالكِ بنِ وديعةَ بنِ قُضاعةَ، وقيلَ: إنَّ عاملةَ أُمُّ الزُّهرِ ومُعاويَةَ ابني الحارثِ بنِ عديٍّ أخي لخمِ بنِ عديٍّ نُسِبُوا إليها، وهي عاملةُ بنتُ مالكِ بنِ وديعةَ بنِ[٤] قُضاعةَ.

وقالَ آخَرونَ: عاملةُ بنُ[٥] سبأِ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ علَى ما تقدَّمَ في بابِ خثعَمَ، وروَوا بذلك الحديثَ الذي قدَّمْنا ذِكرَه عن النبيِّ ﷺ في سبأٍ مِن رِوايةِ فروةَ بنِ مُسيكٍ، وهو أولَى ما قيلَ به في ذلك وأعلاه.

وقد قيلَ: عاملةُ بنُ عامرِ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسِ بنِ مُضَرَ، فأنكَرَ ذلك عديُّ بنُ الرِّقاعِ وتبرَّأَ مِنه، وقالَ يُخاطِبُ الرَّاعِيَ[٦]:

---

(١) في س: «سهران».

(٢) نسب قريش ص٧، ٨١، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/٢٠٣، ٢/٨١٨.

(٣) في ح، س، م: «جبل».

(٤) في ح، س: «من».

(٥) في م: «بنت»، المعارف لابن قتيبة ١/١٠٣، وعارضة الأحوذي ١٣/٢٨٧.

(٦) ذيل ديوانه ص٢٥٦. =

[٢١٥ظ] وإذا أطعْتُك يَا عُبيدُ[١] كَسَوْتَنِي ... في كُلِّ مَجمعةٍ رِدَاءَ[٢] صَغَارِ
أنَبِيعُ والدَنا الذِي نُدعَى لَهُ ... بأبِي قبائلَ غَائبٍ مُتوارِي[٣]
تِلكَ التِّجَارَةُ مَا رَأَيْنَا مِثلَها ... ذَهَبٌ[٤] يُبَاعُ بآنُكٍ وتَبَارِ
/ أضلالُ لَيلٍ سَاقِطٍ أرْواقُه[٥] ... في النَّاسِ أَعْذَرُ أم ضلالُ نَهَارِ ١٠٤
إنَّا[٦] إذن كالعودِ[٧] يُدعَى مِغزَلًا ... يكْسُو القَبائلَ وهْو أجْرَدُ عارِ
قَحطَانُ والدُنا الذي نُدعَى له[٨] ... وأبو خُزيمَةَ خِنْدَفُ بنُ نِزارِ[٩]

قالَ أبو عمرَ رضي الله عنه: رَوَى عنِ النبيِّ ﷺ مِن القَبائلِ غامدُ وجيشانُ، ومُتعُ وغبرُ، وفِي عُنصرِهما وجِذمِهما نظَرٌ.

وفِي جَيشانَ أبو سالمٍ الجَيشانيُّ، وفِي متعَ أبو سيَّارةَ المتعيُّ روَى عنِ النبيِّ ﷺ في زكاةِ العَسَلِ[١٠].

= والأبيات في الإكليل للهمداني ١/ ١٥٨، وفي الأغاني ٩/ ٣٥٨ دون البيت الأول والأخير، وفي طبقات فحول الشعراء ٢/ ٧٠٢، وتاريخ دمشق ٦١/ ٣٧٧ كلاهما دون البيت الأخير، وعندهم باختلاف في ترتيب الأبيات مع المصنف.

(١) في ح: «عهدي»، وتاريخ دمشق: «غرار».

(٢) في تاريخ دمشق: «ثياب».

(٣) في س: «مبار» دون نقط.

(٤) سقط من: س، والآنك: الرصاص الخالص، المصباح المنير (أن ك).

(٥) في ح، س: «أوراقه».

(٦) في ح، س، م: «فإنا».

(٧) في ذيل الديوان والإكليل: «كالقدح»، وهذا البيت لا يوجد إلا فيهما.

(٨) في س: «به».

(٩) في س: «مرار».

(١٠) سيأتي في الاستيعاب ٧/ ٣٦٤.

لخمٌ وجُذامُ[١]:

اسمُ لخمٍ مالكُ بنُ عديٍّ، واختُلِفَ في لخمٍ وجُذامٍ، فقالَ قومٌ: هما ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ سبأ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وقالَ ابنُ إسحاقَ وأكثرُ أهلِ النَّسَبِ: لخمٌ وجُذامٌ ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ[٢]، وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٣]: لخمٌ وجُذامٌ ابنا عديِّ بنِ عمرِو بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأ بنِ يَشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وقالَ آخَرونَ: لخمُ بنُ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ مِهْسَعِ[٤] بنِ عمرِو بنِ عَريبِ بنِ يَشجُبَ بنِ زيدِ بنِ كَهْلانَ بنِ سبأ.

وكلُّ هؤلاءِ قد أجمَعُوا علَى أنَّ لخمًا وجُذامًا في قَحطانَ، وإن كانُوا قد اختلَفُوا في نسَقِ النَّسَبِ كما ترَى، [٥]وهذا، واللهُ أعلمُ[٥]، على حسَبِ ما قدَّمْتُ لك مِنَ الاختلافِ في قحطانَ[٦].

---

(١) ضبطت في النسخة ص ممنوعة الصرف في هذا الموضع وغيره، لكن ستأتي في الصفحة التالية منصوبة ورسمت بالألف في النسخة ص أيضًا.

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٤٩، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص٤١٩.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٠١، ٢٠٦.

(٤) في س: «هميسع».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) بعده في ح، س، م: «هذا ، والله أعلم».

وقالَ الزُّبيرُ وغيرُه[١]: لخمٌ وجُذامٌ كانا أخوينِ فاقتتَلا فجذَمَ أحدُهما/ إصبَعَ صاحبِه ولطَمَه الآخَرُ فَسُمِّيَ جُذامًا؛ لأنَّ إصبعَه ١٠٥
جُذِمَت، وسُمِّيَ الآخرُ[٢] لخمًا؛ لأنَّ أخاهُ لخَمَه[٣]، واللَّخمةُ اللَّطمَةُ.

ولا يختلِفُونَ أنَّ اسمَ جُذامٍ عامرٌ.

وقد رُوِيَ عنِ النبيِّ ﷺ مِن حديثِ محمدِ بنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ رضي الله عنه، عنِ النبيِّ ﷺ[٤]: «**الإيمانُ يمانٍ إلى لخم وجُذام، صلَواتُ اللهِ علَى جُذامٍ، يُقاتلُونَ الكفَّارَ علَى رُءُوسِ الشَّعَفِ**[٥]، **ينصرُونَ اللهَ ورسولَه**»، رواهُ سعيدُ [٦]بنُ رُشَيْدٍ[٦]، عن عمارٍ[٧] بنِ نوحٍ، عن عِمرانَ[٨] القطَّانِ، عن قتادةَ، عن مَطَرٍ، عن ابنِ سيرينَ، عن أبي هُريرةَ، عنِ النبيِّ ﷺ[٩].

وقالَت فِرقةٌ: إنَّ قنصَ بنَ مَعَدِّ بنِ عدنانَ هو أبو لخمٍ، واحتَجُّوا

---

(١) الروض الأنف ١/ ١٣٠، ١٣١، والبداية والنهاية ٣/ ١١٧.

(٢) سقط من: ح، س.

(٣) في ص، م: «لطمه».

(٤) بعده في ح، س، م: «بإسناد ليس بالقوي».

(٥) في ح، س، م: «الشعاف».

(٦ - ٦) سقط من: م، وصوابه: «سعيد بن أنس»، الجرح والتعديل ٤/ ٥.

(٧) في ص: «عمارة»، وترجمته في الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٤.

(٨) في س: «عمار».

(٩) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف ٢/ ٨٩٩، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢/ ٢٨١ من طريق سعيد بن أسد عن عمار بن نوح به، وذكره السمعاني في الأنساب ٣/ ٢٢٤.

بحديثٍ رُوِيَ أنَّ[١] عمرَ بنِ الخطابِ رضي الله عنه[٢] أُتِيَ بسيفِ النُّعمانِ بنِ المُنذرِ بنِ ماءِ السَّماءِ مَلِكِ الحِيرَةِ وعندَه جُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ، فقالَ له عمرُ: يا جُبَيرُ، مِمَّن كانَ النُّعمانُ بنُ المُنذرِ؟ فقالَ: كانَ النُّعمانُ مِن أشلاءِ قَنَصَ بنِ مَعَدِّ بنِ عدنانَ، يعني مِن بقايا قنصَ[٣].

قالُوا: وجُبَيرُ بنُ مُطعِمٍ نسَّابةٌ علَّامَةٌ لا يُدفَعُ عِلمُه بذلك، ومَن قالَ بقولِ جُبَيرِ بنِ مُطعِمٍ هذا فإنَّه يقول: إنَّ أسَدَةَ بنَ خُزَيمَةَ أخا أسَدِ ابنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ هو أبو جُذامٍ، وأنَّ جُذامًا لحِقَت بأرضِ الشَّامِ فانتَمَوا إلَى سبأٍ ولحِقُوا باليمَنِ، واحتَجَّ مَن ذكَرَ ذلك بقولِ امرئِ القَيسِ[٤]:

أَلَمْ تَرَنا ورَيبُ الدَّهْرِ رَهْنٌ ... بتَفريقِ العَشائرِ والسَّوامِ
صَبَرْنا عن عشائرِنا فبَانُوا ... كَمَا صَبَرَت[٥] خُزيمَةُ عن جُذَامِ

وفِي لخمٍ بطونٌ قلائلُ[٦] أكثَرُها تُنسَبُ إلَى نُمارَةَ بنِ لخمٍ، مِنهم

---

(١) في ح، س، م: «عن».

(٢) بعده في ح، س، م: «أنه».

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ١٢، والتيجان في ملوك حمير له ص٢٢٢، وأنساب الأشراف ١/ ٢٨، وتاريخ دمشق ٧٢/ ٤٥.

(٤) البيتان في تاريخ دمشق ٩/ ٢٤١، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاى ٥/ ٧٧، والبيت الثاني في أنساب الأشراف ١/ ٣٦ منسوبًا لبشر بن أبي خازم الأسدي.

(٥) بعده في س: «عن».

(٦) في م: «قبائل».

بنو/ راشدَةَ[١] بنِ مالِك[٢] بنِ نُمارَةَ بنِ لخمٍ، وبنو أرشِ بنِ إراشِ بنِ ١٠٦
جَديلَةَ، ومِنهم بنو مَنارَةَ[٣]، وفِي لخمٍ الدَّاريُّونَ، قالَ ابنُ إسحاقَ وغيرُه: هم بنو الدَّارِ بنِ هانئِ بنِ حبيبِ بنِ نُمارَةَ[٨] بنِ لخمِ بنِ عديٍّ[٤].

وقد ذكَرْنا قولَ مَن قالَ: إنَّ جُذامًا في مُضَرَ، وأنَّه ولَدُ أسَدَةَ بنِ خُزَيمَةَ أخي أسَدِ بنِ خُزَيمَةَ بنِ مُدْرِكَةَ بنِ إلياسَ بنِ مُضَرَ.

وفِي جُذامٍ بطونٌ كلُّها تخرُجُ إلَى غطَفانَ بنِ سعدِ بنِ زِبِّيلِ[٥] بنِ إياسِ بنِ حرَامِ [٦]بنِ حزامٍ[٦]، وقد قيلَ: إنَّ غطَفانَ هذا هو غطَفانُ بنُ سعدِ بنِ قيسِ بنِ عَيلانَ[٧]، فاللهُ أعلَمُ.

قالَ أبو عمرَ: أكثَرُ الاختِلافِ المذكورِ في كتابِنا هذا و[٨]غيرِه عن أهلِ النَّسَبِ، تولَّدَ مِنِ اختلافِهم في نِسبَةِ جميعِ العَربِ إلَى إسْماعيلَ

---

(١) بعده في ح، س، م: «ويقال: راشد».

(٢) في ح، س، م: «ملك»، وكذا رسمت في ص، وقال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص١١: «وليس في العرب ملك بإسكان اللام غير ملك بن كنانة فقط، وسائرهم مالك».

(٣) في ح: «أنماره».

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/٢٠٦، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٧٤٩.

(٥) في ح بدون نقط، وفي س: «رميل»، وفي م: «زيل»، وفي نسب أبي عبيد ص٣١٢: «ربيل».

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) في ح، س: «غيلان».

(٨) بعده في ح، س، م: «في».

ابنِ إبراهيمَ علَيهما السلامُ، علَى ما قدَّمْنا ذِكرَه في كتابِنا هذا في بابِ قحطانَ وغيرِه[١]، فاللهُ أعلمُ.

جماعُ قبائلِ اليمَنِ وشُعوبِها مِن الرُّواةِ

فأوَّلُ ذلك **الأزدُ**، وهِي جُرثُومةٌ مِن جراثيمِ قحطانَ، قالَ ابنُ إسحاقَ وابنُ الكَلبِيِّ[٢]: الأزدُ بنُ الغَوثِ بنِ النبتِ بنِ[٣] مالِك بنِ زيدِ ابنِ كهلانَ بنِ سبأ بنِ يَشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ.

وافترَقَتِ الأزدُ فيما ذكَرَ ابنُ عَبدَةَ وغيرُه و[٤]عُلماءُ النسّابِ علَى نحوِ سبعٍ وعشرينَ قَبيلَةً، فمِنهم الأنصارُ، وهم حيَّانِ: الأوسُ والخَزرجُ، وكلُّ الأوسِ والخزرجِ غسَّانيٌّ إلَّا من[٥] كانَ مِنهم بعُمانَ مِنَ الأوسِ بنو عامرِ بنِ النَّبيتِ بنِ مالِك بنِ الأزْدِ[٦].

ومِن الخَزرجِ بنو السَّائبِ بنِ قَطَنِ بنِ عَوفِ بنِ الخَزرَجِ، فهؤلاءِ مِنَ الأوسِ والخَزرجِ أزديُّونَ بعُمانَ.

١٠٧ وقد شَذَّ عنِ الخَزرَجِ قَبيلٌ مِن قبائلِها كانَت دارَهم / الشَّامُ، فهم

---

(١) تقدم في ص٢٩.

(٢) سيرة ابن هشام ١/ ٩، ١٠، ونسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٢، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٤١، ٢/ ٧٦٠ (٤٤٥، ٣٢٥٨.

(٣) بعده في ح، س، م: «زيد بن».

(٤) في ح، س، م: «من».

(٥) في ح، س، م: «ما».

(٦) في ح، س، م: «الأوس».

غسَّانيُّونَ، وليسُوا في الأنصارِ، إلَّا رجلَينِ مِنهم كَانا بالمدينةِ فأسلَما ونَصَرا معَ قومِهما مِنَ الأنصارِ؛ أحَدُهما أبو الدَّرداءِ، وأمَّا القَبيلُ نفسُه فغسَّانيٌّ، وهو عديُّ بنُ كعبِ بنِ الخَزرَجِ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ، ومِنهم عاصِمُ بنُ عُتبَةَ الغسَّانيُّ.

ومِن غسَّانَ بنو مُحرِّقٍ، وهو الحارثُ بنُ عمرِو بنِ عامرٍ، مِنهم أهلُ بَيتٍ في الأنصارِ في بني النَّجارِ.

قالَ ابنُ إسحاقَ[١]: الأنصارُ هم ولَدُ حارثةَ بنِ ثَعلَبةَ- وهو العَنقاءُ- بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وعمرُو بنُ عامرٍ هو مزيقياءُ، وأبوه[٢] عامرٌ هو المعروفُ بماءِ السَّماءِ، اسمُه عامرُ بنُ الغطريفِ، والغطريفُ اسمُه حارثةُ بنُ امرئِ القَيسِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ مازِنِ بنِ الأزدِ.

حدَّثَنا عبدُ الوارثِ بنُ سُفيانَ، حدَّثنا قاسمُ بنُ أصبَغَ، حدَّثنا أحمدُ ابنُ زُهَيرٍ، حدَّثنا عَفانُ ومُوسى بنُ إسماعيلَ، قالا: حدَّثنا مهدِيُّ بنُ مَيمونٍ، قالَ: سَمِعْتُ غَيلانَ بنَ جريرٍ، قالَ: قلْتُ لأنسِ بنِ مالِكٍ: أرأيتَ اسمَ الأنصارِ، أكُنتُم تتسَمَّون[٣] به في الجاهليَّةِ أم هو اسمٌ سمَّاكم اللهُ به في القُرآنِ؟ فقالَ: بل هو[٤] اسمٌ سمَّانا اللهُ بهِ[٥].

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٩.

(٢) في س: «أبو».

(٣) في س: «تسمون».

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) أخرجه البخاري (٣٧٧٦)، وفي التاريخ الكبير ٧/ ١٠١ عن موسى بن إسماعيل وحده =

قالَ أبو عمرَ: قالَ حسانُ بنُ ثابتٍ الأنصاريُّ في انتسَابِه في الأزدِ[١]:

إمَّا سَألْتِ[٢] فَإنَّا مَعشَرٌ نُجُبٌ ... الأزْدُ نِسبَتُنا والماءُ غَسَّانُ

وقالَ أيضًا[٣]:

فَمَن يَكُ عنَّا مَعشَرَ الأزدِ سَائلًا ... فَنحنُ بَنو الغُوثِ بنِ زيدِ بنِ مَالِكِ
[٤]وزيدِ بنِ[٤] كَهْلانَ الذِي نَالَ عِزُّه ... قَديمًا دَرارِيَّ النُّجُومِ الشَّوابكِ
إذا القَومُ عدُّوا مَجْدَهُم وفِعَالَهم ... وأيَّامَهم عِندَ التِقَاءِ المَنَاسِكِ
وجَدْنَا لنا فَضْلًا يُقِرُّ لنا بهِ ... إذا مَا فَخَرنا كلُّ باقٍ وهالِكِ

١٠٨ / وقالَ حسانُ أيضًا[٥]:

ألَم ترَنا أبناءَ عَمرِو بنِ عامرٍ ... لنَا شرَفٌ يُربِي علَى كُلِّ مُرْتَقِ
رَسَا في قَرارِ الأرض ثمَّ سَمَت لَهُ ... فروعٌ تُسامِي كلَّ نجمٍ مُحَلِّقِ
مُلُوكٌ وأبنَاءُ المُلُوكِ كَأنَّهُم ... سَوارِي نُجومٍ [٦]تالياتٍ ونفَّقِ[٦]

= به، وأخرجه البخاري (٣٨٤٤)، والنسائي في الكبرى (١١١٦٧) من طريق مهدي به.

(١) بعده في ح، س، م: «يا بنت آل معاذ إنني رجل من معشر لهم في المجد بنينان».
وهو في معجم البلدان ٢/ ٨٠٢ بلفظ المصنف، وفيه: قال حسان، وقيل: سعد بن الحصين جد النعمان بن بشير، وفي الروض الأنف ١/ ١١٢، والشطر الأول فيه:
* يا أخت فراس إنني رجل *
والبيت الثاني في الديوان ص٢٧٩، وتقدم ص١٦.

(٢) ضبطت في ص بفتح التاء.

(٣) ديوانه ص٢٩٦، ٢٩٧.

(٤ - ٤) في الديوان: «لزيد».

(٥) ديوانه ص٢٩٧، ٢٩٨.

(٦ - ٦) في الديوان: «طالعات بمشرق».

كجَفْنَةَ[١] والقَمقَامِ عمرِو بنِ عَامرٍ وأبنَاءِ مَاءِ المُزْنِ وابنَي مُحرِّقِ
وحارثةَ الغِطريفِ أو كَابنِ مُنذرٍ ومثلَ أبي قابوسَ رَبِّ الخَورنقِ

وقالَ آخَرُ[٢]:

ومنَّا ابنُ مَاءِ السَّمَاءِ الذِي بنَى المُلكَ في الشَّرقِ والمَغرِبِ

وفِي ثَعلَبَةَ العنقاءِ يقولُ الشَّاعرُ أيضًا[٣]:

ومِنَّا بنُو العَنقاءِ وابنا مُحرِّقٍ مُلوكُ مُلُوكِ النَّاسِ في سَاعَةِ الذُّعْرِ

وقالَ أوسُ بنُ الصَّامِتِ الأنصاريُّ أخو عُبادَةَ بنِ الصَّامِتِ[٤]:

أنَا ابنُ مُزَيْقيَا عَمْرٍو وجَدِّي أبُوهُ عامرٌ ماءُ السَّماءِ

وقالَ كعبُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ[٥]:

وغسَّانُ أصلِي وهُمُ مَعقِلي فنِعْمَ الأرُومَةُ والمَعْقِلُ

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٦]: مازِنُ بنُ الأزدِ إلَيه جِماعُ غسَّانَ، وغسَّانُ اسمُ ماءٍ شرِبُوا مِنه.

---

(١) في ح: «كحقبة».

(٢) البيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار لابن الفراء ص١٧٣ دون نسبة.

(٣) سقط من: س.
والبيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ص١٧٣ دون نسبة.

(٤) البيت في نزهة الأبصار في مناقب الأنصار ص١٧٣، وأسد الغابة ١/ ١٧٢، وإكمال تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٠، وشرح التصريح ص١٣٣ كما نسبه المصنف، وهو في البدء والتاريخ ٤/ ١٢٢ منسوبًا لسويد بن الصامت، وفي الصحاح ٦/ ٢٢٥١ (م و ه)، وخزانة الأدب ٤/ ٣٦٥ منسوبًا لبعض الأنصار، وسيأتي في الاستيعاب ص١٨٠.

(٥) البيت في نزهة الأبصار ص١٦٣.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٢.

قالَ أبو عمرَ: فالأنصارُ كلُّهم مِنَ الأوسِ والخزرجِ، والأوسُ والخزرجُ أخَوانِ [٢١٦و] ابنا حارثةَ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ.

قالَ ابنُ إسحاقَ[١]: أُمُّهما قَيلَةُ ابنةُ كاهِلِ بنِ عُذرَةَ مِن قُضاعةَ، كانَت تَحتَ حارثةَ بنِ ثَعلَبةَ، قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٢]: حارثةُ بنُ ثَعلَبةَ- هو
١٠٩ العَنقاءُ- بنِ عمرٍو- وهو مُزَيقياءُ- بنِ عامرٍ، /وهو ماءُ السَّماءِ- بنِ حارثةَ- وهو الغطريفُ- بنِ امرئِ القَيسِ بنِ ثَعلَبةَ [٣]بنِ مازنِ[٣] بنِ الأزدِ.

قالَ أبو عمرَ: قد يكونُ مِن غَسَّانَ مَن لَيسَ أنصَارِيًّا كثيرٌ، ويكونُ مِن مازنٍ مَن ليسَ غسَّانيًّا، وقد تقدَّمَ ما يدُلُّك علَى ذلك[٤]، وإنَّما أرادَ ابنُ الكَلبِيِّ أنَّ مازنَ إلَيه جِماع نسَبِ غسَّانَ مِن بينِ سائرِ ولَدِ الأزدِ، كما أنَّ كلَّ مَن انتسَبَ إلَى عمرِو بنِ عامرٍ مزيقياءَ مِن غيرِ ولَدِ حارثةَ ابنِ ثَعلَبةَ فليسَ مِنَ الأنصارِ، وولَدُ حارثةَ [٣]بنِ ثَعلَبةَ[٣] الأوسُ والخَزرجُ، وهمُ الأنصارُ.

فمِنَ الأوسِ بنو خَطْمَةَ، واسمُ خَطْمَةَ عبدُ اللهِ بنُ جُشَمَ بنِ مالِك ابنِ الأوسِ بنِ حارثةَ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وإنَّما قيلَ له: خَطْمَةُ؛ لأنَّه خطَمَ رجلًا بسيفِه علَى خَطْمِه فَسُمِّيَ خَطْمَةَ.

---

(١) سيرة ابن هشام ١/ ٢١٨.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٦٣، ٣٦٤.

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) ينظر ما تقدم ص٨٨، ١٠٨، ١٠٩.

وفِي الأوسِ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو عَوفِ بنِ مالِك بنِ الأوسِ، [١]مِنهم بنو ضُبيعَةَ، ومنهم[٢] بنو عمرِو بنِ عوفِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عَمرِو ابنِ مالِك بنِ الأوسِ[١]، وهم أهلُ قُبَاءٍ، وفيهم بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو جَحْجَبا بنِ كُلْفَةَ بنِ عَوفِ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، وبنو ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ عوفٍ، وبنو الحارثِ بنِ الخَزرَجِ [٣]بنِ عَمرٍو[٣]، مِنهم بنو عبدِ الأشهَلِ ابنِ جُشَمَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عمرِو بنِ مَالِك بنِ الأوسِ.

وفِي بنِي عبدِ الأشهَلِ بطونٌ؛ مِنهم بنو زَعوراءَ[٤] بنِ عبدِ الأشهَلِ وغيرُهم، وبنو حارثةَ بنِ الحارثِ بنِ الخَزرَجِ بنِ عَمرِو بنِ مَالِك بنِ الأوسِ، [٥]وبنو عوفِ بنِ مالِك بنِ الأوسِ[٥].

و[٦]في الخَزرَجِ بنِ عَمرِو بنِ مالِك بنِ الأوسِ بُطونٌ كثيرةٌ؛ منهم بنو ظَفَرٍ، وهو[٧] كعبُ بنُ الخزرجِ بنِ عمرِو بنِ مالِك بنِ الأوسِ، وبنو امرئِ القَيسِ بنِ مَالِك بنِ الأوسِ[٨].

وأمَّا الخَزرَجُ، فمِن بطونِهم النَّجَّارُ، واسمُه تيمُ اللهِ بنُ ثَعلَبَةَ بنِ

(١ - ١) سقط من: س.

(٢) سقط من: ح، م

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، وفي م: «بن عمرو، و».

(٤) في ح، م: «زعور».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في ح، س، م: «ثم».

(٧) في ح، س، م: «هم».

(٨) بعده في ح، س، م: «فهؤلاء كلهم من الأوس».

١١٠ عمرِو / بنِ الخَزرَجِ، وفِي النَّجَّارِ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم بنو غَنْمِ[١] بنِ مالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وبنو مازنِ بنِ النَّجَّارِ.

ومازنٌ في العَربِ كثيرٌ، فمازنٌ المعروفَةُ في زُبيدٍ مِن مَذحجَ، ومازنُ بنُ النَّجارِ في الأنصارِ، ومازنُ بنُ مالِكِ بنِ عمرِو بنِ تَميمٍ، ومازنُ بنُ صَعصعةَ أخو عامرِ بنِ صعصعةَ، ومازنُ بنُ منصورٍ أخو هَوازِنَ وسُلَيمٍ.

ومِن بطونِ النَّجارِ، بنو دينارِ[٢] بنِ النَّجارِ، وبنو عديِّ بنِ النَّجارِ، وبنو مالِكِ بنِ النَّجارِ.

وفِي الخَزرَجِ أيضًا بطونٌ كثيرةٌ؛ مِنهم الحارثُ بنُ الخَزرَجِ، وكعبُ بنُ الخَزرَجِ، وعَوفُ بنُ الخَزرَجِ، وسَلِمَةُ بنُ سعدِ بنِ الخَزرَجِ، [٣]وبنو أُدَيٍّ- [٤]ويُقالُ: أُذُنَ[٤]- بنِ سعدٍ؛ أخي سَلِمَةَ بنِ[٥] الخَزرَجِ[٣]، رَهطُ مُعاذِ بنِ جبلٍ، ولم يبقَ مِن بني أُدَيٍّ أحَدٌ، وعِدادُهم[٦] في بني سَلِمَةَ، وآخِرُ مَن ماتَ مِنهم عبدُ الرحمنِ بنُ مُعاذِ ابنِ جبلٍ، وبنو غَنْمِ بنِ عوفٍ، وبنو مالِكِ بنِ زيدِ مَناةَ، وبنو بَياضَةَ، وبنو زُرَيقِ بنِ عامرٍ.

---

(١) في س: «تميم».

(٢) في م: «دنير».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤ - ٤) ليس في: ص.

(٥) بعده في ح، م: «سعد بن».

(٦) في س: «عددهم».

وأفخاذٌ كثيرةٌ يطُولُ ذِكرُها، قد ذكَرَها واستوَعَب أكثَرَها محمدُ بنُ إسحاقَ ومحمدُ بنُ عُمَارَةَ.

وفِي كلِّ قبائلِ الأنصارِ صحابةٌ روَى أكثرُهم عنِ النبيِّ ﷺ، ومِنهم مَن ماتَ قبلَ أن يُدْرِكَ ذلك، وستَرَى[١] ذلك [٢]إن شاء اللهُ[٢] في كتابِ الصَّحابةِ رضي الله عنهم أجمعين.

ومِن غَسَّانَ أيضًا، بنو جَفنَةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ مُلوكُ الشَّامِ، قالَ الزُّبيرُ[٣]: مُلوكُ غَسَّانَ كلُّهم مِن بنِي الحارثِ بنِ مُعاويةَ، قالَ: وقد ملَكَ مِنهم ثلاثونَ مَلِكًا، قالَ: والحارثُ بنُ مُعاويةَ هو الحارثُ الأكبَرُ بنُ جبلَةَ، / [٤]والحارثُ[٤] بنُ أبي شمرٍ هو الحارثُ الأعرَجُ مِن ١١١
بني عوفِ بنِ عمرٍو[٥] مزيقياءَ أخِي جَفنَةَ بنِ عمرٍو، قالَ: وحليمةُ التي ذَكَر[٦] النَّابِغةُ في قولِه[٧]:

* تُورِّثْنَ مِن أزْمَانِ يَومِ حليمَةٍ *

---

(١) في س: «سنرى».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) نزهة الأبصار في فضائل الأنصار ص١٣٧، وفيه: «الزبيرى».

(٤ - ٤) في ح، م: «بن جفنة بن عمرو، والحارث»، وفي س: «بن جفنة بن عمرو بن الحارث».

(٥) بعده في م: «ابن».

(٦) في ح، س، م: «ذكرها».

(٧) صدر بيت وعجزه:

* إلى اليوم قد جربن كل التجارب *

وهو في ديوانه ص٦٠.

هِي حليمةُ بنتُ الحارثِ الأكبَرِ- وهو ابنُ [١] ماريَةَ- بنِ جبلةَ [١] بنِ الحارثِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ بنِ عمرِو- مزيقياءَ- بنِ عامرٍ [٢] ماءِ السَّماءِ.

قالَ: وقَولُ حسَّانَ [٣]:

* قَبْرِ ابنِ [٤] ماريَةَ الكَرِيمِ المُفْضِلِ *

ماريةُ هي أُمُّ الحارثِ الأكبَرِ بنِ جبلَةَ، والحارثُ [٥] هو أبو حليمَةَ، وماريةُ يُقالُ في نسبِها قولانِ: يُقالُ: ماريةُ بنتُ الأرقمِ بنِ ثَعلَبةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ [٦] وكندةُ تَزْعمُ أنَّها [٦] ماريَةُ بنتُ ظالمِ بنِ وهبٍ الأكبَرِ بنِ الحارثِ الأكبَرِ بنِ مُعاويَةَ بنِ ثورِ بنِ مُرَتِّعٍ- وهو عمرٌو [٧]- ابنِ ثورٍ، وهو كِندَةُ.

وجبلَةُ بنُ الأيهمِ بنِ جبلَةَ بنِ [٨] الحارثِ بنِ [٩] جبلةَ بنِ الحارثِ بنِ [٩]

(١ - ١) في ح: «مارنة بن حبلة».

(٢) بعده في م: «بن».

(٣) عجز بيت، صدره:

* أولاد جفنة حول قبر أبيهم *

ديوانه ص١٢٢.

(٤) في م: «لابن».

(٥) بعده في س، م: «هذا».

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وتنسب- وفي س: نسبت- في كندة فيقال: إنها».

(٧) بعده في كتب النسب: «بن معاوية»، نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٦، ١٣٧.

(٨) سقط من: م.

(٩ - ٩) سقط من: ح.

ثَعلَبَةَ بنِ عمرِو بنِ جَفنَةَ.

وقالَ ابنُ عَبدَةَ النَّسابةُ: ومِن غَسَّانَ قبائلُ دخَلَت في مُرادٍ، مثلَ غُطَيفٍ وسلمانَ وكُوادَةَ[١]، فكلُّ هؤلاء في مُرادٍ، وأصلُهم الأزدُ.

ويُقالُ: الحارثُ بنُ كعبٍ في مَذحِجَ، وأصلُهم الأزدُ، ووادِعةُ في هَمدَانَ، وأصلُهم الأزدُ، ومِنهم بنو مالِكِ بنِ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، ومِنهم بنو ربيعةَ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وبنو عامرِ بنِ ثَعلَبَةَ بنِ مازنِ بنِ الأزدِ، وبنو كعبٍ وعمرٍو وعديٍّ بني مازنِ ابنِ الأزدِ، فهذه كلُّها قبائلُ غَسَّانَ.

قالَ: وغسَّانُ ماءٌ بالمُشلَّلِ، من[٢] شرِبَ مِنه مِنَ الأزدِ أيَّامَ تفرُّقِهِم بعدَ سيلِ العَرِمِ، فهو غسَّانيٌّ.

وأمَّا القَبائلُ التي بانت[٣] عنِ الأزدِ واكتَفَت بأسمائها دونَ الأزدِ / في النِّسبَةِ[٤]، وهم مِنَ الأزدِ، فالأنصارُ- كما ذكَرْنا- وخُزاعَةُ ١١٢
وغسَّانُ وبارقٌ ودَوسٌ، وما عدا هذه القبائلَ مِنَ الأزدِ فلا تَنْتَسِبُ[٥] إلَّا إلى الأزدِ، ليسَ لها مَن يَنْتمِي إلَيه إلَّا[٦] الأزدُ.

---

(١) في ح، س، م: «كدارة».

(٢) في ح، س، م: «فمن».

(٣) في ح، س، م: «قعدت».

(٤) في س: «التسمية».

(٥) في ح، س، م: «تنسب»

(٦) بعده في ح: «إلى».

وفِي هذه الجُمَلِ التي ذكَرْنا[١] اختلافٌ كثيرٌ، والأصلُ ما ذكَرْتُ لك.

وأمَّا **بارقٌ** فماءٌ بالسَّراةِ[٢]، فمَن نزَلَه أيَّامَ سيلِ العَرمِ كانَ بارقيًّا، ونزَلَه سعدُ بنُ عديِّ بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، وابنا أخيهِ مالكٌ وشبيبٌ ابنا عمرِو بنِ عديِّ بنِ حارثةَ فسُمُّوا بارقًا.

وأمَّا الحارثُ بنُ كعبٍ فمَن جعَلَهم في الأزدِ، قالَ: هو الحارثُ[٣] بنُ كعبِ بنِ أبي حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، ومَن جعَلَهم في مَذحِجَ، قالَ: بَلْحَارِثُ بنُ كعبِ بنِ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ[٤] بنِ مالكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ.

ومَذحِجٌ في قولِ الشَّرقِيِّ بنِ قطاميٍّ ليسَت بأُمٍّ ولا أبٍ، وإنَّما هِي أكَمَةٌ حَمراءُ باليمَنِ اجتمَعُوا إلَيها، فقالُوا: تعالَوا نجعَلُ مَذحِجًا أُمًّا، فتمَذحَجُوا، فكلُّ أزديٍّ باليمَنِ مَذحِجِيٌّ، فبطونُ مُرادٍ كلُّها مِنهم، غيرَ أنَّ الذي يجمَعُ مَذحِجًا وتجتمِعُ علَيه مالكُ بنُ أُدَدَ وقَعَ علَيه مَذحِجٌ، فلا يُوجَدُ اليومَ مَذحِجِيٌّ إلَّا وهو مُنتسِبٌ إلَى مالكِ بنِ أُدَدَ.

وأمَّا **أسلَمُ** بنُ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ عمرِو بنِ عامرٍ، فقَد تقدَّمَ ذِكرُه

---

(١) في س: «ذكرناها».

(٢) في س: «بالشراة»، والسراة: جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء، فيه الأعناب وقصب السكر، وهو أعلى جبال الحجاز، مراصد الاطلاع ٢/٧٠٢، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية ص١٥٥.

(٣) في م: «بلحرث».

(٤) في ح، س: «خالد»، وفي حاشية ص: «قال أبو محمد الهمداني في كتاب الإكليل...».

في بابِ خُزاعةَ[١].

وفِي أسلَمَ بطونٌ مِنها سَلَامَانُ وهوازنُ[٢] وسَهمٌ[٣]، وقد روَى عنِ النبيِّ ﷺ من أسْلَمَ جماعةٌ مِنهم بُرَيدَةُ الأسلَمِيُّ وعبدُ اللهِ بنُ أبي أوفَى وغيرُهما.

/ وأمَّا غُبْشانُ فهو غُبْشانُ بنُ [٤]مَلْكانَ بنِ أفصَى[٤] بنِ حارثةَ بنِ ١١٣
عمرِو بنِ عامرٍ، مِنهم ذو الشِّمالينِ المقتولُ ببدرٍ.

ثمَّ دوسٌ:

قالَ ابنُ إسحاقَ[٥]: هو دوسُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ زهرانَ بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ، مِنهم أبو هُريرة والطُّفيلُ بنُ عمرٍو[٦].

وفِي الأزدِ العَوَقَةُ، نُسِبُوا إلَى عَوَقَ في الأزدِ، وثُمالةُ في الأزدِ رَهطُ عبدِ اللهِ بنِ عائذٍ[٧] الثُّماليِّ، وغافِقٌ في الأزدِ هو غافقُ بنُ العاصِي بنِ عمرِو بنِ دُهْمَانَ[٨] بنِ الأزدِ بنِ الغَوثِ[٩].

---

(١) تقدم ص١٠٩.

(٢) في س، م: «هوزن».

(٣) بعده في ح، س، م: «وقيل: هوازن- في س، م: هوزن- وحراز في حمير وعدادهم في همدان».

(٤ - ٤) في ح: «مالكان بن قصي».

(٥) سيرة ابن هشام ١/ ٨٢، وتاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٤٩٤، ٢/ ٧٥٨.

(٦) في ح: «عامر».

(٧) في ح: «عايد»، وفي م: «عابد»، وسيأتي في الاستيعاب ٤/ ٤٥٤.

(٨) في س: «زهران».

(٩) بعده في ح، س، م: «وقيل: غافق في قضاعة، وقد ذكرناه هناك».

وطاحيةُ في الأزدِ، وهو طاحيةُ بنُ سُودٍ، [١]قبيلةٌ سُمِّيْت به[١].

انقضَى [٢]نَسَبُ الأزدِ[٢].

ثمَّ **أحْمَسُ** بنُ الغَوثِ أخو الأزدِ بنِ الغَوثِ، واختُلِفَ في أحْمَسَ، فمِنهم مَن نسَبَه كما ذكَرْنا، ومِنهم مَن يقولُ: أحْمَسُ بنُ أنمَارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ، [٣]ومِنهم مَن يقولُ: أحمَسُ بنُ الغَوثِ بنِ أنمارِ بنِ إراشِ[٤] بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ[٣].

وعمرُو بنُ الغَوثِ هو[٥] أخو الأزدِ بنِ الغَوثِ، ولا خِلافَ أنَّ أحمَسَ في بَجيلَةَ، وقد تقدَّمَ أنَّ بَجيلَةَ امرأةٌ، وهِي ابنةُ صَعبِ بنِ سعدِ العَشيرَةِ، ولَدَت لأنمارِ بنِ إراشِ بنِ عمرِو بنِ الغَوثِ[٦]، فنُسِبَ ولَدُها إلَيها، وقد [٧]أتَيْنا بما بَلَغَنا[٧] مِنَ التَّنازُعِ فيها[٨] في بابِ بجيلَةَ وخثعَمَ مِن هذا الكتابِ[٩].

[١٠]ورُوِي عن عليِّ بنِ أبي طالبٍ[١٠] رضي الله عنه أنَّه كانَ رُبَّما حلَفَ: [٢١٦ظ]

(١ - ١) في ح، س، م: «ينسب في الأزد».

(٢ - ٢) في ح، م: «الأزد»، وفي س: «نسب الأزد بحمد الله وعونه».

(٣ - ٣) سقط من: س.

(٤) في م: «إراس».

(٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) بعده في ح، م: «أو الغوث- في م: للغوث- بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث».

(٧ - ٧) في ح، س، م: «ذكرنا ما في ذلك».

(٨) سقط من: ح، س، م.

(٩) تقدم ص١٢٢.

(١٠ - ١٠) في ح: «وقد روينا عن علي»، وفي س، م: «وروينا عن علي».

لا والذي جعَلَ عبْسًا خيرَ قيسٍ، لا والذي جعَلَ أحمَسَ خيرَ بَجيلَةَ، لا والذي جعَلَ هَمْدَانَ خيرَ اليمنِ، لا والذي جعَلَ عبدَ القَيسِ خيرَ ربيعةَ[١].

ثمَّ كِندَةُ:

واسمُه ثَورُ بنُ عُفيرِ بنِ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأٍ، هذا قولُ / ابنِ الكَلبيِّ[٢]. ١١٤

وقالَ ابنُ هشامٍ[٣]: كِنديٌّ- ويُقالُ: كِندَةُ- بنُ ثَورِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ عُفيرِ بنِ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ [٤]بنِ زيدِ بنِ مِهْسَعٍ[٤] بنِ عمرِو بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأٍ.

[٥]وقالَ ابنُ إسحاقَ[٥]: كِندَةُ هو[٦] ثورُ بنُ مُرَتِّعِ [٧]بنِ مالكِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ بنِ سبأٍ[٧][٨].

وقالَ الزبيرُ: ثَورُ بنُ مُرَتِّعٍ[٧] بنِ كِندَةَ مِن وَلَدِه مُعاويةُ بنُ الحارثِ

---

(١) ذكره البرديجي، كما في الإكمال لمغلطاي ٧/ ٤٥.

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٦.

(٣) سيرة ابن هشام ١/ ٢٢٩.

(٤ - ٤) سقط من: س، ح، وفي حاشية ص: «عند أبي عمر: مهيع، ورده أبو علي: مهسع، قاله ابن الفلاس».

(٥ - ٥) في سيرة ابن هشام: «ويقال».

(٦) في ح، س: «بن».

(٧ - ٧) سقط من: س، ح.

(٨) تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ٦٧، ٦٩، ٢/ ٧٤٨.

الأصغَرِ بنِ مُعاويةَ بنِ الحَارثِ الأكبَرِ بنِ مُعاويةَ بنِ ثورِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ، قالَ: وفِي مُعاويةَ قالَ الأعشَي[١]:

وإنَّ[٢] مُـعـاويَـةَ الأكْـرَمِـيـنْ حِسَانُ الوُجوهِ طِوالُ[٣] الأُمَمْ[٤]

[٥]وفي كِندَةَ جماعَةٌ مِن الصَّحابةِ الرُّواةِ، مِنهم الأشعَثُ بنُ قيسٍ، وحُجْرُ بنُ عديٍّ صاحبُ عليٍّ، والعُرسُ بنُ عَمِيرَةَ[٦] وجَماعَةٌ.

وكِندَةُ أرهاطٌ وبطونٌ وأفخاذٌ يطولُ ذِكرُها لَيس كتابُنا موضعًا لها[٥][٧].

وأمَّا **الصَّدِفُ**[٨] فيُنْسَبُ[٩] نسبتينِ إلَى كِندَةَ وإلَى حضرَموتَ، فمَن نسَبَه إلَى كِندَةَ، قالَ: الصَّدِفُ هو مالكُ بنُ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ، وقيلَ: اسمُ الصَّدِفِ عمرُو بنُ مالِكِ بنِ أشرَسَ أخو[١٠] السَّكونِ بنِ أشرَسَ

---

(١) ديوانه ص٤١.

وهو في أمالي القالي ١/ ٢٦، ومقاييس اللغة ١/ ٢٨.

(٢) في س: «ابن».

(٣) في ح، س، م: «حسان».

(٤) في س، م: «اللمم».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س.

(٦) في م: «عمير»، وسيترجم المصنف للعرس بن عميرة في الاستيعاب في ٥/ ٥٧٧.

(٧) بعده في ح، س، م: «ثم الصدف».

(٨) كذا ضبطت في ص، وفي الحاشية: «قال أبو محمد الهمداني: الصُّدُف، بالضم، بن عمرو بن الغوث بن حيدان، والصُّدُف بن عمرو بن ديسع، والصَّدِف بالفتح هو مالك بن مرتع أخو كندة، صح»، الإكليل للهمداني ٢/ ١٣، وما بعدها.

(٩) في ح، س: «فتنسب»، وفي م: «فنسب».

(١٠) في ح، س، م: «أخي».

ابنِ كِنْدِيٍّ[١]، وهو كِندَةُ.

ومَن نسَبَه إلَى حضْرَموتَ، قالَ: الصَّدِفُ هو شِمالُ[٢] بنُ عمرِو بنِ دُعمِيٍّ بنِ حضْرَموتَ، وكانَ ابنُ الكَلبيِّ يقولُ في قَولِ الأعشَى[٣]:

* وخان الزَّمَانُ أبَا مَالِكٍ *

قالَ: يُقالُ: هو مالكُ بنُ[٤] الصَّدِفِ بنِ مُرَتِّعِ بنِ كِندَةَ[٥]، يُقالُ: هو مالكُ بنُ الصَّبَّاحِ أخو أبرَهَةَ بنِ الصَّبَّاحِ.

قالَ: والصَّدِفُ بكسرِ الدَّالِ، ويُنسَبُ إليه الصَّدَفِي بالفتحِ، كما يُقالُ: شَقَرِيٌّ ونَمَرِيٌّ وسَلَمِيٌّ، في / شَقِرَةَ ونمرٍ و[٦]سَلِمَةَ في الأنصارِ. ١١٥

ثمَّ السَّكُونُ:

وهو السَّكنُ[٧] بنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ بنِ كِندَةَ، وإخْوةُ السَّكُونِ السَّكاسِكُ، ويُقالُ: [٨]إنَّ اسمَ السكاسِكِ[٨] سَكسَكُ بنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ

---

(١) في ح، س، م: «كندة».

(٢) في ح، س: «سمال».

(٣) صدر بيت وعجزه:

* وأيّ امرئ لم يخنه الزمن *

ديوانه ص١٥، وفيه: النعيم بدلا من: الزمان.

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) أنساب الأشراف للبلاذري ١/ ١٤ دون ذكر بيت الأعشى.

(٦) في ح، س، م: «وبني».

(٧) في س: «السكون».

(٨ - ٨) في ح، س، م: «اسم السكون».

ابنِ كِندَةَ، والسّكُونُ هو ابنُ أشرَسَ بنِ ثَورِ بنِ عُفيرِ بنِ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشْجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كهلانَ ابنِ سبأٍ.

(١وفي١) السّكُونِ مُعاويةُ بنُ حُدَيجٍ السَّكُونيُّ.

وقالَ ابنُ إسحاقَ: السَّكاسِكُ بنُ واثِلَةَ بنِ حِميَرَ بنِ سبأٍ.

قالَ أحمَدُ بنُ زُهيرٍ[٢]: والناسُ يُخالِفون ابنَ إسحاقَ في كِندَةَ و[٣]مَذحِجَ وفِي السَّكاسِكِ.

ثمَّ تُجِيبُ، قالَ الزُّبيرُ وغيرُه: تُجيبُ امرأةٌ، وهِي ابنةُ ثَوبانَ بنِ سُليمِ بنِ رُهَاءِ بنِ مَذحِجَ، نُسِبَ إلَيها ولَدُها وولَدُها عُفيرُ بنُ عديِّ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ، وعُفيرُ بنُ عديٍّ بنو عَمِّ خَولانَ، يجمَعُهم الحارثُ بنُ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ.

وولدَت تُجيبُ في السَّكُونِ مِن[٤] كِندَةَ، فهم أشرافُ السّكُونِ.

خَولانُ:

هم ولَدُ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يَشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ، وقد قيلَ: إنَّ خَولانَ في

(١ - ١) في ح، س، م: «رَوَى عن النبي ﷺ من».

(٢) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/٧٤٨، ٧٤٩.

(٣) في ح، س، م: «وفي».

(٤) في س: «ابن».

قُضاعةَ[١].

وفي خولانَ مِنَ الرُّواةِ أبو عِنبةَ[٢] الخَولانيُّ.

الأشعرونَ:

اختُلِفَ فيهم، فمِنهم مَن يقولُ: إنَّهم مِن ولَدِ الأشعَرِ بنِ سبأ، علَى ما ذكَرْنا في حديثِ فَروةَ بنِ مُسَيكٍ عنِ النبيِّ ﷺ في سبأ[٣]، ومِنهم مَن يقولُ: إنَّهم مِن ولَدِ الأشعَرِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأ، واسمُ الأشعَرِ نبتُ بنُ أُدَدَ، هذا / قولُ ابنِ الكَلبيِّ، ١١٦
قالَ[٤]: وإنَّما قيلَ له: الأشعَرُ؛ لأنَّه ولَدَته أُمُّه أشعَرَ.

[٥]وفي الأشعَريِّينَ مِن الصحابةِ أبو عامرٍ، وأبو مُوسَى، وأبو بُردَةَ[٥].

طيئٌ:

اختُلِفَ في طَيِّئٍ هل هِيَ مِن مَذحِجَ أم لا؟ فقالَ ابنُ الكَلبيِّ[٦]:

---

(١) بعده في ح، س، م: «وقد ذكرناه في قبائل قضاعة».

(٢) في ح: «عتبة».

(٣) تقدم تخريجه ص١٢٤.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/١٣٣، وفيه: فولد زيد بن يشجب: أدد ومرة ونبتا وهو الأشعر، فعلى هذا نبت أخو أدد وليس ابنا له.

(٥ - ٥) في ح، س، م: «في الأشعريين من الرواة عن النبي ﷺ أبو عامر وأبو بردة وأبو موسى».

(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٣٤، ٢١٨، ١٦٧.

طيِّئُ بنُ أُدَدَ بنِ زيدٍ أخو مالِك بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، أُمُّهما مَذحِجُ وإلَيها جِماعُ مَذحِجَ.

وقالَ غيرُه مِن أهلِ النَّسَبِ: طيئٌ أخو مَذحِجَ، ومَن انتَسَبَ إلى طَيِّئٍ فليسَ بمَذحِجيٍّ.

وفِي طَيِّئٍ بطونٌ[١]؛ جَديلَةُ، وبُحتُرُ بنُ عَتُودٍ، وبنو ثُعَلٍ، وبنو نَبهَانَ، وبنو هُنَّى[٢].

[٣]ومِن وجوهِ الرواةِ فيهم[٣] عديُّ بنُ حاتِمٍ.

مَذحِجُ:

وأمَّا مَذحِجُ فكلُّ مَن انتسَبَ إلَى مالِك بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ ابنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ فهو مَذحِجِيٌّ، ومَن لم ينتسِبْ إلَى مالِك بنِ أُدَدَ فليسَ بمَذحِجِيٍّ[٤].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: مَذحِجُ بنُ يَحابِرَ بنِ مالِك بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ[٥]، ولم يُتابَعِ ابنُ إسحاقَ على[٦] ذلك.

---

(١) بعده في ح، س، م: «منها».

(٢) فوقها في ص: «مقصور»، وبعده في ح، س، م: «إليها ينسب البحتري والثعلي- في م: الثعلبي- والنبهاني والهنائي».

(٣ - ٣) في ح، س، م: «من وجوه رواة طيئ».

(٤) بعده في ح، س، م: «ومالك بن أدد هو جماع مذحج».

(٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥٤.

(٦) في م: «في».

واختُلِفَ في مَعْنَى[(١)] مَذحِجَ، فقيلَ: هِي أُمُّ مالِك بنِ أُدَدَ نُسِبَ إلَيها وَلَدُه[(٢)]، وقيلَ: بل هِي أكَمَةٌ حَمراءُ وُلِدَ علَيها مالِكٌ فعُرِفَ بها ولَدُه، وقيلَ: بل اجتمَعُوا إلَى الأكمَةِ باليمَنِ، والأكمَةُ تُسمَّى مَذحِج، فقالُوا: تَعالَوا نجعَلْ مَذحِجًا[(٣)] أُمًّا، فتمَذحَجُوا، [(٤)]وجَنْبٌ في مَذْحِجَ[(٤)].

و[(٥)]رُوِيَ عن النبيِّ ﷺ أنَّه قالَ: «**أكثَرُ القَبائِلِ في الجنَّةِ مَذحِجُ**»[(٦)].

[(٧)]ثم بنو الحارثِ بنِ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ بنِ مالِك بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، منهم مِن الصحابةِ هانئُ بنُ يزيدَ جَدُّ المقدامِ بنِ شريحِ بنِ هانئٍ[(٧)].

---

(١) سقط من: ح، س.

(٢) في ح، س، م: «ولدها».

(٣) في ح، س، م: «مذحج».

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م، ومكانه في ح، م بعد الحديث الآتي.

(٥) في ح، س، م: «قال أبو عمر رضي الله عنه».

(٦) أخرجه أحمد ٣٢/ ١٩٠، ١٩٨ (١٩٤٤٦، ١٩٤٥٠)، والنسائي في الكبرى (٨٢٩٣)، وابن أبي خيثمة في تاريخه ١/ ٦٦، ٢/ ٧٥٠، ٧٥١، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٢٨٢)، والطبراني في مسند الشاميين (٩٦٩، ٢٠٤٠)، والحاكم ٤/ ٨١، والمزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٤٤٨ من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه، وأخرجه ابن وهب في جامعه (١) من حديث ابن شهاب مرسلًا.

(٧ - ٧) سقط من: ح، س، م.

ثمَّ[١] النَّخَعُ بنُ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جلـدِ[٢] بنِ مالِك بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ
١١٧ ابنِ / يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأ، [٣]ومالكُ بنُ أُدَدَ هو جماعُ مَذْحِجَ[٣].

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٤]: النَّخَعُ اسمُه جَسْرُ[٥] [٦]بفَتْحِ الجيمِ[٦] بنُ عمرٍو، سُمِّيَ النَّخَعَ لأنَّه ذهَبَ [٧]عن قومِه[٧].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: النَّخَعُ بنُ عمرِو بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ[٢] بنِ مَذحِجَ ابنِ عامرِ[٨] بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأ[٩].

وفِي النَّخَعِ بطونٌ[١٠].

---

(١) في ح: «النخع، ثم».

(٢) في ح: «حلد»، وفي س: «خالد».

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٦٧.

(٥) في س: «جبر»، ودون نقط في: ح، وفي م: «جبير»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ١٠٠، والأنساب للسمعاني ٣/ ٢٧٧.

(٦ - ٦) سقط من: ح، س.

(٧ - ٧) في ح: «هكذا قال»، وفي س: «فرسه، هكذا قال، وقال ابن دريد: سمي النخع، لأنه انتخع عن قومه، أي: بعد عنهم»، وفي م: «عن قومه، وقال ابن دريد....» ثم ذكر كما في س.

(٨) كذا في النسخ، وفي مصدر التخريج: «يحابر بن مالك بن زيد».

(٩) تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥١.

(١٠) بعده في ح، س، م: «بنو الحارث- ليس في: س، م- ثم بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن خالد- في م: جلد- بن مالك بن أدد بن زيد، فيهم من الصحابة الرواة هانئ بن يزيد جد المقدام بن شريح بن هانئ، وشريح بن هانئ من كبار أصحاب علي =

ورُهاءُ [١]هو ابنُ[١] منبِّهِ بنِ حربِ بنِ عُلَةَ بنِ جَلْدِ[٢] بنِ مالِكِ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، فيهم مِنَ الصَّحابةِ مالكُ بنُ مُرارَةَ[٣]، ويزيدُ بنُ شَجَرَةَ الرُّهاويُّ.

وصُدَاءُ: وهو يزِيدُ بنُ حَربِ[٤] بنِ عُلَةَ بنِ [٥]جَلْدِ بنِ[٥] مالِكِ بنِ أُدَدَ، منهم[٦] زيادُ بنُ الحارثِ الصُّدائيُّ.

وسعدُ العشيرَةِ بنُ مالِكِ بنِ أُدَدَ، وفِي سعدِ العَشيرةِ بطونٌ؛ مِنهم الحَكَمُ بنُ سعدِ العشيرةِ، وجُعْفِيُّ بنُ سعدِ العشيرةِ، إلَيهما يُنْسَبُ كلُّ حَكَمِيٍّ وجُعْفِيٍّ، [٥]وقال أحمدُ بنُ الحبابِ الحميريُّ النسابةُ[٧]: سعدُ العشيرةِ ويَحابِرُ وهو مُرادٌ وعَنْسٌ وجلدٌ بنو مالِكِ بن أُدَدَ بنِ زيدٍ، وكذلك قال ابنُ حبيبٍ[٨]: جَلْدٌ[٥]، وأَوْدُ بنُ صَعْبِ بنِ سعدِ العشيرةِ، إليه يُنسَبُ كلُّ أوْدِيٍّ.

= ابن أبي طالب ﷺ»، وبعده في ح: «رها».

(١ - ١) في ح: «هو»، وفي س: «وهو».

(٢) في ح، س، م: «خالد».

(٣) بعده في ح، س، م: «الرهاوي».

(٤) في ح: «حرث».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦) في ح، س، م: «وقد روى عن النبي ﷺ من صداء».

(٧) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٦٩.

وهو أحمد بن الحباب بن حمزة بن غيلان الحميري أبو بكر النسابة، يروي عن مكي بن إبراهيم، روى عنه ابن درستويه، وحدث عنه حرب بن إسماعيل الكرماني «كتاب النسب».

(٨) المؤتلف والمختلف للدارقطني ٢/ ٨٦٩.

وزُبَيْدٌ:

واسمُه مُنَبِّهٌ الأكبَرُ بنُ صَعْبِ بنِ سعدِ العَشيرةِ بنِ مالِك بنِ أُدَدَ.

قالَ ابنُ الكَلبِيِّ: وإنَّما قيلَ لبني مُنَبِّهٍ الأكبَرِ: جماعُ[١] زُبَيدٍ؛ لأنَّ مُنبِّهًا الأصغَرَ ابنُ صَعبٍ أيضًا[١] بنِ سعدِ العشيرةِ بنِ مالِك بنِ أُدَدَ[٢] قالَ: مَن يَزْبِدُني رِفدَه؟ فأجابَه إلَى ذلك أعمامُه كلُّهم، بنو مُنَبِّهٍ الأكبَرِ، فقيلَ لهم جَميعًا: زُبَيدٌ[٣].

١١٨ قالَ: ومِن بني مُنَبِّهٍ / الأصغَرِ عمرُو بنُ مَعْديكَرِبَ[٤]، ومحميةُ بنُ جَزْءٍ[٤]، والحارثُ بنُ جَزْءٍ[٤]، [٥]وهذه كلُّها في مَذْحِجَ[٥].

[٦]قالَ الزبيرُ: مازنٌ المعروفَةُ في بني زُبيدٍ في مَذحِجَ[٦].

ومَعافِرُ بنُ يَعفُرَ بنِ مالِك بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ همَيسَعَ بنِ عمرِو بنِ يَشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ.

وفِي مَعافِرَ بطونٌ كثيرةٌ.

---

(١) سقط من: ح، س، م.

(٢) كذا نسب منبه الأصغر في النسخ، ونسبه في المصادر: منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه بن صعب.

(٣) الأنساب للسمعاني ٣/ ١٣٥، وبعده في م، وحاشية ح: «وهذه كلها في مذحج».

(٤) بعده في ح، س، م: «الزبيدي».

(٥ - ٥) سقط من: ح، س، م.

(٦ - ٦) في ح، س، م: «وقال الزبير بن بكار: مازن المعروفة في زبيد من مذحج».

ومُرادٌ:

واسمُه يَحابِرُ بنُ مالِك بنِ أُدَدَ بنِ زيدِ بنِ يشجُبَ بنِ عَريبِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ، هذا قولُ ابنُ الكَلبِيِّ[١].

وقالَ ابنُ إسحاقَ: **ومُرادُ** بنُ مَذحِجَ بنِ يَحابِرَ بنِ مالِك بنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ، علَى ما قَدّمْنَا[٢] مِن مذهبِ ابنِ إسحاقَ في مَذحِجَ، و[٣]غيرُه يُخالِفُه.

وفِي مُرادٍ[٤] بطونٌ[٥]، مِنهم **جملُ** بنُ كِنانةَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ هندِ بنِ عمرٍو الجَمَلِيِّ الذي قَتَلَه ابنُ يَثْربيٍّ يومَ الجَمَلِ، ومِن رهطِ هندِ ابنِ عمرٍو الجمليِّ، عمرُو بنُ مُرَّةَ الجملِيُّ شيخُ الأعمَشِ، وشُعبةَ، والثَّوريِّ.

وغُطيفُ بنُ نَاجِيةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ فَروةَ بنِ مُسيكٍ الغُطيفِيِّ[٦].

وسلمانُ بنُ يشكُرَ بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ عَبيدَةَ السَّلْمَانِيِّ[٧].

وبنو قَرَنَ بنِ رَدمانَ[٨] بنِ ناجِيَةَ بنِ مُرادٍ رَهطُ أويسٍ القَرَنيِّ.

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٦٧.

(٢) في ح، س، م: «ذكرناه»، وتقدم ص١٥٢.

(٣) في ح، س، م: «وأن».

(٤) بعده في ح، س، م: «جماعة من الصحابة، وفي مراد».

(٥) بعده في ح: «كثيرة و».

(٦) بعده في ح، س، م: «المرادي، ولفروة هذا صحبة ورواية».

(٧) بعده في ح، س، م: «وعبيدة جاهلي إسلامي من كبار التابعين».

(٨) في س، ح: «رومان»، مختلف القبائل لابن حبيب ص٩٦.

وفِي عِدادِ مُرادٍ **تجوبُ**، قالَ[١] الزُّبيرُ: تجوبُ رجلٌ [٢١٧و] مِن حِميَرَ كانَ أصابَ دَمًا في قومِه، فلجَأَ إلَى مُرادٍ، فقالَ: جِئْتُ إلَيكم أجوبُ
١١٩ البِلادَ[٢]، فقيلَ له: أنت تجوبُ، فسُمِّيَ به، وهو اليومَ / في مُرادٍ رَهطُ عبدِ الرحمنِ بنِ مُلجَمٍ المُراديِّ ثمَّ التَّجوبيِّ وأصلُهم مِن حِميَرَ[٣].

[٤]وفي مرادٍ جماعةٌ من الصحابةِ ﷺ[٤].

وعَنْسٌ[٥] بنُ مالِك بنِ أُدَدَ [٦]بنِ زيدٍ[٦]، وقد تقدَّمَ أنَّ مالكَ بنَ أُدَدَ[٧]بنِ زيدٍ[٧] مَذْحِجُ، ومِنَ الصَّحابةِ في عَنْسٍ [٨]عمارُ بنُ ياسرٍ رحِمه اللهُ[٨].

وعَنْسٌ رَهطُ الأسودِ العَنْسِيِّ المُتنبِّئِ الكذَّابِ[٩].

---

(١) بعده في م: «ابن».

(٢) بعده في ح، س، م: «لأحالفكم».

(٣) ذكره المصنف في الاستيعاب ٥/٣٦٣، وهو في الاكتفاء في أخبار الخلفاء ص٥٧٥، وذكره البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٤٨٨ عن الكلبي.

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) بعده في ح، س، م: «بالنون، هو عنس».

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧ - ٧) في ح، س، م: «هو أصل».

(٨ - ٨) في ح، س، م: «ياسر وابنه عمار بن ياسر وأمه سمية، كلهم عذّب في الله، ولهم قدم في الصحبة وسابقة».

(٩) بعده في ح، س، م: «عليه لعنة الله، كتب النبي ﷺ إلى من قبله -في م: قتله- فقتلوه، وقد ذكرت خبره في هذا الموضع».

هَمْدَانُ:

وهو هَمدَانُ بنُ مالِكِ بنِ زيدِ بنِ [١]أَوْسَلَةَ بنِ[١] ربيعةَ بنِ الخيارِ[٢] ابنِ زيدِ بنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ.

[٣]وقالَ ابنُ إسحاقَ في نسَبِ هَمدَانَ: ابنُ خيارِ بنِ مالِكِ بنِ زيدِ ابنِ كَهلانَ بنِ سبأٍ[٣].

وقالَ أبو عُثمانَ بكرُ بنُ محمدٍ المازِنيُّ: قالَ لنا أبو عُبَيدَةَ مَعمَرُ بنُ المُثنَّى: هَمدَانُ اسمُه أوسلَةُ بنُ خيارِ بنِ نبتِ بنِ كَهلانَ[٤].

وفِي هَمدَانَ بطونٌ كثيرةٌ، مِنهم السَّبيعُ رَهطُ أبي إسحاقَ السَّبيعِيِّ، ويَامُ رَهطُ زُبيدٍ اليَامِيِّ، وأرْحَبُ، يُنسَبُ إليه كلُّ أرحَبِيٍّ، وأرحَبُ ومُرْهِبةُ أخوانِ[٥] ابنا دِعامِ[٦] بنِ بَكيلِ مِن[٧] هَمدَانَ.

وألهانُ بنُ مالِكٍ أخو هَمدَانَ بنِ مالِكِ [٨]بنِ زيدِ بنِ أَوْسَلَةَ[٨]، إلَيه يُنسَبُ كلُّ ألهانيٍّ، وهم قليلٌ.

(١ - ١) سقط من: م، وفي ح: «أوشلة بن»، وفي حاشية ص: «في النسخ كلها: أوشلة، بالشين، وصححه أبو علي: أوسلة، بالسين المهملة».

(٢) بعده في م: «بن مالك».

(٣ - ٣) سقط من: ص، وهو في تاريخ ابن أبي خيثمة ٢/ ٧٥٦.

(٤) الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤١، وبعده في ح، س، م: «قال أبو عمر رحمه الله: ما أظن - بعده في س: أن- أبا عبيدة أصاب، والله أعلم».

(٥) سقط من: س.

(٦) في ح: «عامر».

(٧) في س، ح: «بن».

(٨ - ٨) سقط من: ح، س، م.

١٢٠ / الأوزاعُ:

هو مَزيدَةُ[١] بنُ زيدٍ عِدادُهم في هَمدَانَ، وهم مِن حِميَرَ.

[٢]وحميرُ[٢] بنُ سبَأ[٣] بنِ يشجُبَ بنِ يعرُبَ بنِ قحطانَ، وفيها[٤] بطونٌ[٥] كثيرةٌ، مِنهم **يحصُبُ** بنُ مالكِ بنِ حِميَرَ، ومِنهم إحاطةُ بنُ سعدٍ رَهطُ ذِي الكُلاعِ، مِنهم بنو خيوانَ[٦] رَهطُ الشَّعبِيِّ، ومِنهم بنو عَريبٍ[٧]، وبنو غَيدانَ[٨]، مِنهم عبدُ كُلالٍ، وبنو[٩] سَيبانَ[١٠] بنِ غوثٍ رَهطُ يحيَى بنِ أبي عمرٍو السَّيبانِيِّ[١١].

ولا أعلَمُ في بطونِ حِميَرَ وقبائِلِها رُواةً عنِ النبيِّ ﷺ[١٢] إلَّا قليلًا[١٢].

---

(١) في ح، م: «مرثدة».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في ح: «سنان».

(٤) في ح، س، م: «وفي حمير».

(٥) في ح، س، م: «وأفخاذ».

(٦) في م: «حيدان»، وفي حاشية ص: «قال أبو علي: بنو خيوان خطأ، وصوابه إن شاء الله، بنو خيران، وليس الشعبي منهم، بل هو من إخوتهم بني شعبان، ثم هو من الشعب أخي شعبان، قاله الحافظ أبو أحمد».

(٧) في س: «عوف»، الإكمال لابن ماكولا ٧/ ٤٠.

(٨) في س: «عيدان»، وفي ح: «عبدان».

(٩) في ح، س، م: «منهم».

(١٠) في م: «شيبان».

(١١) في م: «الشيبانى».

(١٢ - ١٢) سقط من: ح، س.

وكثيرٌ مِن بطونِ حِميَرَ يُعتَدُّ في هَمدَانَ.

[١]قال محمدُ بنُ حبيبٍ[٢]: هو سَيْبانُ بنُ الغوثِ بنِ سَعْدِ بنِ عوفِ ابنِ عديِّ بنِ مالِك بنِ زيدِ بنِ سَهْلِ بنِ عمرِو بنِ قيسِ بنِ معاويةِ بنِ جُشَمَ بنِ عبدِ شمسِ بنِ وائلِ بنِ الغوثِ بنِ قطنِ بنِ عريبِ بنِ زُهيرِ بنِ أيمنَ بنِ الهمَيْسَعِ بنِ حميرَ، قال: وكلُّ من في العربِ شيبانُ إلَّا في حميرَ فإنَّ فيها سيبانَ بنَ الغوثِ، ونسَبُه كما ترى[١].

وهوزَنُ مِن ذِي الكُلاعِ مِن حِميَرَ، وحَرَازٌ أخو هَوزَنٍ، ذكَرَ ذلك الزُّبيرُ في «الموفقياتِ».

وفِي حِميَرَ **ذو رعينٍ**، وهو شراحيلُ بنُ عمرٍو، وذو أصبَحَ بنُ مالِكٍ[٣]، وقبائلُ كثيرةٍ.

وأمَّا حَضْرَمَوتُ فاختُلِفَ فيهِ، فقيلَ: إنَّ حضْرَمَوتَ مِن ولَدِ حِميَرَ ابنِ سبأٍ، وقالَ ابنُ وهبٍ[٤]، عنِ ابنِ لَهيعَةَ، قالَ: أهلُ الكتابِ يقولون[٥]: إنَّ حضْرَمَوتَ ابنُ قحطانَ بنِ عَابَرَ، قالَ ابنُ لَهيعَةَ: عابَرُ هو هُودٌ عليه السلامُ.

[٦]كذا قالَ ابنُ لَهيعَةَ[٦]، وقد تقدَّمَ في كتابِنا هذا مِن قَولِ وهبِ بنِ

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨٢.

(٣) بعده في ح، س: «بن حمير»، وفي م: «ملك بن حمير».

(٤) الجامع (٣).

(٥) في ح، س، م: «يزعمون».

(٦ - ٦) سقط من: س.

مُنَبِّهٍ وغيرِه في هُودٍ صَلَّى اللهُ عليه ما فيه كِفايةٌ[١].

مَهْرَةُ:

واختُلِفَ في مَهْرَةَ؛ [٢]فقيل: إنَّ مَهْرَةَ[٢] في جُرْهُمٍ، روَى قائلُ هذا أنَّ عليَّ بنَ أبي طالبٍ رضي الله عنه سألَ رجلًا: مِمَّن أنت؟ فقالَ: مِن مَهرَةَ، فقالَ عليٌّ رضي الله عنه: ﴿وَٱذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُۥ بِٱلْأَحْقَافِ﴾[٣] [الأحقاف: ٢١].

وروَوا أنَّ قبرَ هودٍ عليه السلامُ في مَهرَةَ.

١٢١ وقيلَ: إنَّ مَهرَةَ في قحطانَ، وقيلَ: بل مَهرَةُ هو حيدانُ / بنُ مَعَدِّ ابنِ عدنانَ أخو[٤] إيادٍ [٥]وقُضاعةَ[٥] وقَنَصٍ ونِزارٍ، هذا قولُ مَن زعَمَ أنَّ لمَعَدٍّ بَنينَ عددٌ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٦]: مَهرَةُ هو مَهرَةُ بنُ حيدانَ بنِ عَمْرِو[٧] بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

---

(١) تقدم ص٣٤.

(٢ - ٢) سقط من: م.

(٣) أخرجه ابن وهب في جامعه (١٤)، الجوهرة في نسب النبي ﷺ وأصحابه العشرة ١/ ٤٧١.

(٤) في س، ح: «أبو».

(٥ - ٥) سقط من: س.

(٦) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٣.

(٧) في ح، م: «عمران».

[1]**قال أبو عمرَ**: كلُّ ذا قيل في مَهْرةَ، فاللهُ أعلمُ.

وتَزِيدُ بنُ حَيْدانَ أخو مَهْرةَ بنِ حيدانَ.

انْقَضَتَ أنسابُ اليمنِ، والحمدُ للهِ[1].

قبائلُ قُضاعةَ وبطونُها

[2]**قال أبو عمرَ**: وَلَدَ قضاعةُ[2] الحافَ بنَ قُضاعةَ، فوَلَدَ الحافُ رجُلَينِ عِمرانَ بنَ الحافِ وعمرَو بنَ الحافَ، هذا ما لم يُختَلَفْ فيه [1]مِن ذلك[1]، منهما[3] تشعَّبَت بطونُ قُضاعةَ كلُّها.

وفي قُضاعةَ مِنَ القَبائلِ الرواةِ[4] التى روَت عنِ النبيِّ ﷺ[5] **جَرمُ** ابنُ رَبَّانَ[6] بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وفي جَرمٍ بطونٌ.

وكلبُ[7] بنُ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ[8] بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢ - ٢) في ح، س، م: «قد تقدم القول في قضاعة والاختلاف فيها وفيمن تصح إليه نسبتها من كتابنا هذا، وأما ولدها ومن انتسب إليها، فإن قضاعة ولد».

(٣) في س: «منها».

(٤) سقط من: ح، س، م.

(٥) بعده في ح: «جرم».

(٦) في ح، س، م: «زبان».

(٧) في ح: «كلب، وكلب».

(٨) في ح، س: «ثعلب»، وفي م: «ثعلبة».

قُضاعةَ، وخُشَينُ[١] بنُ تيمِ بنِ نَمِرِ بنِ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ[٢] بنِ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٣]: خُشَينٌ والتَّيْمُ ابنا نَمِرِ بنِ وَبرَةَ أخوانِ، قالَ: وخُشينُ بنُ النَّمِرِ بنِ وَبرَةَ بطنٌ.

قالَ[٤]: وولَدَ النَّمِرُ بنُ وَبرَةَ التَّيمَ بنَ النَّمِرِ، وخُشينَ[٥] بنَ النَّمِرِ، وغاضرةَ بنَ النَّمِرِ، وعاتيَةَ بنِ النَّمِرِ [٦]بنِ وَبَرةَ[٦]، إلَّا أنَّ غاضرَةَ وعاتيةَ ابنَي النَّمِرِ بنِ وَبرَةَ دخَلا[٧] في بني[٨] سُليمٍ، فقالُوا: غاضرةُ وعاتيةُ ابنا سُليمِ بنِ منصورٍ.

قالَ أبو عمرَ رَحِمه اللهُ: في خُشَينٍ[٩] أبو ثَعلَبَةَ الخُشَنِيُّ، روَى عنِ النبيِّ ﷺ.

١٢٢ / **وتَنُوخُ** بنُ مالِكِ بنِ تيمِ بنِ نَمِرِ بنِ وَبرَةَ بنِ تَغْلِبَ[١٠] بنِ حُلوانَ

(١) في ح: «خشين، وخشين».

(٢) في ح، س، م: «ثعلبة».

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٩.

(٤) بعده في ح، س، م: «ابن الكلبي»، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٨٩.

(٥) في نسب معد واليمن الكبير: «حسين»، الإكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٦٧.

(٦ - ٦) سقط من: ح، س، م.

(٧) في س، ح: «دخيلات»، وفي نسب معد واليمن الكبير: «دخلوا»، وفلان دخيل في بني فلان، إذا كان من غيرهم فتدخل فيهم، والأنثى: دخيل، المحكم ٥/ ١٤٠.

(٨) سقط من: س.

(٩) في ح: «حسين».

(١٠) في ح، س: «ثعلب»، وفي م: «ثعلبة».

ابنِ عِمرانَ بنِ الحافِ[١]، فهؤلاءِ مِن ولدِ عِمرانَ بنِ الحافِ [٢]بنِ قُضاعةَ[٢].

ومِن ولَدِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ **بَلِيٌّ** بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ؛ مِنهم كعبُ بنُ عُجْرَةَ البَلَويُّ، وبنو العَجلانِ [٢]الذين في الأنصارِ[٢]، وبنو أُنَيفٍ، وبنو غُصينَةَ[٣].

قالَ الزُّبيرُ: هؤلاء كلُّهم أصلُهم مِن بَلِيٍّ، وهم حُلفاءُ بنِي عمرِو بنِ عوفٍ مِن الأوسِ، [٤]وهم قبائلُ[٤] بأسرِها مِن بَلِيٍّ في الأنصارِ، مِنهم المُجذَّرُ بنُ ذِيادٍ[٥]، وطلحَةُ بنُ البَراءِ، ولم تكُنْ عشائرُ هؤلاء حُلفاءَ، وأبو بُردَةَ بنُ نِيَارٍ بلَويٌّ حَلِيفٌ للأنصارِ[٦].

وقيلَ: إنَّ غافِقَ في قُضاعةَ، وقيلَ: بل غافِقُ في عَكٍّ، واختُلِفَ في عَكٍّ، فقيلَ: عَكُّ بنُ عدنانَ أخو مَعَدِّ بنِ عدنانَ، وقيلَ: عَكُّ بنُ عُدْثانَ[٧] بنِ عبدِ اللهِ بنِ زهرانَ[٨] بنِ الأزدِ.

---

(١) بعده في ح، س، م: «بن قضاعة».

(٢ - ٢) سقط من: ح، س، م.

(٣) في س: «غضينة»، وبعده في ح، س، م: «وهم كلهم حلفاء الأنصار».

(٤ - ٤) في ح، م: «وهي قبائل»، وفي س: «وهم».

(٥) في ح: «زياد».

(٦) في س: «الأنصار».

(٧) في ح، س، م: «عدنان»، وفي حاشية ص: «عكُّ بنُ عُدْثان؛ بالثاء المثلثة هو هذا، قاله الدارقطني وغيره، ابن عبد الله بن زهران، وقال أبو عبيد: عَكُّ بن عدنان بن عبد الله بن الأزد»، المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/ ١٦٢٨، والنسب لأبي عبيد ص٣٠١.

(٨) في ح: «دهران».

وبهراءُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، مِنهم المِقدادُ بنُ الأسودِ[١]، وهو المِقدادُ بنُ عمرٍو، وإنَّما قيلَ له: المِقدادُ بنُ الأسودِ؛ لأنَّ الأسودَ بنَ عبدِ يَغُوثَ[٢] تبَنَّاه لحلفٍ كانَ بينَهم فنُسِبَ إلَيه[٣]، وفِي بهراءَ بطونٌ.

وخولانُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، و[٤]قيلَ في خولانَ: إنَّه خولانُ بنُ عمرِو بنِ مالِكِ بنِ الحارثِ بنِ مُرَّةَ بنِ أُدَدَ بنِ زيدٍ، علَى ما تقدَّمَ[٥].

وأسلُمُ بنُ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وقد اختُلِفَ[٦] في أسلُمَ، فقيلَ: أسلَمُ في خُزاعَةَ، وقيلَ: إنَّما هو أسلَمُ بنُ أفصَى بنِ حارثةَ بنِ
١٢٣ عمرِو / بنِ عامرٍ، وقد تقدَّمَ ذِكرُ ذلك كلِّه[٧].

وجُهَينَةُ بنُ زيدِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ رَهطُ عُقبَةَ بنِ عامرٍ الجُهَنِيِّ، والحُرَقَةُ في جُهَينَة هم بنو حُمَيسِ بنِ

---

(١) بعده في ح، س، م: «بن عبد يغوث».

(٢) بعده في م: «الزهري».

(٣) بعده في ح: «وقد ذكرنا المقداد في بابه في كتاب الصحابة، ونسبناه هناك»، وستأتي ترجمته في ٣/ ٦٠٩.

(٤) في ح: «وقد».

(٥) بعده في ح، س، م: «ذكره»، وتقدم ص١٥٠.

(٦) بعده في ح: «أيضًا».

(٧) في ح: «قبله، وأسلم في قضاعة غير أسلم بن أفصى وغير التي في خزاعة، والله أعلم»، وتقدم ص١١٣.

عامرِ بنِ مُودَعَةَ بنِ جُهَينةَ.

وعُذرةُ بنُ سعدِ بنِ زيدِ[١] بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، وقيلَ: إنَّما هو عُذرَةُ بنُ سعدِ هُذيمِ بنِ لَيثِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ ابنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

وقالَ ابنُ الكَلبِيِّ[٢]: عُذرَةُ بنُ زيدِ اللَّاتِ بنِ رُفيدَةَ بنِ [٣]ثورِ بنِ[٣] كلبِ بنِ وَبرَةَ.

وفِي عُذرةَ بطونٌ[٤].

ونَهْدُ بنُ زيدِ[١] بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، رَهطُ أبي عُثمانَ النَّهديِّ، وفِي نَهْدٍ [٥]أيضًا بطونٌ كثيرةٌ[٥].

[٦]قال ابنُ الكلبيِّ[٧]: وفي قُضاعةَ[٦] **بنو القَينِ** بنِ جسرِ بنِ شَيْعِ[٨] اللَّاتِ بنِ أسَدِ بنِ وَبرَةَ.

---

(١) في حاشية ص: «سقط بينهما: ليث».

(٢) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥٨.

(٣ - ٣) سقط من: ح، س، م.

(٤) بعده في ح، س، م: «منهم من لحق بيشكر بن بكر بن وائل، وقيل: سلمان بن سعد أخو عذرة بن سعد، وقيل: سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد، وقد تقدم ذلك».

(٥ - ٥) في ح، س، م: «بطون».

(٦ - ٦) سقط من: م.

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٤٧.

(٨) في ح: «سبع».

قالَ[١]: وفِي قُضاعةَ سَلِيحُ بنُ حُلوانَ بنِ عِمرانَ بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ، [٢]واسمُ[٢] سَليحٍ عمرٌو[٣].

/ **ومَهرَةُ**، [٤]وهو مَهْرةُ[٤] بنُ حيدانَ [٥]بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

[٦]هذا قولُ[٦] ابنِ الكَلبِيِّ[٧] [٤]على ما قد مَضَى ذكرُه، قال[٤]: ومَهرَةُ[٥] وتَزِيدُ أخوانِ ابنا حيدانَ بنِ عمرِو[٨] بنِ الحافِ بنِ قُضاعةَ.

قالَ[٩]: وإلَى تزيدَ تُنْسَبُ الثيابُ التَّزيديَّةُ.

قالَ: وفِي مَهْرَةَ بطونٌ كثيرةٌ[١٠]، فذكَرَها.

[٤]قال[٩]: وعُذْرةُ بن سَعدِ بنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسْلُمَ بنِ[٤]

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٩١.

(٢ - ٢) في ح: «وقال أسلم»، وفي س، م: «قال: واسم»، وهو في نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٥٢، ٥٥٣.

(٣) بعده في ح، س، م: «وقال ابن الكلبي أيضًا»، وسقطت: «أيضا» من: ح.

(٤ - ٤) سقط من: ح، س، م.

(٥ - ٥) سقط من: ح.

(٦ - ٦) في س، م: «قال».

(٧) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٣.

(٨) في ح، س، م: «عمران».

(٩) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٧١٥.

(١٠) سقط من: ح، س، م.

(١الحافِ بنِ قضاعةَ.

قال: وسعدٌ أبو عُذْرةَ هذا هو المعروفُ بسعدِ هذيمٍ.

قال: وفي عُذْرَةَ أيضًا بطونٌ [٢١٧ظ]، منهم من لَحِق بيشْكُرَ بنِ بكرِ ابنِ وائلٍ١).

وضنةُ(٢)، بالنُّونِ، بنُ عبدِ كَبيرِ بنُ عُذْرَةَ بنِ سعدِ هذيمٍ.

وذَكَر قبائلَ قضاعةَ مُستقْصاةً لم نذكُرْها؛ لشَرْطِنا الصحابةَ والرواةَ، والحمدُ للهِ.

وقيل: سَلْمانُ بن سَعْدِ أخو عُذْرةَ بنِ سَعْد.

وأجمَعُوا على أنَّ تزيدَ في قضاعةَ، واختلَفوا، فقال بعضُهم: تزيدُ ابن حلوانَ بنِ عمرانَ بن الحافِ بنِ قضاعةَ، وقيل: تزيدُ بنُ حَيْدانَ بنِ عمرِو بنِ الحافِ بنِ قضاعةَ، وقيل: تزيدُ بنُ عمرانَ بنِ الحافِ بن قضاعةَ، وكلُّهم يقولُ: إليهم تُنْسَبُ الثيابُ التَّزيديةُ.

(١ - ١) سقط من: ح، س، م.

(٢) من هنا إلى آخر الكتاب جاء السياق هكذا في ح: «وضنة: هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة ابن سعد هذيم، قال أبو عمر: ضنة بالنون قد تقدم ذكرناهم في كتابنا هذا عند ذكر ضبة بالباء، والله أعلم، تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه»، وفي س، م: «وضنة بالنون قد تقدم أيضًا في باب ضبة، قال ابن الكلبي: هو ضنة بن عبد كبير بن عذرة بن سعد هذيم، وقد تقدم ذكر مهرة في غير قضاعة في اليمن، وذكرنا الاختلاف في ذلك»، ثم في س: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله حق حمده، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده، وعلى أله وأصحابه من بعده وسلم تسليمًا»، وفي م: «تم كتاب الإنباه، والحمد لله كثيرًا، وصلى الله على نبيه وأهله وسلم تسليمًا».

قال محمدُ بنُ حبيبٍ[١]: صُباحُ، بضمِّ الصادِ وتخفيفِ الباءِ، في ضبَّةَ بنِ أُدٍّ، وهو صُباحُ بنُ طَريفِ بنِ زيدِ بنِ عمرِو بنِ عامرِ بنِ ربيعةَ ابنِ كعبِ بنِ ثعلبةَ بن سَعْدِ بنِ ضبةَ بنِ أُدٍّ، وفي قضاعةَ صُباحُ بنُ نَهْدِ ابنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسلُمَ بنِ الحافِ بنِ قضاعةَ، وفي عَنَزَةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ: صباحُ بنُ عتيكِ بنِ أسْلَمَ بنِ يَذْكُرَ بنِ عَنَزَةَ، وفي عبدِ القيسِ: صُباحُ بنُ لُكَيْزِ بنِ أفْصَى بنِ عبدِ القيسِ.

كلُّ هؤلاء ذَكَرَهم بضَمِّ الصادِ وتَخْفِيفِ الباءِ.

كَمَل الكتابَ، والحَمدُ للهِ على عَوْنِه، وصَلَّى اللَّهُ على محمدٍ وعلى آلِه وَسَلَّم كثيرًا.

❁ ❁ ❁

(١) مختلف القبائل ومؤتلفها ص٨١، ٨٢.

.....

جاء في المخطوط «ص» هذه الزيادة: «قال الفقيه أبو عمر[١] رحمه الله: اختلف في أول من تكلم بالعربية فروي عن ابن عباس بإسناد فيه مقال أنه قال: أول من تكلم بالعربية إسماعيل ابن إبراهيم عليهما السلام، وروي ذلك أيضا عن محمد بن علي بن حسين أبي جعفر، وهذا يصح على مذهب من زعم أن العرب كلها من ولد إسماعيل، ومعنى قولهم: كلها، يعنون جمهورها، وقد قيل: إن أول من تكلم بالعربية هود ﷺ، وقد ذكرنا في كتابنا هذا القول في هود عليه السلام، ولا خلاف أنه قبل إبراهيم عليه السلام بزمان، وقد روي عن ابن عباس أنه قال: أول من كتب بالعربية إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، و«كتب» عندي أولى من «نطق»، وفي ذلك نظر، وتصحيح معنى الحديث في أن إسماعيل أول من تكلم بالعربية، يعني، والله أعلم، من ولد إبراهيم صلى الله عليه، وأول من تكلم بالعربية ممن ينتسب إليه عدنان، هذا وجه قول ابن عباس عندي لا وجه له غيره؛ لأنه لا خلاف أن عادا قبل إسماعيل، وجرهم قبل إسماعيل، ولسانهم لا محالة عربي، وحديث ابن عباس معناه ما ذكرنا، والله أعلم.

وقد قيل: إن يعرب بن قحطان أول من تكلم بالعربية، قال بهذا طائفة من علماء أهل الخبر، قالوا: ويعرب بن قحطان نزل أرض اليمن، فهو أبو اليمن كلهم، وهو أول من حُيِّي بعم صباحًا وأبيت اللعن، حياه بذلك بنوه، ويعرب هو ابن عم جرهم، وجرهم تكلم بالعربية وسكن اليمن ثم انتقل إلى مكة فسكنها وأنسل بها، وفي جرهم نكح إسماعيل عليه السلام وقد قيل: إن العربية تُكُلِّم بها من زمن البلبلة، وأحسن ما قيل في البلبلة ما رواه داود بن أبي هند، عن علباء بن أحمر، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن نوحا عليه السلام لما هبط إلى أسفل الجودي ابتنى قرية وسماها ثمانين، فأصبح ذات يوم وقد تبلبلت ألسنتهم على ثمانين لغة أحدها اللسان العربي، وكانوا لا يفقه بعضهم كلام بعض، فكان نوح عليه السلام يُعَبِّر عنهم. وروى زيد بن حباب، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، أن لسان جرهم عربي. ولا خلاف فيه، كما أنه لا خلاف في لسان عاد وثمود وهود وصالح وشعيب ومدين أنه عربي، وعاد وثمود هم من العرب العاربة، وقد قدمنا ذكره.

(١) في حاشية ص: «جزء الفلاس من هنا إلى آخر القطعة رأيته في جميع النسخ، فهي كالصلة، وقرأناها على أبي علي، وقال لنا: قرأنا ذلك على أبي عمر رحمة الله عليه».

.....

وقال قوم من أهل العلم: إن جرهم كان مع نوح في السفينة، يعنون جرهم الأكبر، وجرهم الأصغر عندهم من عاد، ويقولون: إن اللسان العربي من جرهم الأكبر إلى ولد سام بن نوح .

كل ما ذكرنا قد قيل على ما وصفنا، والله أعلم، وإياه أسأل التوفيق والعصمة برحمته لا شريك له، وصلى الله على نبيه محمد.

قال أبو عمر: من النسابين المشهورين بعلم الأنساب دغفل بن حنظلة، ومحمد بن إسحاق المطلبي مولى لهم، وابن لسَّان الحمرَّة، وعلي بن كيسان الكوفي، وصحار العبدي، وأبو اليقظان وهو سحيم بن حفص، وسحيم لقب واسمه عامر بن حفص، ومحمد بن السائب الكلبي، وابنه هشام بن محمد هو ابن الكلبي، وأبو السطاح اللخمي، والمختار العدوي[1]، وأبو عبيدة النحوي، وصبح الطائي، ومثجور بن غيلان الضبي، وسطيح الديلي، وأبو مرية الجرهمي، وزيد بن الكيس النمري، والشرقي بن قطامي واسم الشرقي الوليد، واسم قطامي حصين، وشرقي وقطامي لقبان، ولد شرقي بواسط ويكنى أبا المثنى.

ومن العلماء بأنساب قريش أبو بكر الصديق ﷺ، وجبير بن مطعم، وعقيل بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس علامة بأنساب قريش وغيرها وعنه أخذ دغفل وعن غيره من الصحابة ﷺ وسائر العرب، وسعيد بن المسيب، وابنه محمد بن سعيد، وعبد الله بن ثعلبة بن صعير، وابن شهاب الزهري، ومصعب بن عبد الله الزبيري، والزبير بن أبي بكر، واسم أبي بكر بكار بن عبد الله الزبيري، وأبو عبد الله أحمد بن محمد بن حميد العدوي، ومحمد بن عبدة بن سليمان، وغيرهم ممن يطول ذكرهم، غفر الله لنا ولهم .

قال أبو عمر: من الرواة المنسوبين إلى عشائرهم وغيرها:

- **عبيد الله** بن الوليد الوصافي، يروي عن عطية العوفي وسالم بن عبد الله بن عمر، ليس **عندهم بالقوي**، وهو منسوب إلى وصاف بن مالك، قيل: الوصاف حي من بني عجل، وقيل: حي من بكر بن وائل، قال أحمد بن عبد الله بن حكيم: أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الخزاعي، قال: الوصافي حي من عجل، اسمه عبيد الله بن الوليد من أشرافهم، وكنيته أبو إسماعيل، كوفي.

(١) عليه إحالة، وفي الحاشية: «هو ....العذري».

.....

- وهب بن منبه بن كامل بن سيج، من أبناء فارس، يكنى أبا عبد الله، الذماري الصنعاني.
- ويحيى بن الحارث الذماري قارئ أهل الشام.
- وعمر بن عبد الرحمن الذماري، أبو أمية، محدث هو وأبوه، في الشاميين، وذمار قرية من قرى صنعاء.
- عمرو بن مالك النكري أبو مالك، ونكرة في عبد القيس، ونكرة أيضا في اليمن على مرحلتين منها.
- هشام بن حسان القردوسي، ومعلى بن زياد القردوسي، قردوس درب بالبصرة[1].
- ثابت البناني، وعلي بن الحكم البناني، بنانة بنت القين بن جسر، يقولون: إنها من ولد سعد بن لؤي بن غالب، وهم في بني شيبان.
- عيسى الرستني، وهو عيسى بن سليم أبو حمزة العبسي الرستني، ورستن قرية من قرى حمص.
- أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري، ويزن بطن من حمير.
- أبو خيرة الصباحي، له صحبة، نسب إلى صباح، وصباح في عبد القيس، وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.
- والحسن بن محمد الصباحي.
- زياد بن عبد الله البكائي، راوية محمد بن إسحاق وغيره، من بني بكاء بن عامر بن صعصعة.
- ومنهم عبد الله بن الطفيل العامري البكائي، كان على قيس الكوفة لعلي رضي الله عنه بصفين.
- الجريري أبو مسعود سعيد بن إياس البصري محدث أهل البصرة، إلا أنه اختلط في آخر عمره، ينسب إلى جرير بن عباد أخي الحارث بن عباد والحارث بن[٢١٦و] عباد أسر مهلهلا ثم أطلقه، وكان قد قتل ابنه، وجرير بن عباد والحارث بن عباد من بني ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، وقيل: جرير بن جشم بن ثعلبة، والأول أصح إن شاء الله تعالى.
- وعباس الجريري يروي عنه شعبة.
- عمرو بن محمد العنقزي، كوفي، يكنى أبا سعيد، يعرف بالعنقزي، شيء نسب إليه وعرف به كاللقب، ويقال: العنقز المرزنجوش، وهو مولى لقريش، لا أدري لأي قريش، يروي عن

(١) في الحاشية: «قال أبو عبيد في النسب: القراديس بنو قردوس بن الحارث بن مالك بن تيم ابن غنم بن دوس بن الأزد».

.....

الثوري وإسرائيل بن يونس، وقد روى عنه علي بن المديني وإسحاق بن راهويه ومن دونهما[١].

- يحيى بن عبد الله بن الضحاك البابلتي الحراني، وبابلت قرية بين حران والرقة، يروي عن الأوزاعي، روى عنه جماعة ثقات، وهو ثقة، يكنى أبا سعيد.

- يزيد الرشك، هو يزيد بن أبي يزيد، لا يعرف اسم أبيه، قيل له: الرشك؛ لأنه كان غيورا، ويسمى الغيور بالفارسية أرشك، فعرب فقيل: الرشك، وكان قساما يقسم الدور والأرضين، وهو ضبعي، يروي عن .....[٢] ومطرف بن الشخير، ومعاذة العدوية، وبكير بن عبد الله بن الأشج، روى عنه حماد بن زيد، وشعبة، وابن علية، ومعمر، وعبد الوارث، وعبد الله بن شوذب، وهو ثقة.

- أبو الجوزاء، أوس بن عبد الله الربعي البصري، والربعة هو ابن الغطريف الأصغر بن عبد الله بن الغطريف الأكبر؛ وهو عامر بن بكر بن يشكر بن بكر بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن الأزد.

- أبو عبد الله عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي الفزاري، مولى لهم، الكوفي، وعرزم رجل أسود مولى لفزارة، ويقال: بل عرزم مولى النخع.

- علي بن عبد الله الأزدي البارقي، وبارق جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن بن الأزد، فسموا به.

- هشام بن أبي عبد الله الربعي الدستوائي أبو عبد الله، واسم أبي عبد الله سنبر، ودستوا كورة من كور الأهواز، كان يبيع الثياب التي تجلب منها فنسب إليها.

---

(١) في حاشية المخطوط: «نقل من خط الشيخ أبي عمر رحمه الله كتبه: حاشية عمرو بن محمد العنقزي، نسبة للعنقز، وهو الريحان، قال الأخطل:

ألا أسلم سلمت أبا خالد ... وحياك ربك بالعنقز

أكلت الدجاج فأفنيتها ... فهل في الخنابيص من مغمز»

(٢) بياض في المخطوط، ويزيد الرشك يروي عن خالد بن الأشج، وعبد الله بن أنس بن مالك، تهذيب الكمال ٣٢/ ٢٨١.

.....

- هشام بن حسان القردوسي البصري أبو عبد الله، والقراديس من الأزد، وهو القراديس ابن دومن بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، والقراديس والجراميز والقسامل ولقيط وعدمل إخوة بنو الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس، وقيل: القسامل من ولد عمرو بن مالك بن فهم، والأشافر من ولد مالك بن عمرو بن مالك بن فهم.

- الفضل بن موسى السيناني، سينان[1] في زبيد من مذحج .

- عمار الدهني، هو عمار بن أبي معاوية، ودهن حي من بجيلة، قاله أبو نعيم، قال علي بن المديني: وكان أبو نعيم...الأنساب، وعمار الدهني وأبو شعبة الدهني ينسبان إلى دهن في بجيلة.

- عياش بن عباس القتباني، قاضي مصر، وقتبان حي ...وهم ولد أنمار بن إراش، وقيل: قتبان حي من اليمن، وقيل: قتبان بن ثعلبة بن زيد بن الغوث بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث بن زيد بن مالك ...فخذ في رعين، مشهور في مصر، منهم المفضل بن فضالة ابن عبيد القتباني، قاضي مصر، يروي عن ابن عجلان، ويونس بن يزيد وغيرهما.

- أبو سفيان السروجي عبد الرحمن بن مطرف الرؤاسي ابن عم وكيع بن الجراح، كان ينزل سروج قرية من قرى الجزيرة، يروي عن عيسى بن يونس كتاب ابن بشر: قال ابن الأعرابي صاحب الغريب: اختلف الناس في قول علي ﷺ: أصل قريش من كوثى ونحن قوم من كوثى، فقالت طائفة: أراد كوثى وهي المدينة التي ولد بها إبراهيم عليه السلام ؛ لأنه ولد إسماعيل عليه السلام، وعدنان من ولد إسماعيل، وهو أصل قريش، وقالت طائفة: إنما أراد بقوله: كوثَى: مكة، وذلك مشهور عند العرب، وأنشد:

لعن الله بطن كوثى محلا ... ورماه بالعفر والإمعار
ليس كوثى العراق أعني ولكن ... كوثة الدار دار عبد الدار

قال: أراد علي ﷺ أنا مكيون.

(١) في حاشية المخطوط: «قال الحافظ أبو أحمد: سينان قرية من قرى مرو، منها الفضل بن موسى السيناني وأخوه أحمد بن موسى، عزيز الحديث، وغيرهما».

.....

وقال كعب الأحبار: نجد في الكتاب الأول: محمد سيد المرسلين مولده وظهوره من جبال فاران من منابت القرظ، ثم ينتقل إلى طيبة، قال: وكان كعب يقول: طيِّبة بالتشديد. للأخطل:

شفى النفسَ من قتلى سليمٍ وعامرٍ ... ولمْ يَشْفِها قَتْلى غنِيّ ولا جَفرِ
ولا جشمٍ شرّ القبائلِ كلها ... كبيضِ القطا ليسوا بسودٍ ولا حمرِ
ولو ببني ذبيانَ بلتْ رماحُنا ... لقَرَّتْ بهمْ عَيْني وباءَ بهِمْ وِتْري

لجرير:

يعد الناسبون بني تميم ... بيوت المجد أربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد ... وتيما ثم حنظلة الكبارا
ويسقط وسطها المرئي لغوا ... كما ألغيت في الدية الحوارا

والحمد لله رب العالمين حق حمده، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وعلى آله وصحبه»[1].

(١) في الحاشية: «قوبل بالأصل المنتسخ منه على حسب الجهد والطاقة فقابله إلى آخره».

فهرس الموضوعات

كتاب الإنباه

الموضوع الصفحة

مقدمة المصنف ٥
عدنان ١٤
قحطان ٢٩
قضاعة ٣٦
نزار ٤٥
مضر ٤٥
خندف ٤٦
قريش ٤٧
هذيل، وأسد والقارة وكنانة ٦٠
تميم ٦٧
مزينة والرباب وضبة ٧١
قيس عيلان ٧٦
البربر ٨٢
الروم ٨٤

فارس ٨٦
الديلم ٨٨
الأتراك ٨٩
الأكراد ٨٩
قبائل قيس وشعوبها ٩٣
ثقيف ١٠٢
خزاعة ١٠٩
ربيعة بن نزار ١١٤
بجيلة وخثعم ١٢٢
عاملة ١٢٨
لخم وجذام ١٣٠
جماع قبائل اليمن ١٣٤
الأزد ١٣٤
بارق، الحارث بن كعب، أسلم ١٤٤
دوس ١٤٥
أحمس ١٤٦
كندة ١٤٧

الصدف ١٤٨
السكون ١٤٩
تجيب، خولان ١٥٠
الأشعرون، طيئ ١٥١
مذحج ١٥٢
النخع ١٥٤
رها، صداء، سعد العشيرة ١٥٥
زبيد، معافر ١٥٦
مراد، غطيف، سلمان، بنو قرن ١٥٧
عنس ١٥٨
همدان ١٥٩
الأوزاع ١٦٠
هوزن، ذو رعين، حضرموت ١٦١
مهرة ١٦٢
قبائل قضاعة وبطونها ١٦٣
جرم، كلب ١٦٣
تنوخ ١٦٤

بهراء، خولان، جهينة ١٦٦
غدرة، نهد، بنو القين ١٦٧
مهرة ١٦٨
ضنة..... ١٦٩